العراق مهيأ للرد على العدوان من اية جهة كانت

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثــورة

وحدة حرية اشتراكية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

٧٥ فلساً

ATH - THAWRA , Saturday , April , 21 , 1990 , No . 7265

السبت ٢٦ رمضان ١٤١٠ هـ - ٢١ نيسان ١٩٩٠ - العدد ٧٢٦٥

١٦ صفحة

الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

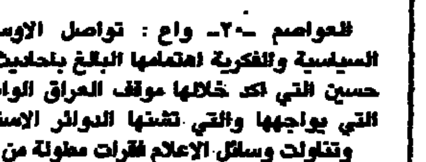
احاديث السيد الرئيس صدام حسين تستأثر باهتمام استثنائي

تأييد عربي واسع لموقف العراق الواضح والحازم ضد التهديدات

تدبير مقتدر وموقف قومي شجاع

الحملة البريطانية المغرضة هدفها تشويه سمعة العراق ومنع الشركات العالمية من التعامل معه

■ الاوساط السياسية والاعلامية تواصل اشادتها باحاديث القائد التاريخية



العواصم -٢٠- واع : تواصل الاوساط الاعلامية والشخصيات السياسية والفكرية اهتمامها البالغ بأحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اكد خلالها موقف العراق الواضح والحازم ضد التهديدات التي يواجهها والتي تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية .

وتناولت وسائل الاعلام فقرات مطولة من احاديث السيد الرئيس مركزة على تحذيرات سيادته المتكررة للكيان الصهيوني من مغبة اي عدوان يقدم عليه ضد العراق .

وعبرت هذه الاوساط عن تأييدها الكامل للعراق في وقفته القومية المشهودة لحماية امنه وسيادته وسلامة ارضه .

واضافت ان العروبة بحاجة الى زعيم عربي يحذر اعداءها من سوء العواقب اذا حاولوا الاعتداء على العراق او اي قطر عربي آخر .

التفاصيل ص ٢

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

في برقية الى الرئيس القائد ..
نائب الرئيس السوداني يحيي موقف العراق الشجاع ضد القوى المعادية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان لمناسبة اختتام زيارته للعراق وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

يسعدنا كثيرا ونحن نغادر ارض العراق الشقيق ان نتقدم لفخامتكم بأسمى آيات الشكر والامتنان لما قوبلنا به من عظيم ترحاب وكرم الضيافة منذ ان حللنا في عاصمة الصمود بغداد .

انها سانحة طيبة ياصاحب الفخامة لنؤكد لكم بها عن مشاعرنا الطيبة والصادقة لما تقلتم تقدمونه للامة العربية والاسلامية من دعم صادق ومؤازرة شجاعة وفي الختام ونحن اذ نغادر العراق الشقيق لابد لنا ان نقف وقفة اعزاز واكبار لموقفكم الشجاع ضد قوى البغي والعدوان وضد

البقية ص ١٥

صحيفة ١٤ اكتوبر اليمنية :
زيارة السيد البيض لبغداد .. تعزيز للتعاون والتضامن العربي

عدن -١٩- واع : اكدت صحيفة ١٤ اكتوبر اليمنية ان زيارة السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي ستضع لبنة حقيقية تضاف الى صرح العلاقة الاخوية الحميمة القائمة بين اليمن والعراق .

وقالت في مقالها اليوم تحت عنوان (زيارة لتعزيز التعاون والتضامن العربي) ان الزيارة التي تتم في ظل ظروف عربية ودولية غاية في الاهمية انما تأتي لتحقيق ثلاثة اهداف اساسية اولها بحث سبل تطوير وتعزيز كل اشكال التعاون والعلاقات الثنائية التي شهدت ومازالت مزيدا من التنامي والتطوير .

وذكرت ان الهدف الثاني من الزيارة هو لبحث المستجدات على الساحتين العربية والدولية والتي تتطلب تنسيقا في المواقف المشتركة على صعيد المواجهة الفاعلة في ظل اشتداد الهجمة الامبريالية والصهيونية التي تعيشها المنطقة العربية .

البقية ص ١٥

الملك حسين يصل الى السعودية

الرياض ٢٠ واع : وصل الملك حسين ملك الاردن الى المملكة العربية السعودية اليوم في زيارة قصيرة يجري خلالها مباحثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تتناول الاوضاع العربية الراهنة والتحديات التي تتعرض لها الامة العربية .

ويرافق الملك حسين وفد يضم السيد مضر بدران رئيس الوزراء والفريق زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي ومروان القاسم وزير الخارجية ..

في تصريح لناطق بوزارة الخارجية

الانابيب موضوع الحملة البريطانية هي لمشروع البتروكيمياويات وتوريدها تم بشكل اصولي

العراق يمتلك قدرات فائقة في مجالات الاسلحة الصاروخية ولمديات طويلة وليس بحاجة للمدفع الضخم المزعوم

تخبط بريطاني وادعاء باطل من الناحيتين العملية والقانونية

الدعوة لاخذ التصرف البريطاني بنظر الاعتبار من قبل دول المنطقة في علاقاتها مع بريطانيا

صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية بما يلي :

مازالت السلطات البريطانية وبالتنسيق مع جهات معروفة مستمرة في حملتها المغرضة بهدف تشويه سمعة العراق ومنع الشركات البريطانية بشكل خاص والعالمية بشكل عام من التعامل معه .

لقد اعلنت السلطات البريطانية هذه المرة عن اكتشافها انابيب على وشك ان تصدر الى العراق لغرض استخدام مزعوم في بناء مدفع ضخم قادر على اطلاق رؤوس نووية او كيمياوية وثم ما لبثت تلك السلطات ان عدلت عن ذلك وادعت بأن المدفع يستخدم لاطلاق اقمار صناعية .

ان التخبط والارباك في تصريحات السلطات البريطانية اصبح واضحا للجميع واشار اليه صراحة احد نواب حزب العمال في مجلس العموم البريطاني كما وان وزير الصناعة والتجارة في حكومة الظل العمالية اشار الى ان ما يجري (جعل بريطانيا اضحوكة عالمية) ان هذه العملية التي اثارت بشأنها السلطات البريطانية الضجة هي ليست الاولى من نوعها وقد لن تكون الاخيرة لان الاهداف والمقاصد قد توضحت للجميع ولغرض تنوير الراي العام نورد في ما يلي الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع :

ان العراق يقوم وكما هو معلوم للجميع ببناء مشاريع للبتروكيمياويات وان وزارة الصناعة العراقية هي المكلفة بتنفيذ هذه المشاريع بأسلوب التنفيذ المباشر .. وكجزء من عملية تنفيذ الاعمال تم التعاقد مع شركة فورج ماسترز انجينرنك البريطانية بتاريخ

البقية ص ١٥

اجتماع مشترك بين التنظيمين السياسيين في شطري اليمن

صنعاء - ٢٠ - واع : عقد في صنعاء اليوم اجتماع مشترك بين اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الامين العام للمؤتمر في الجمهورية العربية اليمنية والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن برئاسة السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية .

وتم خلال الاجتماع بحث مختلف جوانب العمل الوحدوي والسبل الكفيلة باتخاذ المزيد من الخطوات

البقية ص ١٥

مصر تدعو الامم المتحدة الى معالجة جميع اسلحة التدمير الشامل في سياق عالمي

الامم المتحدة -٢٠- واع : دعت مصر الامم المتحدة الى معالجة موضوع الاسلحة الكيمياوية في سياق عالمي شامل يتضمن جميع انواع الاسلحة ذات التدمير الشامل بما فيها الاسلحة النووية والبايولوجية والكيمياوية .

جاء ذلك في رسالة بعث بها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ووزع نصها في الامم المتحدة اليوم كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة .

واكدت مصر في رسالتها ضرورة ان تنضم جميع دول منطقة الشرق الاوسط

البقية ص ١٥



الحرب المباشرة

نقولا الفرزلي ● باريس ●

يمكن القول ان بوادر التحرك الشعبي العربي لدعم العراق والتلاحم معه في معركته قد بدات تأخذ منحى جدياً . فمن يقرأ الصحف العربية هذه الايام يجد ان روحاً جديدة تسود الجو الجماهيري الذي كان حتى الامس القريب، هادئاً او اقرب ما يكون الى الركود . مما يعكس نبضاً حياً ينتظر اشارة الانطلاق بعدما فعلت النكسات والسياسات فعلها في محاولة انهاكه او تخديره .

الحس الجماهيري لا يخطيء ، انه ضمير الامة ودليلها . وهذا الحس المرهف ينشد بكل جوارحه اليوم الى العراق لانه يعرف ان معركته هي معركة العرب جميعاً وان اعداء الامة العربية لا يقدمون عادة على تنفيذ مخططاتهم العدوانية عندما يشعرون بأن التضامن العربي قد خرج من النطاق الكلامي ودخل منطقة الفعل الجاد .

في كلمته التاريخية امام القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي في عمان قال الرئيس صدام حسين ، لقد ثبت ان العرب قادرون على التأثير عندما يقررون ما يقررونه لاغراض التطبيق الفعلي ، ولدينا اكثر من دليل على عظم تأثيرهم وعلى سبيل المثال القرار المشترك الذي اتخذه العراق والسعودية في ٦/٨/١٩٨٠ م والتحذير الذي اطلقاه معاً بضرورة الامتناع عن نقل السفارات الى القدس ، و الذي كان من نتائجه المباشرة بمدى اقل من شهر الذي هو مدة الانذار لامتناع الدول المعنية عن نقل السفارات الى القدس فحسب ، وانما عودة السفارات التي كانت قد انتقلت اليها من فترة طويلة ، انذاك الى تل ابيب ، .

ان للدول والشعوب مصالح ، والحكومات ترسم سياساتها على ضوء مصالحها وتتخذ مواقفها تبعاً لذلك . ومتى شعرت الدول الاجنبية بأن مواقفها المعادية للعرب ستنعكس مباشرة ، او حتى بصورة غير مباشرة ، على مصالحها فانها بلاشك سوف تختار مصلحتها وتقف الى جانبها وبالتالي تمتنع عن اية خطوة قد تفسر

البقية ص ١٥

السناتور الاميركي دول :
عدّ القدس عاصمة «لاسرائيل» .. خاطيء

واشنطن -٢٠- واع : اعلن السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ان القرار الذي سبق ان اتخذه المجلس بالاعتراف بالقدس عاصمة «لاسرائيل» كان قرارا خاطئا .

وقال في بيان القاه امام مجلس الشيوخ امس بهذا الشأن انه هو شخصيا ارتكب خطأ بالتوقيع على هذا القرار والموافقة عليه وهي موافقة اتسمت بالتسرع الشديد الذي لايتفق مع اهمية الموضوع وخطورته .

واوضح السناتور دول في بيانه ان قضية القدس ذات حساسية فائقة وقال انه ليس ادل على ذلك من ان الرئيس جورج بوش ادلى بتصريحات ذات مرة تضمنت مجرد عبارة واحدة عن القدس فعدت هذه الجملة الوحيدة التي تفوه بها سببا في سقوط حكومة اسحق شامير .

واضاف السناتور الاميركي ان قضية بهذه الخطورة لايمكن ان

البقية ص ١٥

بث تلفازي موحد لدول مجلس التعاون العربي من صنعاء

اشترك التلفاز في دول مجلس التعاون العربي العراق وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية في بث موحد من صنعاء .

وتضمن البث التلفازي عرضا لبرامج دينية واغان وطنية ومسلسلات اجتماعية عكست وحدة التقاليد العربية .

ايران تعلن عدم تخليها عن تنظيم تظاهرات غوغائية في موسم الحج المقبل

طهران -٢٠- واع : اعلن النظام الايراني انه لن يتخلى عن القيام بتنظيم تظاهرات غوغائية في موسم الحج المقبل .

واوضح محمد خاتمي وزير الارشاد الاسلامي الايراني في طهران اليوم ان النظام الايراني لن يحيد ابدا عن مواقفه السابقة بهذا الشأن .

وكانت السعودية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران عام ١٩٨٨ بسبب الاعمال العدائية من جانب النظام الايراني .

اضراب عام يشل غزة والضفة الغربية

■ العدو يكثف اجراءاته في القدس .. واصابة ١٧٩ فلسطينيا في مواجهات عنيفة

فلسطين المحتلة -٢٠- الوكالات : شل اضراب عام قطاع غزة والضفة الغربية اليوم لمناسبة اخر يوم جمعة من شهر رمضان ، في الوقت الذي تواصلت فيه عمليات الانتفاضة .

واقام الجيش الصهيوني حواجز تفتيش على الطرق المؤدية الى القدس وعلى ابواب المدينة لمنع الشبان الفلسطينيين غير المقيمين في القدس من التوجه الى البلدة القديمة لاداء الصلاة .

وكانت قوات الاحتلال قد كثفت فجر اليوم وجودها في البلدة القديمة من القدس ومحيطي الحرم القدسي وكنيسة القيامة واقامت الحواجز ونقاط التفتيش في انحاء المدينة تحسبا لمواجهة جديدة مع المواطنين الفلسطينيين .

ورشقت مجموعات من الشباب بالحجارة صباح اليوم دوريات للعدو في شارع عمر المختار بمدينة غزة ، وقامت قوات الاحتلال بتفريق التظاهرات مستخدمة العيارات النارية وقنابل الغاز .

وقد اصيب ١٧٩ مواطنا فلسطينيا خلال المواجهات العنيفة التي اجتاحت امس كافة الاراضي المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان اربعة مواطنين اصيبوا في مدينة نابلس اثر المواجهات والصدامات العنيفة التي اجتاحت المدينة فيما تظاهر طلبة المدارس في مدينة القدس بالقرب من كنيسة القيامة احتجاجا على استمرار الاستيلاء على مبنى مار يوحنا في المدينة .

واعتصم العشرات من طلبة مدارس منطقة بيت لحم في مقر الصليب الاحمر الدولي حيث شارك طلبة مدرسة الروم الكاثوليك في بيت ساحور ومدرسة بيت لحم الثانوية في الاعتصام الذي جرى في الذكرى

البقية ص ١٥

هكذا من الاصل

اهتمام متواصل باحاديث الرئيس القائد صدام حسين

تأييد عربي لموقف العراق الحازم في الرد على الحملات المسعورة والتهديدات الصهيونية

التحذير المقتدر اعاد الصهاينة الى حجمهم الحقيقي

العواصم -٢٠- واع : واصلت الشخصيات السياسية والفكرية والاوساط الاعلامية اهتمامها باحاديث الرئيس القائد صدام حسين التي اكد سيادته خلالها موقف العراق الواضح والحازم بالرد على الحملة المسعورة والتهديدات الهستيرية الصهيونية ضد العراق المنتصر .

ونشرت الصحف وبثت قنوات التلفاز والاذاعة فقرات من احاديث السيد الرئيس مركزة على مجلمة تحذير سيادته للكيان الصهيوني من عواقب اقدامه للعدوان على العراق .

● دعم كامل للعراق

ففي ابوظبي اكد الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة دعم بلاده الكامل للعراق الشقيق ووقوفها الى جانبه ضد الحملات المغرضة والمنظمة التي يتعرض لها بوحي وتخطيط من الدوائر الصهيونية .

واضاف ان دولة الامارات العربية اكدت تاييدها الكامل لكل الخطوات التي يتخذها العراق من اجل حماية شعبه وامنه وسلامة اراضيه .

وقال الشيخ احمد بن حامد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في ابوظبي ان الحملة ضد العراق هي مجرد خطة تستهدف حرمانه من الحصول على التقنية .

● العراق عبر عن طموح وامال الامة

وفي صنعاء وصف السيد احمد حسين المروني عضو هيئة رئاسة مجلس السلام في الجمهورية العربية اليمنية حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في حفل تكريم اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من المقاتلين بانه جاء تعبيرا عن ما في نفوس ابناء الامة العربية من طموح وامال .

واضاف ان العروبة كانت بحاجة الى زعيم عربي يحذر اعداءها من سوء العواقب اذا حاولوا الاعتداء على العراق او اي قطر عربي اخر .

● دفاع مشروع

وفي القاهرة وصف السيد امين هويدي وزير الحربية المصري الاسبق تحذير السيد الرئيس صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة العدوان على العراق بانه دفاعي ومشروع .

وقال في مقال نشرته صحيفة (الاهالي) الاسبوعية ان قيام الكيان الصهيوني بعدوان على العراق امر مستحيل جدا حيث ان مبدا الكيان الصهيوني الاستراتيجي هو عدم السماح باي تفوق تقني عربي مشيرا الى عدوانها على مفاعل تموز العراقي للاغراض السلمية عام ١٩٨١ .

واكد فاعلية السلاح العراقي الجديد وقال انه ادخل العرب مرحلة الردع المتبادل مع الكيان الصهيوني فالرادع الاصغر في يد العرب يردع الرادع الاكبر في يد الكيان الصهيوني وذلك على اساس اتساع مساحة الدول العربية بعكس ضيق مساحة الكيان الصهيوني وهذا مايجعل القدرة العربية على امتصاص الضربة الاولى من الكيان الصهيوني اكبر من قدرة الكيان الصهيوني على امتصاص اية ضربة عربية .

● ابراز جوانب الحق العربي

وفي تونس دعا السيد رؤوف الباسطي رئيس اتحاد الاذاعات العربية اجهزة الاعلام العربية والدولية الى ممارسة دورها الفاعل في ابراز جوانب الحق العربي المشروع في اعلان السيد الرئيس صدام حسين الرد على اي عدوان صهيوني ضد الامة العربية .

واكد دور اجهزة الاعلام ليبلغ صوت العرب مداه الى اسماع الراي العام العالمي ويسهم في فرض ارادة الحق والسلام التي يجسدها العراق عبر مسيرته الطويلة .

وقال ان حديث السيد الرئيس صدام حسين يؤكد من جديد ان الامة العربية بقدر ماتتمسك بمبادىء السلام وتعمل من اجلها تستميت في الدفاع عن وجودها وحقوقها المشروعة من خلال تنمية قدراتها الذاتية في القتال والبناء .

واضاف ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين بالرد على العدوان الصهيوني المحتمل جاء في ادق مرحلة عرفها العصر الحديث وهو يشهد تنامي قدرات الشعب العربي الاصيل .

● الحملة .. تشويه للحقائق

وفي الجزائر استنكر السيد عبدالقادر النعيمي رئيس الاتحاد العام للفلاحين الجزائريين الحملة المسعورة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والتي تستهدف النيل من سمعة العراق وتشويه الحقائق امام الراي العام العالمي والتمهيد لعدوان جديد على منشات العراق العلمية والعسكرية .

وقال ان حديث السيد الرئيس صدام حسين جاء رد فعل واضحا وصريحا للتهديدات الصهيونية بالعدوان على العراق وانه جعل العرب يشعرون بالفخر والاعتزاز بهذا الموقف الشجاع .

واعلن تضامن الشعب الجزائري ومساندته للشعب العراقي بوجه التهديدات والمناورات التي يقوم بها الكيان الصهيوني وحلفاؤه الغربيون .

وقال الاديب والكاتب الجزائري رزاق بقطاش ان العراق اعلن في الوقت المناسب انه لاسبيل الى الدفاع عن النفس الا باعداد القوة التي يصنعها .

واضاف في تعليق نشرته صحيفة (المجاهد) الاسبوعية في عددها الاخير ان لكل بلد عربي الحق في امتلاك الاسلحة التي يريدها سواء كانت كيمياوية او نووية او غيرها وعليه فان امتلاك العراق لمثل هذه الاسلحة ينبغي ان يكون بديهة من البديهيات .

● الاعيب من صنع اللوبي الصهيوني

وفي الدار البيضاء سخر الصحفي بلبكر حسن مكي سكرتير تحرير في صحيفة السياسة الكويتية الطبعة المغربية من مسلسل الاكتشافات البريطانية على مايشحن الى العراق من اجهزة ومعدات والادعاء بانها تدخل في صناعات عسكرية معقدة .

وقال في مقال نشرته الصحيفة ان الحكومة البريطانية يبدو انها تفرغت لمراقبة كل الشحنات والبضائع المتجهة من المطارات البريطانية الى بغداد موضحا في اطار السخرية انه من الان سيصبح كل قطعة حديد متجهة الى بغداد من لندن جزءا من قنبلة نووية وكل سلك كهربائي هو موصل للقنبلة الذرية في نظر سكوتلانديارد .

واكد ان هذه الالاعيب والحيل البريطانية هي من صنع اللوبي الصهيوني الذي يبدو انه سيطر على جهاز الاستخبارات في لندن ليسيره بالاتجاهات التي يريدها .

● حملة مريبة

واكد السيد احمد حجو عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان الحملة المريبة والظالمة التي تشنها الصهيونية ووسائل الاعلام البريطانية والامريكية ضد العراق تهدف الى ابقاء الامة العربية في حالة الضعف التقني بوجه عدوهم الصهيوني .

وقال ان حديث السيد الرئيس صدام حسين كان خير رد على الحملة المعادية للعراق والامة العربية .

● الامة مدعوة لاستنفار جميع اسلحتها

وفي باريس قال الدكتور حنا ابو سعدة الامين العام لاتحاد الاطباء والصيادلة الفلسطينيين في فرنسا ان الامة العربية مدعوة اليوم الى استنفار جميع اسلحتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية لاسناد العراق الذي يتعرض نيابة عن الامة العربية لاشرس حملة مريبة تستهدف التاثير على قراره الوطني المستقل وعرقلة بناء مستلزمات دفاعه الذاتي .

● امر مشروع

وفي اثينا اشادت السيدة دسبينا ليوغاس رئيسة جمعية الصداقة اليونانية العراقية بحديث السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت ان لكل دولة الحق في اختيار الطريقة التي تدافع بها عن نفسها اعتمادا على امكاناتها الاقتصادية ومصادرها الطبيعية .

واضافت ان مسالة الدفاع بالنسبة للدولة امر مشروع طالما يستند الى احترام المعاهدات الدولية وحقوق الانسان .

واوضحت ان العراق تعرض للتهديد لكنه لم يهدد احدا ومن هذا المنطلق فللعراق كل الحق في الدفاع عن نفسه .

● تهديدات هستيرية

وحيا الصحفي الكويتي المعروف احمد يوسف بهبهاني الموقف العراقي الحازم بالرد على الحملة المسعورة والتهديدات الهستيرية التي اطلقتها الصهيونية ضده .. وقال ان العراق سيظل قلعة للصمود وحصنا للعروبة .

وقال السيد احمد يوسف بهبهاني رئيس تحرير مجلة اليقظة الاسبوعية الكويتية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان التحذير المقتدر الذي وجهه الرئيس القائد صدام حسين للقوى الصهيونية القادرة من الاعتداء على العراق اعاد الصهاينة الى حجمهم الحقيقي .

● اهتمام بالغ

واولت اجهزة الاعلام الاردنية المختلفة اهتماما بالغا بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال منح سيادته فقيد العراق الفريق اول الركن عدنان خيرالله سيف القادسية ولقب بطل القادسية .. وكوكبة من المقاتلين اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة .

فقد نشرت صحيفتا صوت الشعب والراي على صدر صفحتيهما الاوليين فقرات مطولة من هذا الحديث وحديث السيد الرئيس خلال استقبال سيادته الوفود العمالية المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب تحت عناوين بارزة تتصدرها صورة للسيد الرئيس صدام حسين .

وابرزت الصحيفتان في معرض تناولهما لحديث السيد الرئيس صدام حسين خلال حفل تكريم الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله وكوكبة من المقاتلين .

باختصار

● قال تقرير صادر عن البرلمان الاوروبي انه في امكان سويسرا ان تلعب دورا مهما في الكفاح الدولي ضد تغيير مصدر الاموال المكتسبة بصفة غير مشروعة .

● اعلنت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش انها تعتزم سحب خمسة عشر الف جندي اميركي من اسيا خلال السنوات الثلاث القادمة وسحب اعداد اخرى في سنوات لاحقة .

● اعلنت منظمة الصحة العالمية ان مرض الهيضة (الكوليرا) عاد ليسجل ارقاما جديدة من الاصابات في انغولا خلال اذار الماضي .

● اعلنت وزارة الدفاع الاميركي ان قرار تأجيل انتاج الصاروخ النووي قصير المدى (لانس) ياتي في نطاق الميزانية السنوية الحالية واستعدادا للميزانية القادمة .

● لقي شخصان مصرعهما وجرح خمسة عشر اخرون في انفجارين وقعا في روالبندي وبيشاور امس الاول .

● حذرت الصين انها لن تتسامح مع البث الاذاعي الموجه من سفينة يستاجرها المنشقون من المتوقع ان تصل امام الساحل الصيني خلال بضعة ايام .

فيتنام لن تسمح لواشنطن باستخدام قاعدة كام رانة

هانوي -٢٠- واع : نفت فيتنام اليوم التقارير الاخيرة التي تفيد بانها سوف تسمح للولايات المتحدة باستخدام القاعدة البحرية في خليج كام رانة .

وصرحت (هو ذا لان) الناطقة باسم وزارة الخارجية الفيتنامية بان التقارير التي افادت بان فيتنام ألمحت الى انها سوف تسمح للولايات المتحدة الاميركية باستخدام قاعدة خليج كام رانة لا اساس لها من الصحة .

١٥٠ الف دولار تعويضات للمتهم باغتيال بالمة

ستوكهولم -٢٠- واع : قررت الحكومة السويدية امس دفع تعويض للرجل الذي ادين في البداية باغتيال اولف بالمة رئيس وزراء السويد السابق واتضح انه غير مذنب في الاستئناف .

وسوف يتسلم (كريستر بيترسون) الذي امضى في السجن عشرة اشهر بعد ان عوقب بالسجن مدى الحياة قبل ان يطلق سراحه مئة الف كراون سويدي اي حوالي ١٥ الف دولار وستحدد السلطات القضائية المبلغ بالضبط .

ويذكر ان محامي بيترسون طالب بمليوني كراون (٣٢٥ الف دولار) .

العقوبات الاقتصادية السوفيتية على ليتوانيا تثير انتقادات غربية لسياسة غورباتشوف

موسكو -٢٠- رويتر : بدات الاجراءات الاقتصادية التي اتخذها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ضد جمهورية ليتوانيا في التاثير على الجمهورية المتمردة مثيرة انتقادات دولية متزايدة ومهددة بتوتر العلاقات الاميركية - السوفيتية .

وقال مسؤولون ليتوانيون انه سيتم اليوم الجمعة البدء في ترشيد استهلاك البنزين بعد وقف امدادات النفط السوفيتي وخفض امدادات الغاز الطبيعي ودعا المسؤولون سكان ليتوانيا البالغ عددهم ٣ر٦ مليون نسمة الى توفير الوقود كلما امكن .

واستمر الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس في تحدي الكرملين في مقابلات تلفازية اجنبية وقال ان ليتوانيا ستلتزم باعلان الاستقلال الذي اصدرته في ١١ اذار الماضي على الرغم من هذا الحصار .

وتحاول السيدة كازيميرا برونكسين رئيسة وزراء ليتوانيا الحصول على امدادات بديلة للطاقة من النرويج والدنمرك ولكن محللين في موسكو قالوا انه لايمكن تصور ان تسمح موسكو باية امدادات نفطية غربية الى ليتوانيا .

وقد اثار استخدام عقوبات اقتصادية الى اثارة قلق حكومات غربية كانت من قبل حريصة على تجنب اضافة المزيد من المشاكل للرئيس غورباتشوف بتوجيه انتقادات بشان ليتوانيا .

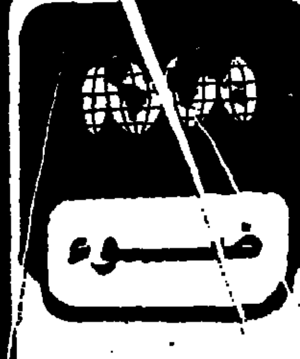
وقال الرئيس الاميركي جورج بوش انه هو والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قلقان بشدة وان الولايات المتحدة تفكر في اتخاذ اجراءات انتقامية .

وقال السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ان العلاقات التجارية قد تتاثر .

وشكا السيد فاديم بيرفيليف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس من حملة دعائية متزايدة ضد الاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة ودعا الى اتخاذ موقف اكثر اتزانا .

وفي اوسلو قالت شركة ستاتويل الحكومية للنفط انها مستعدة لبيع النفط لجمهورية ليتوانيا ولكن بسعر السوق .

وتقوم السيدة برونسكين بزيارة غير رسمية للنرويج تستغرق اربعة ايام للسعي الى الحصول على تاييد لاعلان ليتوانيا الاستقلال والتعرف على ما اذا كانت شركات النفط النرويجية ستقدم النفط الخام لمصفاة مازيكياي في ليتوانيا .



● رئيس وزراء ليتوانيا خلال مؤتمر صحفي

رئيس البانيا ينهي عزلة بلاده
بحث اعادة علاقات تيرانا مع واشنطن وموسكو

فيتنام -٢٠- واع : تخلى الرئيس الالباني رامز عاليا عن معارضة بلاده التي استمرت عقودا لاقامة علاقات دبلوماسية مع موسكو وواشنطن وذلك في خطوة رئيسية للانفصال عن ماضي البانيا الذي تميز بالعزلة .

وقال الرئيس رامز عاليا الذي يتزعم الحزب الشيوعي في بلاده في خطاب القاه في اجتماع للجنة المركزية للحزب في العاصمة تيرانا ان البانيا لم تشعر ابدا برهبة من القوتين العظميين وانه يجري البحث الان في اعادة العلاقات مع هاتين الدولتين .

واوضح عاليا ان هذا التغيير ياتي في اطار التغييرات التي تجري منذ انهيار السلطة الشيوعية في دول اوربا الشرقية وقال ايضا ان البانيا تستفيد من اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع دول المجموعة الاوربية .

موقف

الامن القومي في مواجهة التحديات

طوال العقود الاخيرة ، تعرض الامن القومي العربي الى تهديدات جدية تمثلت بمؤامرات داخلية وخارجية ، ووصلت احيانا الى حد العدوان المسلح مباشرة او بالنيابة ، تنفيذا لاستراتيجية بدأت فصولها بعد الحرب العالمية الثانية ولم تنته بعد وكل هذه التهديدات التي وقفت وراءها بشكل علني الولايات المتحدة الاميركية ، يساندها اعداء تقليديون للامة امثال بريطانيا ، فضلا عن الكيان الصهيوني بكونه ذراع واشنطن ومرتكزها الحيوي في المنطقة .. كل هذه التهديدات سعت الى هدف مركزي هو فتح الثغرات في جدار الامن العربي تمهيدا لاختراقه ، كون الامن الوطني والقومي ، هو خط الدفاع الاساس عن مصالح الوطن والامة وسيادتها وبالتالي قدرتها على مواجهة تحديات وتكريس الوجود الذاتي المستقل انسانيا وحضاريا .

ولتحقيق ذلك توجه الجهد الاميركي الصهيوني طوال نصف قرن الى ادامة التخلف العربي التقني والعلمي عبر اشغال الامة بصراعات جانبية ونزاعات داخلية ، الى جانب ايجاد سلسلة مستمرة من المؤامرات والتحديات وبشتى الطرق والاساليب ، لتسهيل عملية الاختراق الامني والفكري دون الخشية من تصد عربي رادع ومناسب .

وفي هذا السياق كان العدوان الايراني والحرب اللبنانية والعديد من المؤامرات الداخلية في انحاء الوطن العربي ، نماذج لكيفية تنفيذ الاستراتيجية المعادية التي بدأت تشهد تصعيدا حقيقيا وخطيرا منذ انجاز العراق لنصره التاريخي على العدوان الايراني ، ووصلت ذروتها بصيغة هذه الحملة السياسية والاعلامية المدبرة التي استهدفت التمهيد لعدوان مباشر جديد على العراق تتكفل به تل ابيب هذه المرة بدعم واسناد مباشر من واشنطن ولندن .

وفي المواجهة التاريخية الصلبة للمؤامرة الجديدة ، تمكن العراق ليس بتقديم النموذج الصحيح والاصيل لكيفية التصدي للمخطط المعادي حسب ، ولكنه حمل ايضا فضل الكشف عن اوراق الاعداء ونياتهم في هذه المرحلة ، ومن ذلك ان الدوائر المعادية استهدفت الى جانب منع العراق من امتلاك حلقات التقدم ومستلزمات الامن المشروعة ، تحقيق خرق مباشر وسافر للامن القومي ككل مرشح لان يتكرر في اي وقت وضد اي قطر عربي اخر .

واذا كانت الحملة قد وصلت الى طريق مسدود وفشلت في تحقيق اي من اهدافها فان العملية برمتها جاءت لتمثل انذارا جديا للامة مما يدبر ضدها من مؤامرات في دهاليز السياسة ومقار المخابرات في واشنطن والغرب ، وهو امر يعزز الدعوة الى التحسب من ناحية ، وبالتكاتف العربي الجاد لتجاوز المرحلة الدولية الراهنة التي تمثل وفق الحسابات الاميركية الوقت الانسب للعب دور مباشر في المنطقة بعد غياب المعادل الدولي السوفيتي ، ووصول المصالح العربية والاميركية الى تناقض حاسم .

ولعل من الضروري التاكيد على ان فشل الحملة المعادية وفقدان اطرافها مصداقيتهم ، وكل ذرائعهم ، بل ولامكانياتهم قد دفع بهم الى اللعب على المكشوف وبشكل اكثر شراسة وهستيرية ، وهو امر بقدر ما يشير الى افتضاح المؤامرة وانهيارها ، فانه يوجب ايضا التحسب منها ومواجهتها بما يناسبها من تحد واصرار وقوة تستثمر الامكانات العربية الهائلة اقتصاديا وسياسيا وشعبيا . واذا كان العراق قد حصر اطراف المؤامرة في زاوية ضيقة ومأزق حقيقي ، ومنع بقدراته الرادعة عدوانا جديدا عليه كان يمكن ان تتطاير شظاياه في كل ارجاء الامة ، فان المؤامرة التي لم تنته بعد ، ويمكن ان تستهدف قطرا عربيا اخر قد لاتكون له نفس قدرات العراق الرادعة .. وهو الامر الذي يؤكد ضرورة عقد قمة عربية تبحث بشكل خاص مستلزمات حماية الامن القومي الذي لايتجزأ . وتعلن بصوت عال ان الاطراف التي تسعى الى ايجاد عصر استعماري من نوع جديد ستكون اول الخاسرين مستفيدة مما فتحه العراق من مسالك وما رسخه من تقاليد في ميدان المواجهة والتصدي .

● لقاء مكي ●

ارتفاع اسعار النفط بعد الاعلان من اجتماع طارىء لاوبيك

نيويورك -٢٠- رويتر : زادت اسعار النفط الخام اكثر من دولار للبرميل بعد الاعلان امس عن عقد اجتماع وزاري طارىء لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في الثاني من ايار القادم .

وجاء الارتفاع بعد يوم واحد من توقع كثير من خبراء النفط تطورات سلبية في السوق العالمية .

وارتفعت اسعار النفط للتسليم في ايار بواقع ١٠ر١ دولار للبرميل ليصل الى ٠٦ر١٨ دولار في سوق نيويورك .

وارتفع سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال الى ٣٥ر١٦ دولار للبرميل بزيادة ٨٠ سنتا على سعر اغلاق امس الاول (الاربعاء) .

وقال المحلل النفطي روبرت بيكر ان الاعلان عن اجتماع اوبيك سيحول دون تكرار الانخفاض الذي حدث في الاسعار في الاسبوع الماضي .

ضوء

وعنصريون ايضا

عندما كان الزعيم الوطني الافريقي [illegible] يحضر الحفل الموسيقي الذي اقيم في لندن لمناسبة الافراج عنه رفض لقاء رئيسة الحكومة البريطانية احتجاجا على قرارها الخاص بالغاء بعض العقوبات المفروضة على بريتوريا .

بيد ان تاتشر قررت الذهاب الى ابعد من هذا القرار في تحدي منظمة المؤتمر الافريقي ومشاعر شعب جنوب افريقيا باعلان اصرارها على زيارة بريتوريا بالرغم من تصريحات مانديلا التي اعلن فيها ان تاتشر لن تكون موضع ترحيب مادامت سياسة التمييز العنصري باقية في البلاد .

والسؤال الذي يرد هنا .. ماذا وراء قرار تاتشر برفع بعض العقوبات عن نظام بريتوريا وهذا الاصرار على زيارة جنوب افريقيا برغم ما تعنيه هذه الزيارة من دعم للاقلية العنصرية الحاكمة واستهانة بمشاعر شعب جنوب افريقيا وارادته ؟

ان من الواضح تماما ان تصرفات رئيسة الحكومة البريطانية هذه تعكس موقفا عنصريا سافرا وتجاهلا فاضحا لارادة وحقوق شعب جنوب افريقيا الذي مازال يعاني حتى الان من سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الاقلية البيضاء .

وواضح ايضا ان تاتشر في عموم سياساتها وقراراتها تمثل بالفعل بقايا العقلية الاستعمارية العنصرية التي عفا عليها الزمن ، والا فكيف نفسر هذا الانسجام والتوافق مع الكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا ؟! .. بل هذا التحالف معهما ؟

وعبثا تحاول تاتشر دعم الاقلية العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا التي تتهاوى قلاعها [illegible] زحف الشعب الافريقي وعبثا تحاول اعادة عجلة التاريخ الى وراء .

ويبدو لنا ان السيدة (الحديدية) التي علاها الصدأ وتشعر باقتراب نهاية حياتها السياسية بدأت تتمادى اكثر فاكثر في الكشف عن الجوهر الاستعماري العنصري لسياستها سواء في تحالفها مع الانظمة والكيانات العنصرية الفاشية او في معاداتها لقضايا الشعوب المكافحة على طريق التحرر والتقدم .. وهذا ما تمارسه الان .

● صبري ●

من الجهات الاربع

يوم بلا سيارات

● اوساكا : قامت بلدية اوساكا ثاني مدن اليابان امس بمحاولة لوقف استخدام السيارات الخصوصية وذلك بان طلبت للمرة الاولى من مالكي هذه السيارات عدم استخدامها لمدة يوم واحد علما ان ثمة ثلاثة ملايين سيارة مسجلة في هذه المدينة .

وهذه التجربة التي تعتمد على النية الطيبة لاصحاب السيارات ستجدد في العشرين من كل شهر اذا كانت نتائج امس مقنعة وذلك في محاولة لتحسين حركة السير التي اصبحت كارثة في ساعات الازدحام .

وكان رئيس بلدية اوساكا الذي قدم المثل بان انتقل الى مكتبه بواسطة القطار قد دعا الموظفين الى استخدام وسائل النقل العام .

وذكرت الشرطة ان ١٩٠ الف سيارة كانت في وضع مخالف من اصل ٢٢٠ الف سيارة تتوقف في وسط العاصمة خلال احد ايام الاسبوع .

وفاة مخرج «الموت في مدريد»

● باريس - توفي المخرج السينمائي المعروف فريدريك روسيفا في باريس امس الاول عن عمر يناهز ثمانية وستين عاما وذلك اثر اصابته بازمة قلبية مفاجئة .

ويذكر ان روسيفا قد درس في جامعة روما وحصل على الجنسية الفرنسية في عام ١٩٧٤ .

ويعد شريط (الموت في مدريد) الذي يدور حول احداث الحرب الاهلية في اسبانيا من اشهر اعمال المخرج الراحل .

٩٨ر١ مليون دولار ثمن منحوتة فضية

● لندن بيعت خلال مزاد علني في صالة للعرض كريستيز بلندن منحوتة فضية من صقلية تعود الى القرن السابع عشر بـ ٩٨ر١ مليون دولار اميركي وهو اعلى سعر يسجل لمنحوتة فضية في مزاد علني المنحوتة تمثل نبعا ايطاليا يبلغ ارتفاعه حوالي ٥٥ر سنتمترا انجزه جيوزيبي انجيلو في العام ١٦٧٠ .

تراكم قياسي للثلوج

تراكم الثلوج في منطقة بيك دو ميدي بلغ ارتفاعه حاليا ٥٠ر١ متر اي تجاوزت كثافته كمية الثلوج التي تراكمت خلال فصلي الشتاء الاخيرين .

وبلغ ارتفاع الثلوج في اعالي مراكز التزلج في كوتيريه ٧٠ر١ مما يعد رقما قياسيا لهذا الشتاء وذلك قبل ثلاثة ايام فقط من انتهاء موسم التزلج رسميا في البيرينيه .

ارباح المخدرات

● باريس - ذكرت مجموعة العمل المالية ان قيمة بيع المواد المخدرة المختلفة في اوربا والولايات المتحدة الاميركية وحدها تبلغ سنويا ١٢٢ مليار دولار .

واشارت في تقرير نشرته في باريس الى اكثر من (٨٥) مليار دولار من هذه المبالغ يعاد توظيفها واستثمارها في مشاريع اخرى تحقق ارباحا لتجار المخدرات تبلغ ٣ر١ مليون دولار في الدقيقة الواحدة .

واوضح هذا التقرير ان تجار المخدرات يستخدمون اساليب متعددة لاعادة توظيف اموال بيع المخدرات وان المصارف المختلفة تلعب بشكل غير متعمد دورا رئيسيا في هذه العملية .

ويذكر ان مجموعة العمل المالية الدولية والتي تضم خبراء دوليين في مكافحة المخدرات تقرر تشكيلها اثناء القمة الاخيرة للدول الصناعية السبع الكبرى التي انعقدت في باريس في تموز الماضي من اجل دراسة السبل الكفيلة بمكافحة المخدرات .

القطار السريع .. والنبيذ

● باريس - اصدر فيليبيان ديفونتي رئيس بلدية شاتونوف دو باب مرسوما بلديا يمنع مرور القطار السريع (تي جي في) في اراضي البلدة واستند ديفونتي في ذلك الى نصوص وزارية تعلن ان الكروم الواقعة هناك ذات منفعة عامة (محظر) على شركة السكك الحديد الفرنسية استخدام اراضي منطقته لمرور القطارات نظرا الى الشهرة العالمية لـ (نبيذ) شاتونوف باب لكن في البند الثاني للقرار اوضح رئيس البلدية فكرة استخدام باطن الارض لمرور القطار فيما اذا قررت المؤسسة المذكورة تنفيذ المشروع .

لماذا هذا الضجيج الامريكي الصهيوني على العراق

عزام الاحمد — سفير دولة فلسطين في العراق

لم يفاجأ جميع المراقبين المتابعين لتطور الاحداث في الشرق الاوسط بالتوتر الذي تشهده المنطقة . خصوصا بعد الحديث الذي القاه الرئيس صدام حسين اثناء تقليده الاوسمة وانواط الشجاعة لعدد من كبار القادة العسكريين العراقيين والذي اكد فيه بان العراق مصمم على الاستمرار ببرنامجه الخاص بتطوير صناعاته العسكرية والحصول على مختلف انواع التقنية بما يعزز من صموده ويجعله قوة قادرة على الدفاع عن سيادته والمحافظة على استقلاله الوطني ورفض التدخل في شؤونه الداخلية . والمضي قدما في خطط البناء والتطور العلمي . مؤكداً انه مستعد لاستخدام ما يمتلكه من اسلحة فعالة في مواجهة أي اعتداء يقع على العراق من اي طرف كان وبشكل خاص اعلانه بكل وضوح بانه سيواجه اي عدوان (اسرائيلي) يقع عليه بتحريض من الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين بدأتا بخلق ضجة اعلامية ضخمة لتشويه صورة العراق والتحريض عليه اثر اعدام الجاسوس (بازوفت) .

لاشك ان هذه الضجة الاعلامية لم تكن وليدة ساعتها . بل كانت نتيجة للقلق الذي اصاب الدوائر (الاسرائيلية) والاميركية والبريطانية بعد ان حقق العراق انتصاره الحاسم في حربه مع ايران وبعد ان توقفت الحرب العراقية الايرانية . وتخوف تلك الدوائر من القوة والخبرة التي امتلكها العراق وما يشكله ذلك من خطر على مصالح ذلك الثالوث في الشرق الاوسط . خاصة (اسرائيل) التي إعتادت ان تكون القوة الرادعة في المنطقة تفرض الشروط التي تريدها . وتقوم بدورها كشرطي للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة . بل ان الدوائر (الاسرائيلية) بدأت تعبر عن قلقها المباشر بعد توقف الحرب ونجاح العراق في تطوير قدراته العسكرية وامتلاكه خبرة ميدانية مميزة قد تشكل تهديداً مباشراً لامن الكيان الصهيوني واستقراره . بعد نجاح الدوائر الامبريالية في تصفية [illegible] العزيزة وتفتيتها وتفجير الصراعات داخلها .

لقد استغل العدو الصهيوني انشغال العراق في حربه مع ايران وقام بتوجيه ضربة جوية للمفاعل النووي العراقي . ولاشك ان ذلك حرم العراق من عامل مهم في تطوير قدراته . لكن العراق رغم الحصار الذي فرض عليه لمنعه من اعادة بناء مفاعله النووي وتطوير صناعاته بمختلف جوانبها والحصول على وسائل التقنية التي تساعده في ذلك استطاع وبهدوء ان يخترق كل الحواجز . وتمكن بالفعل وبامكاناته وخبراته الذاتية ان يطور صناعاته المدنية والعسكرية والتي تمثلت بشكل خاص في تمكنه من انتاج الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى وانتاج السلاح الكيمياوي بانواعه المختلفة والتي من اهمها ما اعلنه الرئيس صدام حسين هو تمكن العراق من تصنيع السلاح الكيمياوي المزدوج . والذي يشكل سلاحاً رادعاً يوازي السلاح النووي . هذا السلاح الذي لم يتمكن من انتاجه حتى الآن ـ سوى الدولتين العظمين . الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية كما اعلن ذلك الرئيس صدام حسين .

ان هذا يعني بكل وضوح ان العرب اصبحت لديهم القدرة على تصنيع وامتلاك الاسلحة الحديثة التي تساعدهم في تعديل ميزان القوى مع العدو الصهيوني الى درجة تجعل العدو يفكر اكثر من مرة قبل ان يقدم على توجيه ضربات جديدة للعرب كما اعتاد منذ قيامه . وليس هذا فحسب . بل يجعل العراق قادرا على مواجهة اعدائه والمتربصين به كونه يشكل القوة العربية الاساسية التي بامكانها ان تعيد للامة العربية ثقتها بنفسها وقدرتها على وضع حد للتدخلات في شؤونها الداخلية .

ولاشك ان افتعال الازمة الحالية من قبل بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية والضجة الاعلامية التي اقامت الدنيا بعد اعدام الجاسوس (بازوفت) وربط ذلك باعلان حقوق الانسان . وكان حماية الجواسيس واعطاءهم حرية التحرك كيفما شاءوا اصبح عنواناً لحقوق الانسان في الوقت الذي تتجاهل فيه هذه الاطراف الانتهاكات اليومية لحقوق الانسان الفلسطيني والعربي .

ان افتعال تلك الازمة وما اعقبها من افتعال لحادثة مطار هيثرو حول استيراد العراق لبعض الاجهزة والمواد من الولايات المتحدة وتصويرها بانها صواعق خاصة بالتفجيرات النووية كان هدفه ليس تشويه صورة العراق بل تهيئة الراي العام العالمي من اجل توجيه ضربة عسكرية (اسرائيلية) للمنشآت العسكرية والصناعية العراقية . بل ربما الولايات المتحدة تقوم بنفسها بتوجيه هذه الضربة لوضع حد لهذا التطور العلمي الكبير الذي حققه العراق . في الوقت الذي تقوم فيه سياسة الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة على ضرورة توفير الامن (لاسرائيل) ومساعدتها في ان تبقى القوة العسكرية الاولى القادرة على القيام بدورها كشرطي لحماية مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الاوسط .

ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية مازالت تقوم على توفير كل العوامل التي تسمح (لاسرائيل) بالبقاء كقوة متفوقة على القوة العربية مجتمعة . ومن اجل ذلك فانها عندما تقدم لها ثلاثة مليارات دولار سنويا الى جانب المساعدات الاخرى . فان الخبراء الاميركيين يعتقدون ان هذا الدعم يوفر على الخزينة الاميركية عشرات المليارات التي تصرفها لو ارادت ارسال قوات اميركية للمنطقة بشكل دائم من اجل المحافظة على مصالحها . ولاشك ان هذه المساعدات قد مكنت (اسرائيل) من تطوير ترسانتها العسكرية . فالى جانب امتلاكها للقنابل النووية وهذا ما تؤكده كل المؤشرات . وخاصة اصرارها على عدم التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية . فانها نجحت في تطوير سلاحها الصاروخي وهي التي اصبحت تمتلك الصواريخ قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية الى جانب ترسانتها من الاسلحة التقليدية وقدرتها على اطلاق اقمار صناعية ذات طبيعة عسكرية تهدد الامن القومي للدول العربية جميعها وهذا ما يعلنه قادة العدو باستمرار .

فلماذا اذاً هذا الضجيج والصراخ الذي افتعلته الولايات المتحدة و (اسرائيل) تجاه العراق ؟

ان السياسة (الاسرائيلية) على مستوى العمليات قد قامت منذ عام ١٩٤٨ على :

١ ـ نقل الحرب الى ارض (العدو) .

٢ ـ الهجوم لاخذ زمام المبادرة وخلق الوقائع .

لكن التطور التقني الكبير الذي وصل اليه العراق والخبرة المميزة التي اصبح يمتلكها الجيش العراقي شكلا ضربة عنيفة لهذه السياسة (الاسرائيلية) . من هنا نستطيع ان نفهم ردود الفعل (الاسرائيلية) والاميركية والبريطانية امام منجزات العراق العلمية والتقنية التي تعني توجيه ضربة في الصميم للاستراتيجية (الاسرائيلية) ويكتسب ذلك اهمية اكبر خاصة في هذا الوقت بالذات الذي تتواصل فيه انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الوطن المحتل . ويلاقي التحرك السياسي الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية تفهماً واسعاً لدى مختلف اوساط الراي العام العالمي امام التعنت (الاسرائيلي) الاميركي والاستمرار في تجاهلهم وتنكرهم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة . وما تشكله هذه القوة العراقية الجبارة من رصيد اضافي لصالح الحق الفلسطيني والعربي عبر اسهامها في تعديل ميزان القوى في المنطقة لصالح الامة العربية .

لقد كان اعلان الرئيس صدام حسين عن امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج . واصراره على المضي في برنامجه نحو تطوير صناعاته باحدث وسائل التقنية والرد على اي عدوان يتعرض له العراق واستعداده لمساعدة اي طرف ـ عربي يطلب المساعدة لمواجهة الخطر في وقته المناسب حيث يقوم العدو الصهيوني بتحركات واستعدادات عدوانية منذ عدة اشهر فالمتتبع لما يدور داخل الكيان الصهيوني يلاحظ الاستعدادات التي يقوم بها لتوجيه ضربة عسكرية خاطفة للعراق تلحق الاذى والضرر بمنشآته الاقتصادية والعسكرية بشكل خاص الى جانب تلويح العدو بتوجيه ضربة عسكرية للاردن بهدف اجهاض الانتفاضة وتصفيتها وطرح مشروع الوطن البديل للتنفيذ وفرض الاستسلام على الامة العربية وهذا ما افصح عنه قادة العدو في تصريحاتهم المتتالية واشارتهم مراراً للتعاون العسكري بين العراق والاردن وخاصة ترويجهم لانباء نصب منصات صواريخ من طراز الحسين العراقية التي يصل مداها الى (٦٥٠) كم وموجهة نحو (اسرائيل) عن الحدود الاردنية العراقية .

لقد وصف بعض قادة العدو خطاب الرئيس صدام حسين بانه بطل الصراع العربي (الاسرائيلي) لايامه الصعبة . وانه يجب التعامل معه بصورة جادة وخلق الخطاب حالة من الرعب داخل (اسرائيل) جعلت قادتها يفقدون اعصابهم ويعلنون عن نياتهم العدوانية تجاه العراق والعرب وشاركتهم الدوائر الاميركية هذه الحملة . وبدأوا يتحدثون عن سيناريو للحرب القادمة . والاعلان عن بدء الاستعدادات لمواجهة ذلك

في الوقت نفسه . خلق خطاب الرئيس صدام حسين حالة من الامل بين صفوف الشعب الفسطيني داخل الارض المحتلة بشكل خاص وبين صفوف الجماهير العربية بعد حالة الاحباط والجمود التي أعقبت اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة وما خلفتها من اثار سلبية هائلة على الامة العربية .

امام هذا الواقع الذي يواجه الامة العربية فان كل الاحتمالات تبقى قائمة ومنها احتمال قيام العدو الصهيوني بعدوان جديد وهذا يتطلب اعادة النظر بالعلاقات العربية . بالعمل على تصحيحها بما يعزز من تضامنها ووحدتها ويساعدها في مجابهة الاخطار التي تتعرض لها . خاصة مواجهة التهديدات التي يتعرض لها العراق والتضامن معه كون ذلك واجبا قوميا يسهم في تعزيز القدرات العربية عبر حماية الانجاز العراقي الكبير الذي ستظهر اثاره الايجابية على المستقبل العربي عموما .

تحرير الفاو مفتاح النصر العراقي للامة العربية

د . عدنان مناتي

لاسباب عدة إهمها وهن القطعة العسكرية العراقية التي كانت تدافع عن الفاو وقلة عددها ومساعدة بعض القوى الدولية لايران (استخباريا) تمكن العدو من احتلال مثلث الفاو في شباط ١٩٨٦ بعد معارك دامية استمرت (٤٢) يوما تكبد فيها العدو خسائر فادحة بلغت في الاشخاص اكثر من مئة وعشرين الف اصابة بين قتيل وجريح .

ولطبيعة طبوغرافية الارض في مثلث الفاو وطبيعة دفاعات العدو وحجمها على المستوى العسكري ولاعتبارات سوقية (استراتيجية) للمنطقة تلك كان تفكير القيادة العراقية وعلى راسها القائد صدام حسين ينصب حول خوض معركة نموذجية ومن طراز خاص يتم بموجبها تحرير الفاو .

وكان البدء بالتخطيط لذلك واصدار التوجيهات الخاصة في اول اجتماع للقيادة العامة للقوات المسلحة برئاسة المهيب الركن صدام حسين يوم ١٤/٥/١٩٨٦ وتوالت سلسلة من الاجتماعات للقيادة العامة اخرها كان يوم ١٦ نيسان ١٩٨٨ الذي صدرت فيه اوامر القائد صدام حسين لتنفيذ عمليات (رمضان مبارك) لتحرير الفاو .

فجاء التحرير وفق خطة نموذجية وبمعركة نموذجية خاضتها القوات المسلحة بقيادة ميدانية اشرف عليها القائد صدام حسين مباشرة وبزمن قياسي (٣٥) ساعة وباقل تضحيات ممكنة وباكبر مايمكن من خسائر منيت بها قوات العدو المدافعة والمساندة وبافضل مايمكن من تطبيق لمبادىء ادارة الحرب .

القائد ومستويات فن الحرب :

لذلك جمع القائد صدام حسين في عمليات (رمضان مبارك) كما في المعارك الحاسمة الاخرى مستويات السوق (الستراتيج) والعمليات والتعبئة في قيادة معركة التحرير وهذه السمة يندر ان تحصل في تاريخ الامم لرجل امة يجمع بين ثلاثة مستويات التنظير والقيادة الستراتيجية والقيادة الميدانية (العمليات والتعبئة) وكان ذلك بدءا بوضع خطة التحرير ومرورا بتهيئة استحضارات المعركة وانتهاء بادارة المعركة في ميدان القتال وانجاز النصر هذا النصر الذي شكل المفتاح الرئيس للنصر العراقي الكبير للامة العربية في ٨/٨/١٩٨٨ .

لذلك فان عمليات (رمضان مبارك) التي شكلت معارك (فتح الفتوح) لمعارك التحرير اللاحقة جاءت معتمدة على الشعب وقواته المسلحة بشكل اساس وتمت تعبئته للتحرير وخوض المعركة في الوقت الذي اعدت فيه القوات المسلحة للمهمة نفسها وكان الدور الرئيس في هذه التعبئة لقائد الشعب صدام حسين ونذكر في ذلك ان اول حديث للقائد من شاشة التلفاز (بعد احتلال الفاو) نقل الحالة المعنوية الصعبة التي كان يعيشها الشعب وقواته المسلحة الى حالة جديدة تتطلع ليوم التحرير تلك الحالة التي اعتمدت النفس الطويل والصبر الذي يحقق المعركة النموذجية التي صاغ ملامحها القائد صدام حسين ولم يكتف القائد صدام حسين في نموذجه الخاص بتحرير اول مدينة عربية في التاريخ الحديث والمعاصر بمعرفة امكانات بلاده وتصعيد بنيتها فحسب وانما بالمعرفة الدقيقة لامكانات العدو ليس فقط في ميدان العمليات الحربية وانما لكل امكاناته من خلال دور الاستخبار العراقي الذي لم يقف عند معرفة تلك الامكانات وانما في معرفة كيفية تفكير العدو لذلك كانت عملية التعرض التي قامت بها القوات المسلحة العراقية بصيغة مباغتة اذهلت العدو وافقدته توازنه ليس فقط في ميدان المعركة وانما في ساحات المنازلة الاخرى .

لهذا فان قيمة عمليات (رمضان مبارك) لاترتبط باللحظة التاريخية فحسب وانما امتدت على المستوى الستراتيجي خاصة الميدان العسكري فكانت قيمتها التاريخية مفتاحا لملاحم بطولية خاضتها القوات المسلحة وحررت فيها بقية الاراضي التي كان العدو الايراني يحتلها من جانب وتمكنه من الاندفاع والتوغل في العمق الايراني الذي حددته القيادة في ظل حالة انهيار في الجانب الايراني لم يصب فيها الجيش الايراني وحده وانما حتى اركان النظام الايراني من جانب اخر لذلك فان تحرير الفاو في ١٧/١٨ نيسان ١٩٨٨ شكل قمة تاريخية لزمن القادسية السابق وللزمن اللاحق ايضا لان هزيمة العدو الايراني وقواته المسلحة وخسارته الحرب بدأت بالفعل منذ معارك تحرير الفاو لذلك كانت معركة استراتيجية في طبيعتها وفي تاثيرها وابعادها ليس فقط على المستوى العراقي والعربي وانما على مستوى العدو الايراني .

واهم ماكشفته هذه المعركة النموذجية القدرة النادرة (العملياتية والتعبوية) للقائد صدام حسين بالاضافة الى القدرة الستراتيجية في ادارته لعوامل الصراع كافة وهذه نقطة التميز الاساسية للقيادة العراقية التي تجمع بين امتلاكها القدرة القيادية الميدانية بمختلف مستوياتها والتي تستند الى التفكير العلمي السديد بينما اتسمت القيادة الايرانية بفقدان الموازنة بين ادارتها لعوامل القوة الايرانية وعلى كافة المستويات وبين قدرتها على التفكير المتخبط .

لذلك كان عامل القيادة في الحرب العراقية ـ الايرانية الذي جسده القائد التاريخي صدام حسين هو العامل المركزي لانجاز انتصار العراق للامة من خلال تصعيده لكل عناصر قوة العراق وبالوقت نفسه تدني قوة العدو وتحجيمها وكان القائد الايراني (خميني واركان النظام) هو العامل المركزي في خلق الهزيمة الساحقة لايران خاصة اذا ماعرفنا ان ايران كانت تتمتع بميزة نسبية في معظم عناصر القوة الشاملة قبل بدء عدوانها المسلح على العراق خاصة العسكرية في العدد والعدة والاقتصادية وعامل الجغرافية وعدد سكانها .

نموذج صنع الانتصار :

ويمكن تلمس نموذج القائد صدام حسين لصنع الانتصار من خلال :

اولا : انطلاق القائد في قيادته لعوامل القوة الشاملة من خلال النظرة والاستخدام الشموليين اي استحضار كل القدرات المتاحة في المعركة العسكرية كالتاثير الاعلامي لتصعيد معنويات الجيش والشعب والفعل الدبلوماسي كما عبرت عنه رسائله الى شعوب ايران وحكامها والفاعلية الاقتصادية خاصة انتاج الصناعة العسكرية .

ثانيا : ان هذه النظرة لاتساوي في التاثير كل عناصر القوة اي قد يكون لاحد العناصر تاثير اكبر في تحديد نتيجة الحرب من العناصر الاخرى كما عكست هذا القدرة العسكرية العراقية في تدمير قوة العدو وخلق هزيمته .

ثالثا : ان محصلة القوة الشاملة ليس الجمع العددي لعناصر القوة تلك وانما يولد تكوين جديد للقوة بفعل تفاعل تلك العناصر والذي لايستند فقط على الامكانات المتاحة وانما على العمق التاريخي والارث الحضاري للعراق والامة العربية .

رابعا : ان عناصر القوة (المادية والروحية والمعنوية) العراقية عندما تضاف اليها عناصر قوة عربية فانها تتفاعل معها وتنتج قوة جديدة تضاف للقوة الوطنية العراقية .

خامسا : يستند نموذج صدام حسين لصنع الانتصار الى دراسة عناصر القوة والضعف للعدو .

تحليل عناصر القوة وصياغة استراتيجية النصر :

ولتحليل ذلك على مستويات عناصر القوة فعلى مستوى عامل الجغرافية تتمتع ايران بميزة نسبية على العراق في المساحة التي تبلغ (١٦٤٨٫٠٠٠) الف كيلو متر مربع مقابل (٤٣٨٫٤٤٦) الف كيلو متر مربع للعراق وفي الموقع الذي تتميز به ايران خاصة في طول سواحلها مقابل شريط ضيق يتمتع به العراق على الخليج العربي وفي طبيعة تضاريس ارضها ذات الصلة بالعمليات العسكرية وعلى هذا الاساس كان دور القيادة التاريخية في العراق لتحجيم تميز عامل الجغرافية تجلى في رسم وصياغة الستراتيجية العسكرية التي وضعها القائد صدام حسين منذ بدء الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ فكانت مراحلها السابقة لستراتيجية التحرير (نيسان ـ تموز ١٩٨٨) الاولى منذ ٤/٩/١٩٨٠ لغاية ٢١/٩/١٩٨٠ تمثلت في استراتيجية الردع (التهديد بالقوة) لمواجهة حالة العدوان الايراني المسلح القائم فعلا ثم جاءت الستراتيجية الثانية في ٢٢/٩/١٩٨٠ (الهجوم الدفاعي) الى منتصف عام ١٩٨٢ لرد العدوان وتدمير قوة العدو .

وبعدها كانت الستراتيجية الثالثة منذ منتصف عام ١٩٨٢ . (الدفاع المتحرك) لاعتبارات سياسية خاصة الاستجابة لدعوات السلام واعتبارات اقتصادية واعتبارات عسكرية كون مسرح العمليات الحربية اصبح اصغر وهو الحدود الدولية وبذلك فانه تم تحجيم ميزان الجغرافية الذي كان لصالح العدو الايراني لان التوغل الابعد للقطعات يعني المزيد من التعب والمجهود والتكاليف كما ان التطور الكبير في التصنيع العسكري العراقي الذي كان بتوجيه القائد صدام حسين الاثر الكبير في تحجيم معظم الميزة التي كان يتمتع بها العدو جغرافيا خاصة بعد انتاج صواريخ (الحسين) و(العباس) بعيدة المدى وبذلك فان قيادة صدام حسين جعلت عامل الجغرافية الايراني يفقد ميزته .

وعلى المستوى العسكري بالاضافة للستراتيجية العسكرية التي وضعها القائد العام للقوات المسلحة لتحرير الفاو وللزمن الذي سبق التحرير فان هذه الستراتيجية اي استخدام القوات المسلحة لتنفيذ الاهداف الوطنية والقومية وكذلك تامين حاجة السلاح والعتاد والذخائر واستمرار التدريب وتنظيم القوات المسلحة وبنائها الذي وصل الى اكثر من (٥٥) فرقة عسكرية بالاضافة الى قوات الجيش الشعبي كان كل ذلك بتوجيه واشراف القائد صدام حسين مما ادى الى ان تتفوق القوات المسلحة العراقية على مثيلتها الايرانية ويتصاعد هذا التفوق مع تقادم زمن الحرب . بعد ان كانت تتميز ايران (في بدء الحرب) بالعدد والعدة التسليحية (كانت تعد خامس جيش في العالم بالعدة والتسليح) لذلك فان كفة ميزان القوة العسكرية كانت في صالح العراق مع تقادم زمن الحرب كما تجلت بشكل واضح في مرحلة التحرير والانتصار الكبير (نيسان تموز) ١٩٨٨ التي شكل فيها الجيش العراقي راس الحربة لتحطيم القوات الايرانية لذلك يعد الجيش العراقي الذي بناه وصنع استراتيجيته وقاده صدام حسين العامل الرئيس في احراز النصر .

كما ان ميزان القوة الاقتصادية قبل بدء الحرب كان لصالح العدو الايراني سواء في الناتج القومي الاجمالي الذي يبلغ اكثر من (٨١) مليار دولار لايران مقابل اكثر من (٣٥) مليار دولار للعراق (اذا استبعدنا مقارنة ذلك بعدد السكان لكلا البلدين) او في امكانية حركة الاقتصاد لكلا البلدين من موانىء تجارية او وسائل نقل للمنتجات . الا ان الستراتيجية التي وضعها القائد صدام حسين التي استندت الى تصعيد القدرة الاقتصادية العراقية في دعم المجهود الحربي مع استمرار زخم التنمية تلك الستراتيجية التي مرت بثلاث مراحل اولها منذ بدء الحرب في ٤/٩/١٩٨٠ لغاية نهاية ١٩٨٢ والتي استمر فيها (اقتصاد التنمية) في حركته وشروطه واولوياته ويعكس ذلك حجم التخصيصات الاستثمارية خلال الفترة (١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، ١٩٨٢) (٥٢٤٠ ، ٦٧٤٣ ، ٧٧٠٠) مليون دينار على التوالي كتعبير عن استمرار زخم التنمية وثانيها منذ بداية عام ١٩٨٣ لغاية نهاية ١٩٨٥ التي يمكن ان نطلق عليها (تغليب اقتصاد التنمية على اقتصاد الحرب) كما يعكس ذلك حجم التخصيصات الاستثمارية خلال الفترة (١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٥) (٥٣٥٠ ، ٥٠٥٩ ، ٤٩٧٤) مليون دينار على التوالي وثالثها منذ بداية عام ١٩٨٦ ولغاية الانتصار في عام ١٩٨٨ والتي يمكن ان تسمى بمرحلة (موازنة اقتصاد التنمية مع اقتصاد الحرب) والتي كان فيها حجم التخصيصات الاستثمارية لعامي (١٩٨٦ ، ١٩٨٨) (٤٧٣١ ، ٣٦٠٠) مليون دينار على التوالي .

كما كان التوقيت الدقيق في تصعيد الحرب الاقتصادية ضد الحلقات الحيوية في القدرة الاقتصادية للعدو وبالوسائل المتاحة التي كانت تحددها القيادة التاريخية ايضا من عوامل تدني القدرة الاقتصادية للعدو وتدني تفوقها في حركة انتقالها خاصة النفط كما ان مواقف بعض اقطار الامة العربية الداعم للعراق اقتصاديا اسهم كل ذلك في تمتين القدرة الاقتصادية للعراق وبذلك كانت القدرة الاقتصادية من العوامل الاساسية في احراز النصر سواء من خلال دعم المجهود الحربي او بتطمين الجبهة الداخلية خاصة من خلال تزايد الانتاج بعد الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها القائد صدام حسين في بداية عام ١٩٨٧ وبشكل اخص قطاع الصناعة العسكرية .

وعلى مستوى الجبهة الداخلية فان تصعيد معنويات الشعب بوصفه العمق الحيوي لقواته المسلحة وتمتين التماسك الوطني وتزايد الوعي الوطني والقومي لابناء الشعب واستمرار حالة الاستقرار وتطوير نوعية الانسان العراقي ليفوق التفوق في الكم السكاني الايراني كانت هذه المسائل الشاغل الاسلسي لقائد الشعب صدام حسين لذلك تزايد التفاف الشعب حول قائده صدام حسين مع تقادم زمن الحرب وكانت احاديث القائد تضيف شحنات معنوية لابناء الشعب واصبح ابناء الشعب حالة واحدة في عملية الدفاع الوطني والتضحية والاستبسال من اجل الوطن والامة العربية وبذلك تعمقت الارادة الوطنية في استجابتها لقيادتها وايمانها بالنصر .

وبذلك كانت الجبهة الداخلية عاملا اساسيا في عملية التحرير واحراز النصر بفعل الدور التعبوي الذي قاده ميدانيا قائد الشعب كما كان لمهندس الدبلوماسية العراقية القائد صدام حسين الدور الرئيس في تزايد فاعلية العراق على المسرح الدولي وتزايد العزلة الدولية لايران خاصة من خلال حضوره مؤتمرات القمة العربية والاسلامية وفي اصدار المجتمع الدولي قرار مجلس الامن ٥٩٨ في ٢٠ تموز ١٩٨٧ الذي رحب به العراق واستجاب له ورفضته ايران ومازالت ترفضه .

وتاسيسا على ماتقدم فان نموذج تحرير الفاو وانجاز الانتصار العراقي للامة العربية يتكون من :ـ

اولا : العامل المركزي المغذي الرئيس لعناصر القوة الشاملة للعراق الذي جسده القائد التاريخي صدام حسين الذي ارتقى بتلك العناصر وادى الى تصعيدها وبالوقت نفسه اسهم في تدني عناصر القوة لايران وتحجيمها .

ثانيا . العامل الرئيس وهو القوات المسلحة العراقية التي شكلت رأس الحربة في تدمير قوة العدو واندحاره .

ثالثا : العوامل الاساسية كالجبهة الداخلية والقدرة الاقتصادية وتاثير الاعلام والفاعلية الدبلوماسية .

رابعا : عوامل اخرى كالدعم العربي من بعض اقطار الامة خاصة الاقتصادي والسياسي والاعلامي والعمق التاريخي والحضاري للعراق والامة العربية .

هكذا من الأصل

برعاية الرئيس القائد
اليوم تحتفل بغداد بيومها

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار «بغداد بناها المنصور واعزها صدام حسين» تحتفل بغداد اليوم بيومها الذي يصادف ذكرى تشييدها على يد الخليفة العباسي المنصور عام ٥٢٦ م ١٤٦ هـ .

وقال السيد عبدالحسين الشيخ علي وكيل امانة بغداد ان الاحتفال بيوم بغداد مدينة المجد والعز العربي الذي تم احرازه وتوطيده في عهد السيد الرئيس القائد صدام حسين يأتي استذكارا لمجد اول عاصمة عربية اقامها العرب لتكون عاصمة لدولة الاسلام الحنيف والتي بلغت خلال عقود قليلة من استحداثها من قبل الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور اقصى درجات الرقي والتقدم حتى باتت عاصمة العالم الادارية والسياسية والثقافية والفكرية والروحية لترفد العالم باشعاعاتها الحضارية وانجازاتها المتقدمة العظيمة .

واضاف ومنذ قيام ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين تم تخصيص الاف الملايين من الدنانير لانشاء عدد كبير من المشاريع الخدمية والترفيهية والسياحية واقامة الطرق السريعة في المدينة وتطوير مناطقها بعد ان تم الشروع باعداد التصاميم الحضرية والدراسات التخطيطية لها لاعادة تطوير وتاهيل المناطق المركزية فيها وبما يتلاءم ومكانتها التاريخية والستراتيجية ..

وستشهد ساحة الاحتفالات الكبرى اليوم اضخم كرنفال للفرح اعدته الامانة بالتعاون مع عدد من وزارات ودوائر الدولة يتناسب واهمية الاحتفال بهذا اليوم الخالد .

ويشمل الكرنفال تنظيم مرأى شيد على مساحة (٢٥٠) مترا يمثل كافة المراحل الحضارية والتاريخية المهمة في مدينة بغداد ومنها بوابة بغداد وساحة القشلة والجوامع ومنارة الملوية والحدباء اضافة الى البيوت التراثية في عدد من مناطق واحياء بغداد القديمة .

وتم اعداد لوحات فنية ستقدم خلال الاحتفال وبمشاركة ثلاثة الاف طالب وطالبة تجسد بعروضها المعالم التاريخية والحضارية والتراثية لبغداد ومنها الف ليلة وليلة وانتفاضة عام ١٩٤٨ اضافة الى عرض لوحات عن معركة قادسية صدام المجيدة ودول مجلس التعاون العربي ..

وتشارك فرق الفنون الشعبية في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية في تقديم فعاليات فنية وعروض متعددة عن كل قطر تعكس تلاحم ابناء الامة العربية وتوحدهم .

تنفيذا لأمر السيد الرئيس القائد
مادبة افطار لزوار العتبات المقدسة في كربلاء

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت دائرة الاوقاف والشؤون الدينية مادبة افطار لزوار العتبات المقدسة في الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين .

وحضر المادبة السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء وعدد من المسؤولين بالمحافظة ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين .

وابتهل الزوار الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد على طريق الخير والتقدم خطاه لما فيه عزة ورفعة عراقنا العظيم وامتنا العربية وان يديم علينا نعمه .

ازاحة الستار عن جدارية وصورتين كبيرتين للرئيس القائد في البصرة والمثنى واربيل

ازاح السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل معهد الصناعة ..

واقيم تجمع بالمناسبة عبر فيه طلبة واساتذة المعهد في اهازيجهم عن حبهم لقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

وازاح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة اسواق العراق بمدينة السماوة .

واقيم احتفال في موقع ازاحة الستار عبر خلاله المواطنون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة والتاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والملاحم البطولية الخالدة التي سطرها ابناء العراق في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وازاح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مدرسة الرعاية الابتدائية المختلطة في المحافظة .

وقدم طلاب وطالبات المدرسة خلال الاحتفال الذي حضره السيد مدير عام تربية المحافظة الاغاني والاناشيد الوطنية والدبكات الفولكلورية التي تغنت بالحب الكبير الذي يكنه ابناء العراق لباني مجدهم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المشمولين بالرعاية الاجتماعية في ذي قار والبصرة وبابل وكربلاء والقادسية

مراسلو «الثورة» وواع

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية في محافظة ذي قار والتي تمثل الوجبة الرابعة والتي شملت (٥٠٠) عائلة .

ووزع المكرمة السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار من خلال الحفل الذي حضره الرفيق امين سر فرع ذي قار والسيدة مديرة قسم الرعاية الاجتماعية في المحافظة .

وعبر المكرمون عن عظيم حبهم واعتزازهم للرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يحفظه ذخرا للعراق والامة العربية .

ووزعت في محافظة البصرة الباسلة الوجبة الرابعة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة والتاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما وزعت في المحافظة الثانية بابل مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة والتاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووزعت في محافظة كربلاء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووزعت في محافظة القادسية الوجبة الرابعة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

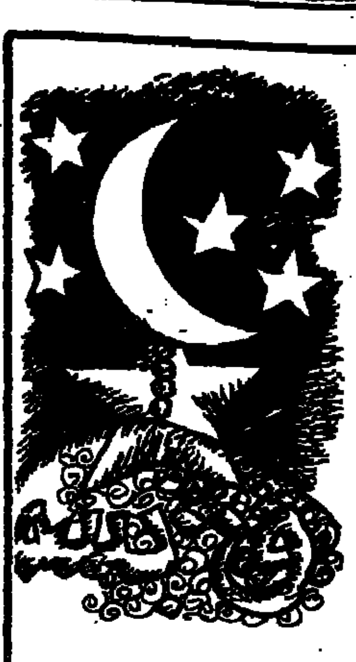
واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظ سيادته لما فيه خير العراق والامة العربية .

مكرمة

وزعت في محافظة البصرة الباسلة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الملاكات الهندسية والفنية العاملة بتنفيذ المشاريع النفطية من منتسبي المنشأة العامة لخطوط الانابيب .

واقيم احتفال بالمناسبة عبر فيه المكرمون في اهازيجهم عن عظيم حبهم لقائد النصر والسلام واعتزازهم وفخرهم ببناء المشاريع النفطية العملاقة لخدمة المسيرة التنموية في العراق المنتصر .



رمضانيات
ـ ٢٦ ـ

الاصل في الصيام الامساك عن الشراب والطعام . فاذا امسك عنهما الصائم يومه فقد صام .

واذا كان الصوم طاعة من الطاعات التي ترضي الرب . وتمحو الذنب ، وكان ذلك من بعض دواعيها . واغراض فرضها . وصور الحكمة في تشريعها ، فان الصائم يروح يتابع جولته في ساحة الطاعات . فيرى بعين العقل والتبصر ان الكف عن الطعام والشراب لايمكن ان يكون وحده هو الكل في الكل في اطار شريعة الله عز وجل يوم فرض الصوم على عباده المؤمنين . فلابد اذن ان تكون هناك متممات تتتام . ومكملات تتكامل . فتجيء عبادة الصوم في جمهرة متناسقة من القيم الفاضلة التي تتحلى بها النفوس وتثقل بها معايير الخير والفضيلة ..

ويعني هذا ان على الصائم اجتناب ما يخل بشرف العبادة ، وقدسية الطاعة ، وحرمة العمل الصالح الذي يلتزم به في ديمومة جوعه وعطشه اليومي ..

لذا كانت قبائح الصفات جديرة ان تستقبح عنده كل الاستقباح ، فلا يكون شيء منها كائنا صحبة صومه من كذب ونميمة وغش وعدوان على احد من الناس ..

وبهذا تكتمل طاعة الكف عن الشراب والطعام بطاعة الكف عن اقتراف ما يسوء من السيئات والاثام ..

الشيخ جلال الحنفي

بحث الواقع الصحي في البصرة وميسان

التقى السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة بالسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة وبحث معه واقع الخدمات المتطورة التي تقدمها الدوائر الصحية لابناء مدينة المدن .

كما تمت في اللقاء الذي حضره السادة مدير عام صحة المحافظة ومديرو المستشفيات والاقسام مناقشة تطبيق نظام الوحدات المتبعة حاليا في المستشفيات والمراكز الصحية وسبل الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية وتكثيف الوحدات التخصصية في المراكز الصحية بالاقضية والنواحي ..

والتقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة بالسيد عبدالاله محمود المشهداني محافظ ميسان وبحث معه واقع اداء الاجهزة ومؤسسات الوزارة وحجم الخدمات الصحية التي تقدمها لمواطني المحافظة .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفيري جمهورية مصر العربية وموريتانيا الجديدين

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد سيد ابو زيد عمر سفير جمهورية مصر العربية لمناسبة تسنمه مهام عمله الجديد في بغداد .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها بما يخدم العمل العربي المشترك .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد المختار ولد حي سفير موريتانيا لمناسبة تسنمه مهام عمله الجديد .

واكد السفير الموريتاني موقف موريتانيا المؤيد للعراق في تصديه للحملة المعادية التي شنتها الدوائر الاميركية والبريطانية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

واع

وزير الاوقاف يلتقي بعدد من الشخصيات الفكرية والاسلامية المشاركة في مؤتمر الاعجاز القرآني

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بعدد من الشخصيات الفكرية والاسلامية المشاركة في مؤتمر الاعجاز القرآني .

وتم خلال اللقاء بحث صيغ تعزيز العلاقات بين وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والمراكز الاسلامية الثقافية في الوطن العربي والعالم وترسيخ العمل الجاد في التصدي للتيارات المنحرفة واعلاء قيم الاسلام ومبادئه السمحاء بين امم الارض .

واع

دعوة المواطنين الراغبين باداء فريضة الحج للعام الحالي مراجعة اللجان الطبية

دعت وزارة الصحة المواطنين الراغبين باداء فريضة الحج للعام الحالي مراجعة اللجان الطبية في المراكز الصحية لعموم المحافظات ابتداء من اليوم السبت .

وحددت مراجعة المواطنين الحاصلين على جوازات سفر في العام الماضي بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا من كل يوم ولمدة اسبوعين لاجراء الفحوصات اللازمة لاداء مناسك الحج واجراء اللقاحات المطلوبة .

ويذكر ان الوزارة قد شكلت لجانا طبية لفحص الحجاج في مدينة بغداد في المراكز الصحية باب المعظم الكرخ والوشاش وحي صدام السكني والجمعيات و٨ شباط والسعدون وبغداد الجديدة والامين ومدينة صدام والكيارة والنور الاول والثاني وحي سومر والحرية والدهاليك والكمالية ودور نواب الضباط والشيخ عمر والعامرية وحي العامل .

واع

رابطة الطلبة والجالية اللبنانية تستنكر الحملة الاستعمارية المعادية للعراق

استنكرت رابطة الطلبة اللبنانيين والجالية اللبنانية في العراق الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الاستعمارية ضد العراق .

واعلنت الرابطة في ختام فعاليات اسبوع لبنان عن تضامنها ووقوفها صفا واحدا مع ابناء العراق الاماجد بوجه الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة التي تستهدف النيل من مستقبل العراق ونهضته التي تلبي امال العرب وطموحاتهم .

والقى الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان كلمة قال فيها ان ماتحقق في العراق اعاد الاعتبار للامة بما يملكه من قدرات وامكانات وعزيمة باتت توفر مستلزمات الردع الستراتيجي لمن يحاول التطاول على الامة العربية .

واضاف ان ذراع العراق قوية وملويت يوما ولن تلوى ابدا وان اليد التي ستمتد اليه متطاولة او معتدية ستقطع وسيتجرع المعتدون كاس الهزيمة مرا كما تجرعه اخرون .

واشار الى ان اللبنانيين في داخل لبنان وخارجه هم مع العراق قلبا وفعلا في صد هذه المخططات التامرية لانها لاتستهدف العراق بل من خلاله الامة العربية وتاريخها وتراثها المجيد .

والقيت خلال الاحتفال قصائد وكلمات واناشيد وطنية وفعاليات فنية متنوعة تغنت بحبها واعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وتلاحمها مع ابناء العراق الغيارى في التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الحاقدة .

واع

الجماهير الطلابية السودانية في القطر تستنكر الحملة المسعورة ضد العراق

استنكرت الجماهير الطلابية السودانية في العراق الحملة البريطانية الاميركية الصهيونية المسعورة ضد العراق مشيرة الى انها حلقة من حلقات التامر الامبريالي على امتنا العربية .

واعلنت الجماهير الطلابية خلال تجمع جماهيري اقامته الليلة قبل الماضية تضامنها مع العراق في تصديه الشجاع لهذه الحملة الظالمة .

واستهل التجمع بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ثم القيت كلمات الفروع والمكاتب التنفيذية وسكرتارية اتحاد الطلبة السودانيين في العراق واتحاد النساء الديمقراطي السوداني في العراق التي حيت الوقفة الشجاعة والجريئة للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ووجه الطلبة السودانيون برقيات الى الامين العام للامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية اعلنوا فيها استنكارهم للمؤامرة الاميركية البريطانية الصهيونية ضد العراق المناضل الذي انحاز لخياراته الوطنية القومية في النهوض والبناء .

كما وجهوا برقيتين اخريين الى مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وجورج بوش الرئيس الاميركي وطالبوا فيهما بالكف عن مثل هذه المهاترات التي تحاول الاساءة للامة العربية وتطلعاتها العلمية من اجل التقدم والسلام .

السيد عزة ابراهيم يودع نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني

غادر بغداد صباح امس العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وجرى للوفد الضيف توديع رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى بالمطار صافح العميد الزبير محمد صالح مودعيه من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السفارة السودانية ببغداد .

بعدها اعتلى السيد عزة ابراهيم والعميد الزبير محمد صالح منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السوداني والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف ثم صافح العميد الزبير محمد صالح السيدسعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية فيما صافح السيد عزة ابراهيم اعضاء الوفد السوداني وهم الدكتور حسين ابو صالح رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة والسفير السوداني في بغداد .

وكان السيد عزة ابراهيم قد زار صباح امس العميد الزبير محمد صالح في مقر اقامته ببغداد واصطحبه الى مطار صدام الدولي .

واع

السيد عزة ابراهيم يحضر مناقشات الجلسة التي عقدها المشاركون في مؤتمر اعجاز القرآن الكريم

حضر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عصر امس مناقشات الجلسة التي عقدها المشاركون في مؤتمر اعجاز القران الكريم بالحضرة القادرية .

وناقش المشاركون في الجلسة دراسة بعنوان الاعجاز العلمي بين الظن والتحقيق اعدها الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم استاذ الفقه في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وتناول فيها عمق المفاهيم التي وردت في الايات القرانية ومنابعها العلمية والفقهية والظواهر العلمية التي تناولتها والاعجاز القراني في مختلف علوم الحياة .

واع

هيئة ثبوت الرؤية الشرعية تدعو المسلمين لمراقبة الهلال يوم الثلاثاء المقبل

دعت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية في بيان اصدرته امس المسلمين لمراقبة الهلال مساء يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك الموافق ٢٤ / ٤ / ١٩٩٠ .

وفي ماياتي نص البيان ..

بغية التثبت من دخول شهر شوال المعظم لسنة ١٤١٠ هجرية وبداية عيد الفطر السعيد يرجى من المسلمين كافة في انحاء قطرنا العزيز التحري عن الهلال ومراقبته مساء يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك الموافق ٢٤ / ٤ / ١٩٩٠ ونهيب بمن يرى الهلال على وجه الدقة ان يراجع اقرب محكمة احوال شخصية في مكان اقامته لاداء الشهادة امام القاضي وفي الاماكن التي لاتوجد محكمة فيها بوسع الشاهد مراجعة العالم الديني في الجامع او المسجد لاداء الشهادة امامه .

عبدالله فاضل عباس
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية وزير الاوقاف والشؤون الدينية

ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في القطر يباركون حديث الرئيس القائد

بارك ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الحالي عند تقليد سيادته نخبة من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعددا من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة .

واستنكروا في خطبة الجمعة امس في جوامع ومساجد بغداد والمحافظات الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق وبشكل خاص بيان البرلمان الاوربي الجائر ضد العراق الذي كان مليئا بالمغالطات وبعيدا عن الحقيقة الموضوعية واعتمد على معلومات مزيفة .

ودعا خطباء الجوامع والمساجد الراي العام العالمي والهيئات والمنظمات الدولية والاسلامية لفضح الممارسات والاضاليل الصهيونية والامبريالية التي تستهدف منع العراق من امتلاك التقنية الحديثة .

وابتهل المصلون الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية المجيدة وان يمده بالاسباب التي تجعله قادرا على التصدي للمخططات المريبة التي تحاول النيل من العراق والامة العربية ومسيرتها الناهضة المقتدرة .

واع

العراق يشارك في التجمع الدولي الكبير للشباب والبيئة في ملبورن باستراليا

كتب ـ رعد عبدالجبار

يشارك العراق في التجمع الدولي الكبير للشباب والبيئة والذي تنظمه جمعية الصليب الاحمر الاسترالية في ملبورن بعد غد الاثنين ويستمر لغاية الثالث من ايار المقبل .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية وقال ان الوفد العراقي الذي سيشارك في التجمع سيقوم بتوزيع مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية والتي اعلنها لمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل في كانون الثاني الماضي .

كما وسيتم خلال التجمع عقد اجتماعات ولقاءات ثنائية مع المشاركين فيه لشرح ابعاد الهجمة الصهيونية الامبريالية الظالمة ضد العراق والتي جاءت لتمرير وتنفيذ المخططات المعادية لوقف عجلة التقدم والبناء والنهوض العلمي الذي يشهده القطر في ظل الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان الوفد العراقي سيتظم عددا من المعارض هناك تعكس التطور الكبير الذي يشهده والتاريخ العريق الذي يحتله عراق الرافدين .

وستقام على هامش التجمع حلقة دراسية بعنوان ورقة عمل تتضمن توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله بخصوص دور الشباب العربي في حماية بيئة المدن العربية والتي جاءت خلال لقاء سيادته بوفد الشباب والبيئة العربية في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي .

وسيراس الوفد العراقي الى التجمع مقرر اللجنة الاعلامية الدولية لاسرى الحرب العراقية الايرانية .

افتتاح معرض

افتتح السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد المعرض الشخصي الرابع للفنان علاء الشبلي .

ويضم المعرض (٢٨) لوحة تمثل لمحات من تاريخ مدينة بغداد وطقوسها الاجتماعية وموروثها الشعبي .

وحضر حفل افتتاح المعرض وكيل امانة بغداد وحشد كبير من المواطنين .

واع

الخطوط الجوية العراقية تحتفل بيوم بغداد المجد والعز

كتب ـ مندوب «الثورة»

تشارك شركة الخطوط الجوية العراقية اليوم بمناسبة الاحتفال بيوم بغداد المجد والعز العربي .

وقال المهندس نور الدين صافي حمادي مدير عام الشركة انه اعتزازا من الشركة بهذه المناسبة الخالدة ذكرى تشييد بغداد على يد الخليفة العباسي المنصور عام ٥٢٦ م ـ ١٤٦ هـ فان الشركة قد اسهمت في توزيع الف وخمس مئة (تراكسوت رياضي) على المشاركين من الطلبة في الاحتفال الكبير الذي سيقام في ساحة الاحتفالات الكبرى اليوم احتفاء بيوم بغداد (المنصور وصدام) .

قروض زراعية لفلاحي ومزارعي القادسية

بلغ مجموع المبالغ التي سلفها المصرف الزراعي في محافظة القادسية للفلاحين والمزارعين ومجالس ادارات الجمعيات الفلاحية خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٦٢٨ الفا و ٥٠ دينارا .

وتتوزع القروض المسلفة لاغراض شراء التجهيزات الزراعية والثروة الحيوانية وشراء المكائن والالات الزراعية والمضخات .

واع

افتتاح المؤتمر القطري السادس لقادة الطلائع في السليمانية

كتب ـ مندوب «الثورة»

تحت شعار (ان قياسات الطلاب لبعضهم والتميز فيها لمن يتقدم علميا على غيره ويتوازن سلوكيا اكثر من الاخرين) افتتح المؤتمر القطري السادس لقادة الطلائع في القطر ـ فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ويستمر يومين .

وبدا المؤتمر الذي حضره السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية والرفيق اسود علي محمد امين سر فرع السليمانية للحزب والسيد ناجي فياض عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والسيد عادل رؤوف رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع السليمانية بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على الاكرم منا جميعا .

ثم القيت كلمات للمكتب التنفيذي للاتحاد وفرع السليمانية للاتحاد اكدت على اهمية دور الطلائع في بناء المجتمع .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر رؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية وادارات المدارس في المحافظة وجمهور غفير من الطلائع والطلبة والشباب .

توزيع وجبة جديدة من الاراضي السكنية على ابناء البصرة

وزعت في محافظة البصرة الباسلة وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على ابناء المحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على (٣٠٠) عائلة من المشمولين بالتوزيع .

وعبر المواطنون في اهازيجهم عن حبهم واعتزازهم بصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

اساتذة وعلماء الامة العربية والاسلامية يواصلون الاشادة بحديث السيد الرئيس القائد لدى تكريمه اعضاء القيادة العامة

يواصل اساتذة وعلماء الامة العربية والاسلامية المشاركون في مؤتمر اعجاز القران الاشادة بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين عند تكريم سيادته لنخبة من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من المقاتلين الابطال سيف القادسية وانواط الشجاعة .

فقد اكد الشيخ الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف المصري السابق وعضو مجلس الشعب المصري ان الدول الامبريالية والصهيونية تخشى من تطور اية قوة عربية واسلامية لان هذا التطور سيجعل هذه الدول تمتلك ارادتها وتكون قادرة على رد اي عدوان قد تتعرض له .

واضاف ان الدوائر البريطانية والصهيونية الاميركية ستزيد من عدوانيتها للامة العربية بمحاولة ضرب اي تقدم او نهضة علمية وتقنية .

ودعا الشيخ عبدالمنعم النمر الدول الاسلامية الى التكاتف والتلاحم في مواجهة المؤامرات التي تحاول النيل من العراق والامة العربية .

وقال الشيخ عبدالجليل عبدالرحيم استاذ الفقه في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان هو تحد لكل المحاولات الاستعمارية وابواقها المسمومة للنيل من الامة العربية ومكانتها .

واضاف ان الحملة المعادية التي تشنها هذه الدوائر لضرب اسباب التقدم والتطور الذي بدأ في العراق والانجازات العملاقة في مجال الدفاع والامن الوطني والقومي سيكتب لها الفشل الذريع لان جميع ابناء هذه الامة مع العراق وتقدمه .

واشاد الشيخ عبدالعزيز العلي المطلوع من الكويت بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين عند تقليد سيادته نخبة من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من المقاتلين سيف القادسية وانواط الشجاعة .

وقال ان العراق هو من اوائل الدول التي امتلكت اسباب القوة للدفاع عن الامن العربي ولهذا فان الدوائر الاستعمارية ركزت حملتها على العراق الشقيق لانها تعرف جيدا اصرار العراق وابنائه على الانتصار والحصول على الحلقات العلمية المتقدمة .

وقال ان الحملة المعادية التي افتعلتها (اسرائيل) وبريطانيا باعدام بازوفت الايراني الاصل والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية تبرز بوضوح حقد هذه الدوائر على تطلعات العراق الوطنية والقومية المستقلة .

وقال الشيخ الدكتور محمد موسى البازي استاذ الفقه وعلوم القرآن الكريم في جامعة لاهور في باكستان ان الحملة المعادية التي تشنها الدوائر البريطانية والصهيونية والاميركية لن تنال من العراق المنتصر ولن تستطيع تحقيق ماربها لان الحق والعدل والانصاف مع العراق وقائده المظفر السيد الرئيس صدام حسين .

واوضح ان رعاية العراق لمؤتمر اعجاز القرآن الكريم والاهتمام به من لدن السيد الرئيس صدام حسين عزز الثقة في نفوس المسلمين على ضرورة توحيد مواقفهم تجاه عدوان الدوائر الاستعمارية ومخططاتها العدوانية .

واع .

صباح الخير



صلاة الظهر ٩·/١٢
صلاة العصر ١٠/٥
صلاة المغرب ٤٠/٧
صلاة العشاء ـ/٩
صلاة الفجر يوم غد ٥٥/٤
الشروق ٢٥/٦



امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٧٫٤٠ أما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤٫٤٤

في رحاب رمضان



(كلوا واشربوا ولا تسرفوا)

قد يسرف بعض الناس بعد افطاره في الاقبال على الطعام والشراب الى درجة انه قد يصاب احدهم بالتخمة لفرط ما اسرف، والله تعالى يقول (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) (الاعراف ٣١).

وحين اوجب الله الصيام في الاسلام وفي الديانات السماوية الاخرى انما يهدف الى اهداف مهمة على راسها انه يقيم عليهم الحجة بانفسهم ليتبين انقيادهم او عصيانهم ويكون حسابهم مقدرا على هذا الموقف والا فان الله عالم بحالهم.

والى جانب الاهداف التربوية والنفسية والاجتماعية التي نستنبطها من الصيام نجد ان ذلك لا يمنع من تحقيق بعض الفوائد الصحية للصائمين.

فالمعدة بيت الداء كما يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فصيامها عن الطعام فيه راحة لها قال صلى الله عليه وسلم (صوموا تصحوا) فاذا ما هجم عليها الطعام هجمة واحدة بعد الافطار باقبال الصائم بشدة على الطعام والشراب والاسراف في ذلك فلا شك ان ذلك سيؤدي الى اضرار بها وبالجسم فما من وعاء ابغض الى الله عز وجل من بطن مليء من حلال فما بالك بالحرام ؟

ان الاعتدال في كل شيء امر محمود فانه ما دخل السرف في شيء الا شانه.

فاعتدلوا ايها الصائمون في مطعمكم ومشربكم وفي كل شيء ولا تبطلوا عملكم بانفسكم فان الله يقول (ولا تسرفوا) وقوله هذا نهي والنهي يفيد التحريم.

جنبنا الله وايكم الخطا والزلل واخذ بايدينا وايديكم الى صالح القول والعمل فهو المرتجى ورحمته خير امل.

الدكتور محيي هلال السرحان

افراح

زفاف

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد رعد جبار ولي المنداوي على الانسة يسرى جاسم محمد تمنياتنا لهما بحياة زوجية سعيدة وتهانينا والف مبروك..

ظرفاء بغداد

حسين فخري الأمين
١٨٨٠ ـ ١٩٥٩





كانت فكرة الكتابة عن هذه الشخصية الظريفة تراودني من سنين طويلة، لكثرة ما سمعت عنها من اخبار عابرة، كما ان اسمه مر علي في مضان متفرقة، منها قصيدة للكرخي في وصف وليمة في (زاغنية) اولمها السيد حبيب العيدروسي لنخبة طيبة من اصدقائه، منهم ابراهيم زهدي، ومصطفى عاصم، وحسين فخري، والكرخي وغيرهم، كما وجدت اسمه في ذيل ورقة قديمة تحمل مقاطع شعرية غير منشورة للشاعر نفسه يبدو انه كان معجبا بها، وكان الاستاذ خيري العمري قد استلها من (ارشيف) محمود صبحي الدفتري، ورأى ان يتحفني بها مشكورا ولكن كل هذه الاشارات غير كافية لكتابة نبذة وافية عن حياته الوظيفية والاجتماعية، ومجالسه وظرافته وهواياته، وما يحيط بشخصيته من معلومات ضرورية تصلح كترجمة موثقة يعتمدها الباحثون في كتاباتهم، ومما زاد في الطين بلة ان احدا من اقرانه او معاصريه لم يتناوله ـ ولحد الان ـ ولو بكلمة وجيزة في مطبوع سيار، رغم شهرته الواسعة في العشرينات والثلاثينات في حقول الادارة والقضاء، فقد كان قاضيا لسنوات طويلة ومديرا للايتام، وبسبب من حبه لبغداد ومجالسها ووجوهها فقد فضل الاستقرار فيها، واثر تولي وظيفة كاتب عدل جنوبي بغداد على غيرها من الوظائف العالية خارج العاصمة.

وقبل ثلاث سنوات سالت الاستاذ امين المميز عن صديقه هذا، فافادني مشكورا انه كان هو واصحابه ينتابون في العشرينات بساتين الصرافية المشهورة ببيتها الوزيري ويسمرون تحت اشجارها الظليلة، وكان (محمد ندر) وكنيته (ابو ندر) وهو موظف في دائرة حسين فخري يرافقهم في جلساتهم، ليشنف اسماعهم بصوته الساحر. فقد كان من هواة المقام العراقي، يتغنى به في المجالس الاخوانية فقط.

ثم اتيح لي مؤخرا ان اتعرف على الاستاذ ابراهيم عزة الامين المحامي، بطريق الصدفة وفي مجلس فاتحة، وهو ابن اخي حسين فخري، ورجوته ان يحدثني بالتفصيل عن عمه، فوعد وانجز، وكانت هذه الحصيلة الثمينة، قال:

كان عمي ـ رحمه الله ـ من مواليد بغداد سنة ١٨٨٠ م، وتوفي فيها سنة ١٩٥٩ م، وله قرابة بالمرحوم جلال خالد (ابن عمة والده) الذي شغل منصب محافظ بغداد عام ١٩٤١، ثم تولى منصب مدير الكمارك والمكوس العام، الى تاريخ اعتزاله الوظيفة.

وبعد فان ظريفنا كان من اعلام المرح والظرف، المعروفين بالشهامة والاريحية، والذكاء وسرعة الخاطر، ومن القلائل الذين يجيدون العزف على (القانون)، ومن الملمين بفنون المقام العراقي، فكانت مجالسه الخاصة مجالس انس وادب وطرافة، تعبق بالمنادمات والمحاورات الشائقة، فتجلو القلوب وتغمر النفوس بالانشراح والانتشاء. وكان يتوافد على داره في (العيواضية) ببغداد في امسي الخميس من كل اسبوع ثلة من اصدقائه المقربين، من بينهم الرصافي وامين خالص وعثمان نوري ال رئيس الكتاب ومحمود خالص والدكتور قاسم البزركان وادهم مشتاق وعبدالرحمن شرف وجلال خالد والدكتور عبدالرحمن الجوربجي والدكتور مهدي فوزي وامين المميز، والكرخي، ومصطفى الطرابلسي وابراهيم المتولي، وغيرهم من الفضلاء، وكانت تدار عليهم (استكانات) الشاي المخدر على جمر الفحم في المناقل البغدادية، وتقدم مع اكواب الشاي الارغفة الحارة من (خبز العروك)، ثم الفواكة الموسمية، واخيرا القهوة المعطرة بالهيل.

لقد عبر الرصافي عن عواطفه ومشاعره تجاه صديقه وجليسه حسين فخري من خلال رسائل طريفة وجهها اليه، اتحفني الصديق الاستاذ فاضل مهدي المعمار برسالتين بخط الرصافي، صورتهما واعدت الاصل له، الاولى مؤرخة في ٢١ اب ١٩٤٠، يقول في بعض سطورها (اصبحت اعيش بالذكريات، واطيب ما فيها تلك الليالي التي كان يجمعنا فيها واياكم قرع القواقيز افواه الباريق كما قال الشاعر).

والثانية مؤرخة في الاول من ايلول ١٩٤٠، انتخبت منها هذه السطور: (وهل انسى ايام كنت جليسك في بيتك ونديمك على كاسك، واكيلك على مائدتك، فضلا عما وهبك الله من فطنة فائقة وذوق سليم واريحية مبهجة، فاسال الله تعالى ان يديمك ذخرا لاصدقائك، خصوصا لمن هو مثلي من اصبح منقطعا، قد جرده الله من اهله ووطنه، فلا يلجا في هذه الحياة الدنيا الا الى امثالك من اصدقائه الكرام).

ولعل من اطرف المصادر التي اعتمدتها في الكتابة عنه، تلك القصيدة التي اشرت اليها في اول الكلام، وتقع في (٦٩) بيتا، اولها:

(العيدروسي) اعني بالسيد حبيب
هذا حد الكرم والعفة ونجيب

ثم يعرج على براعته في العزف على القانون فيقول:

(طال ليلي حين وافاني السهر
فتفكرت واحسنت الفكر)
و (فخري) بالقانون يعزف بالوتر
يخلب الالباب باللحن العجيب

وعن صوته الرقيق يقول:

رجعنه من (زاغنية) نمشي بالطريق
(حسين فخري) بصوته يتغزل رقيق

القصيدة ـ كما اسلفنا ـ طويلة، اكتفينا بذكر شواهد منها لاهميتها في اغناء الموضوع.

وحدثني الاستاذ الامين عن بعض ما يحفظه من نوادر، ضاع اكثرها ـ للاسف ـ قال:

روى عمي بلهجته البغدادية الحلوة، ان مجلسا ضم ذات يوم عددا من المتزوجين، نهض كبيرهم وقال: قبل ان نتشاور في موضوع حدة نسائنا، اطلب ممن يخاف من زوجته ان يقف، فوقفوا جميعا الا واحدا منهم ظل جالسا في مكانه، فقال له كبيرهم: عجيب! يعني بس حضرتك ما تخاف من مرتك ؟ فاجابه بانكسار: ـ اغاتي! انا اكثر منك اخاف منها، واذا دتشوفني ما اكدر اكوم على حيلي لانها كسرت رجلي كبل شهر بالشيش).

ومن طريف حكاياته الضاحكة التي حكاها لاصحابه وجلسائه بمناسبة خلاف نشب في حينه بين الحكومة والمعارضة والصحف: ان حاكما امر نديمه ان يبكر صباح الغد لمرافقته في رحلة صيد، الا ان النديم استيقظ في اليوم التالي متاخرا، فغضب الحاكم وامر ان يلقى به الى دب جائع مفترس، فلما مثل بين يدي الحاكم التمسه ان يلبي اخر رغبة له في الدنيا قبل ان يودعها، وهي زق من الشراب ودجاجتان مشويتان ورغيفان من الخبز، فسمح له بما اراد، بعدها دفعوه الى الدب، فما كان من النديم الذكي الا ان يفرغ ما في الزق في فم الدب، ثم يتبع ذلك بدجاجة مشوية، وباخرى وبارغفة الخبز، حتى ثمل واخذ يترنح، فاخذ النديم يضرب له بالدف والدب يرقص! فتعجب الحاكم مما رآه واخذ يضحك، فقال له النديم (مولاي! لا تتعجب! اني وياك صار لي اكثر من سنتين، ولحد الان ما افتهمتني بعد، لكن اني وهالحيوان تفاهمنه بدقيقتين، ومثل ما دتشوف بعينك!!). فضحك الحاكم ثانية وعفا عنه.

والى ظريف بغدادي اخر.

حسين الكرخي



متى ظهرت هذه الاشياء ؟
جهاز الاستنساخ

تعد اجهزة الاستنساخ واحدة من افراد عائلة اجهزة التصوير والطباعة ولذلك فان تتبع مراحل تطورها يتطلب بالضرورة التعرض للخطوات التي خطتها اجهزة التصوير المختلفة والمطابع كون ان جميع افراد هذه العائلة تقوم بعمل مشترك وهو اظهار الصور المطبوعة.

ومهما يكن الامر فان اجهزة التصوير والطباعة اذا كانت قد ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر فان اول ظهور رسمي لاجهزة الاستنساخ كان سنة ١٩٣٨ على يد الاميركي تشستر كارلسون واستخدمت في البداية لتصوير الوثائق الحكومية والمستندات المهمة للغاية.

وفي ما بعد انتشرت اجهزة الاستنساخ وتعددت الشركات الصانعة لها حتى ان احصائية واحدة تؤكد على وجود اكثر من مئة مليون جهاز استنساخ في بريطانيا وحدها سنة ١٩٧٤.

وعلى الرغم من ان هذه الاجهزة ظهرت في اواخر الثلاثينات كما قلنا الا ان الانتشار التجاري لها لم يبدأ الا في نهاية الخمسينات عندما دخل اليابانيون بقوة لهذا المجال من الاجهزة الكهربائية.

فاضافوا الكثير من التحسينات على عمل هذه الاجهزة وعلى حجمها وشكلها فازدادت سرعة وعدد النماذج المستنسخة في الدقيقة الواحدة بالاضافة الى دقة النموذج وتشابهه الى درجة كبيرة مع النموذج الاصلي.

وتوجد حاليا اجهزة استنساخ ذات انواع متعددة تبعا لطريقة نسخها للوثائق والمستندات اهمها نوعان الاول يستخدم ورقا خاصا مبطنا بمادة اوكسيد الخارصين الحساسة للضوء والثاني يستخدم اسطوانة خاصة حساسة للضوء.

ويمكن للاجهزة من النوع الاول اظهار ما يقرب من ٣٦٠٠ نسخة او صورة في الساعة اما النوع الثاني من الاجهزة فيمكنه اظهار اكثر من ٢٥٠٠ صورة في الساعة.

ان اجهزة الاستنساخ وفرت الكثير من الجهد وقللت من التكاليف التي تتطلبها عملية توفير نسخ كثيرة من وثيقة ما او مستند مهم وجعلت الامر كله لا يتجاوز مسالة دقائق معدوده.

المهندس
حسام ابراهيم رجب

تمرين شطرنجي
رقم ٥٦

يلعب الغامق ثم يفوز
الحل غدا

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي:

المغرب: شارع المغرب
الانوار: مدينة الشعب قرب دائرة البريد
انتصار الشكرجي: شارع الوثبة
اشبيلية: المنصور شارع ١٤ رمضان

امير: الحرية
بابل: الكرادة الشرقية اليو شجاع
الاميرات: شارع فلسطين مقابل الجامعة المستنصرية
الباب الشرقي: شارع السعدون قرب النفق

نشاهد معا

القناة الاولى

- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- المسلسل العربي عباس وحكايته مع الناس
تمثيل يونس شلبي وشيرين
- المسلسل العربي الاسلام حضارة
تمثيل هالة فاخر، رشوان توفيق، مديحة حمدي، عمر الحريري
- غذاؤك وصحتك في رمضان
- امساكية رمضان
- المسلسل العراقي اكل وشرب
- القائد في ضمائر الشعراء
- المسلسل العربي رافة الهجان
تمثيل محمود عبد العزيز، ايمان الطوخي، صفاء السبع، محمد وفيق، نبيل الحلفاوي، يسرى، عفاف شعيب.
- دقائق



القناة الثانية

- القران الكريم
- اعادة لمسلسل رافة الهجان
- ابتهالات دينية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل العربي دموع في عيون وقحة
تمثيل: عادل امام، مصطفى فهمي، معالي زايد، محمود الجندي
- المسلسل الاردني حكايات حارتنا

ومضة

راحة الجسم في قلة الطعام وراحة النفس في قلة الآثام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة اللسان في قلة الكلام.

مثل عربي

طبق الاسبوع

الدجاج المحشى المخلى من العظم

المقادير: ـ

دجاجة كبيرة ربع كيلو لحم مسلوق ومفروم بيضة مسلوقة ومفرومة، نصف كوب كشمش، نصف كوب لوز مفروم بهارات، بطاطتان مسلوقتان مفرومتان، ملح وفلفل باقة كرفس، او راس فلفل اخضر.

طريقة العمل: ـ

١ ـ تخلى الدجاجة من العظم
٢ ـ توضع الدجاجة في قدر مع قليل من الماء على النار وتغطى حتى تنضج او يلين اللحم
٣ ـ تمزج المواد المتبقية وترطب بقليل من ماء الدجاج
٤ ـ تحشى الدجاجة بالخليط وتلف بالخيط بشكل اسطواني مع المحافظة قدر الامكان على شكلها الاعتيادي
٥ ـ توضع على ظهرها في صينية مدهونة الى ان تحمر مع ملاحظة فتح الفرن بين حين واخر وسقي الدجاجة بالعصير المتخلف لحين نضوجها.

ابتسام

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ جريدة عراقية
٢ ـ جريدة اردنية (م) محلة عراقية
٣ ـ كاتبة عربية (م) العلم(م) ـ نصف كلمة مكوكر.
٤ ـ حرفان مكرران ـ حروف تجدها في (راية)
٥ ـ هلال «مبعثرة» ـ ظهر
٦ ـ من الجهات الاربع ـ اداة استثناء ـ بين اثنين
٧ ـ حروف تجدها في الجبال ـ لهيب (م) ـ عكس بيعة (م)
٨ ـ من الاقرباء ـ شبك (م) حرف ـ حيوان مفترس
٩ ـ ردهة «مبعثرة» ـ عاصمة عربية (م)
١٠ ـ للتخيير ـ مجلة مصرية مصورة (م)
١١ ـ من الحيوانات ـ وقت مابعد الغروب
١٢ ـ دور سكنية (م) حرفان من كركوك ـ احمي

عمودي

١ ـ صحيفة ـ دولة عربية
٢ ـ من انواع السجائر الاجنبية ـ للتعريف ـ حرف غم ـ (م) رؤى «مبعثرة»
٣ ـ حرف بالانكليزي (م) ـ مجلة مصرية فنية ـ اناء للشعر
٤ ـ فاصل (م) للتعريف ـ مقياس ارضي (م) منع
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ في مدخل المنزل
٦ ـ الانباء ـ له (م)
٧ ـ ثلاث حروف من «الراى» ـ اثار في مصر
٨ ـ دولة عربية ـ كوسة «مبعثرة»
٩ ـ وكالة انباء عربية ـ نصف كلمة اكرم ـ مقياس ارضي
١٠ ـ دق ـ معركتان انتصر فيهما العرب على الفرس
١١ ـ من الالعاب الرياضية ـ مايجلد به (م)
١٢ ـ مجلة مصرية فنية ـ حاجز مائي ـ حرف ـ اشتاق

اعداد
محمود عطية ضاحي

حل الشبكة الماضية

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف:
بدالة ذات عشرة خطوط: ٧١٩٦١٦١
تلكس: ٢١٢٢١٥
فاكس: ٧١٩٨٤٩٤
ص.ب: ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة: ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس: ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الثورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٤٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٦١١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
المستنصرية	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٦
المنوجه	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
النجف	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٢٢٢٣٣٣٢
السنجف	٢٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
سامراء	٧٤٠٠٠٠
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢١٤٤
بنساية سامراء	٥٤٩٢٠٣٠
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٧٩٣٠٣٦

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

في يوم بغداد الخالد

الشيخ جلال الحنفي يتحدث

عن بغداد .. وتاريخها .. وعادات اهلها .. ومحلاتها

لقد طفت في شرق البلاد وغربها
وسرت بخيلي نحوها وركابيا
فلم ار فيها مثل بغداد منزلا
ولم ار فيها مثل دجلة واديا



هل تكفي ساعات ثلاث للحديث عن بغداد ؟

● عن حضارتها وتاريخها .. عن بيوتها وانهارها وشوارعها ؟

● هل تكفي ساعات ثلاث للحديث عن (١٢٢٨) سنة هي عمر بغداد منذ ان بناها الخليفة المنصور عام ٧٦٢ م ؟

● ثم ..

هل يكفي هذا الموضوع المتواضع للحديث عن تاريخ بغداد وعادات اهلها اذا ماعلمنا ان مجلة (المورد) اصدرت عام ١٩٧٩ عددا خاصا بـ (٧٠٠) صفحة دون ان تلم المجلة بكل المعلومات الوافية عن بغداد وحضارتها ؟

اقول ..

كنت حائرا عن اي شيء اكتب عن بغداد ..

● عن القائد صدام حسين الذي اعاد الى بغداد رونقها وجمالها .. ؟
● عن امانة بغداد التي ترفع شعار (من اجل بغداد انظف واجمل) ؟
● عن اهالي بغداد (المخضرمين) وهم يتحدثون عن العادات البغدادية .
● عن محلات بغداد وشوارعها وازقتها ومهنها ؟
● ام اكتب عن تاريخ بغداد من الفه الى يائه ؟ ! !

● وبين حيرتي تلك كنت قد وضعت امامي مجلة (المورد) بصفحاتها الـ (٧٠٠) ورحت اقلبها علني اعثر على معلومة تفيدني في موضوعي هذا .

● ثم رحت استرجع الشخصيات التي استطيع التحدث معها عن تاريخ بغداد .. فوجدت امامي اسماء عبدالحميد العلوجي ، الشيخ جلال الحنفي ، عزيز الحجية ، فخري الزبيدي ..

● وفي جلسة رمضانية بدأت من الساعة الثامنة والنصف مساء وانتهت عند الحادية عشرة والنصف وفي غرفة صغيرة في جامع الخلفاء جلست امام الشيخ جلال الحنفي مدة ثلاث ساعات ليجيب على اسئلتي التي وصل عددها الى اكثر من (٣٠) سؤالا دون ان يكل او يمل ..

● وبين اقداح الشاي وعلب الحلويات تحدثنا .. وهذا بعض ماتحدثنا به ..

ابنوا على بركة الله

قبل ان التقي بالشيخ جلال الحنفي كنت قد قرأت معلومة تقول ان الخليفة ابو جعفر المنصور بدأ بناء بغداد في ربيع عام ٧٦٢ م بعد ان قال لـ (٢٠٠٠٠٠) رجل هم الذين اسهموا في عملية البناء (ابنوا على بركة الله) وقد خصص لعملية البناء تلك (٤٨٨٣٠٠٠) درهم من خزين بيت المال وفعلا بدأ الرجال ببناء بغداد المدورة على مساحة قدرها ٥٣١٤٥٦٢ مترا مربعا .

● قلت للشيخ جلال الحنفي : ـ

● هل هناك ضرورة للخوف على تراث بغداد واصالتها امام تقدم الحضارة هذه التي نراها في العمارات الشاهقة التي غطت احياء بغداد القديمة ؟

● اجاب الشيخ الحنفي قائلا : ـ

ـ الابنية الشاهقة تمنح بغداد نماء حضاريا ملحوظا وقد باتت اقامة المباني العالية حاجة مقررة في سائر مدن العالم غير اني لا ارى ان تكون هذه المباني العالية والعمارات الشاهقة بديلا لابد منه لنظام المباني البغدادية المعروفة .. ومعنى هذا ان يمضي البناء العالي في سبيله والبناء السطحي في سبيله !

● لكن تلك العمارات الشاهقة حلت محل احياء بغدادية قديمة .. فهناك مثلا عمارات شارع حيفا التي حلت مكان (محلة المشاهدة) .. فماذا تقول ؟

ـ انا لو كنت مسؤولا في امانة بغداد مثلا وحين اجد من الضروري هدم بعض الانحاء من بغداد فانني لاافعل ذلك الا بعد تصويرها تصويرا بيئيا وهندسيا ولاحافظ على تاريخها وصيتها على الاقل ولانقل مذاقها الى الاجيال القادمة التي تريد ان تعرف شيئا من تاريخ هذه المدينة الجميلة .

ـ وايضاً (يقول الشيخ جلال الحنفي) لو كنت مسؤولا في امانة بغداد لكنت قد حافظت محافظة تامة على طراز البناء في بغداد لا من اجل الحنين الى ماالفته النفس والعين من شكل هذا البناء وطرازه كونه ثمرة تجربة هندسية استغرقت من الزمن مايزيد على عمر نوح (ع) .

● يصمت الشيخ جلال الحنفي قليلا ثم يقول : ـ

لقد طفت في شرق البلاد وغربها
وسرت بخيلي نحوها وركابيا
فلم ار فيها مثل بغداد منزلا
ولم ار فيها مثل دجلة واديا
ولا مثل اهليها ارق شمائل
واعذب الفاظا واحلى معانيا

● قلت ..

● كيف ترى بغداد بين مدن العالم انت الذي سافرت كثيرا ؟

ـ كل منتسب الى مدينة وهو شديد التعلق بها لابد ان يرجحها على سائر مدن العالم حتى لو كانت مدينته في اواسط افريقيا الوسطى من الامر الطبيعي ان من يكون على هذه الشاكلة من التعلق والتشبيب اي الغزل في مدينته لايعد قوله فيها من الاقوال العلمية التي يعتمد عليها في تقويم المدن ولكن الذي وقع لي وانا يومذاك اقيم في افخم فنادق الصين اواخر الستينات كنت دائما ارى في منامي (سوق الغزل) واحن واشتاق الى رؤيته !

عادات ومهن انقرضت

وعلى ذكر سوق الغزل والفعاليات التي تجري فيه ايام الجمع .. الا ترى معي ان هناك الكثير من العادات والمهن البغدادية قد اندثرت ؟

ـ هذا صحيح (يقول الشيخ جلال) ان بعض ادوات الحياة التي انقرضت او اوشكت ان تنقرض انما وقع لها ذلك على وجه التعسف فنحن الان اذ نستعمل طباخات الغاز فليس من الصحيح مثلا ان نهمل طباخات النفط بالمرة !

ولكن مع الاسف جرت عادة كثير من الناس على اهمال بعض ماهو قديم واحلال ماهو جديد او حديث محله ..

ـ مثلا كانت هناك الشل وهي (تنك) الماء كانت مصدرا مهما في ارواء العطاش ولكنها انقرضت واستعيض عنها بالقناني الزجاجية التي توضع في الثلاجات من دون ان يكون اندثار (الشل) حالة طبيعية ..

ـ من الاشياء البغدادية التي اهملناها ايضا المراوح اليدوية المصنوعة من الخوص حيث من النادر ان تجد بيتا فيه مثل هذه المراوح .. لذا تجد الاهالي اذا ماانقطعت الكهرباء يحملون قطع المقوى او صفحات الجريدة ليروحون بها عن انفسهم خلال انقطاع الكهرباء في ايام الصيف الحارة ..

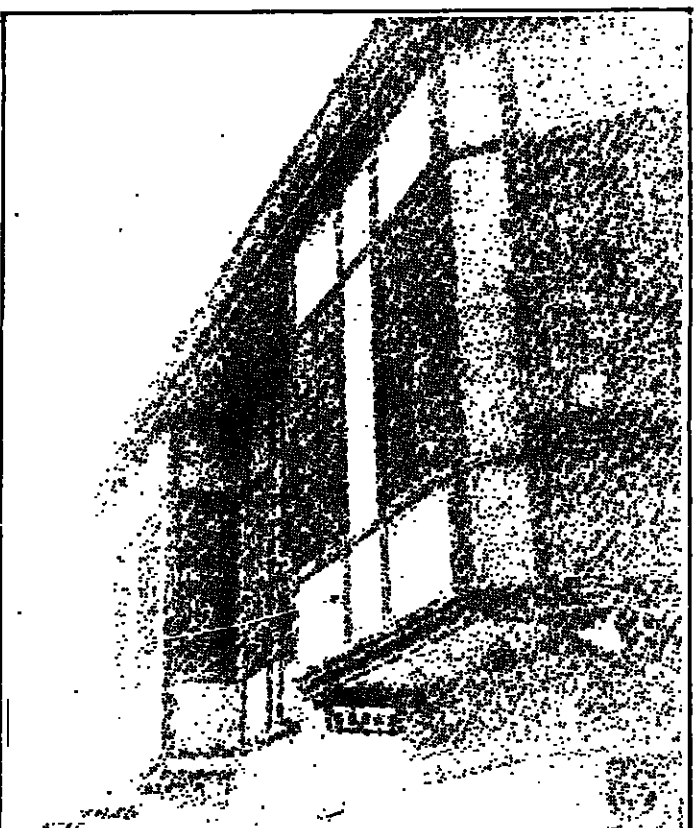
ـ وهناك ايضا القدور النحاسية فهي الاخرى انقرضت رغم ان الطعام الذي يطبخ في هذه القدور الذ من الطبخ في غيرها من قدور الفافون او الالمنيوم .

● لكن .. ماذا عن المهن البغدادية التي اندثرت ؟

ـ اندثرت بعض المهن البغدادية وهي محل الحاجة ولكن يبدو ان شحة الرزق فيها وثقل العبء في تعاطيها وربما قلة الحاجة اليها كل ذلك تأتى منه اندثار هذه المهن .. فمثلا هناك الذين يتعاطون تبييض القدور النحاسية هؤلاء اصبحوا من الندرة بمكان وهناك ايضا المناسج التي تنسج الاقمشة البغدادية المتنوعة ذات الاسماء المتعددة .. هذه كلها انقرضت وتوقفت عن عطائها المعتاد لمجرد ظهور المعامل النسيجية الكبيرة في حين كان يجب ان تظل المناسج الاهلية على عملها في عمل بعض انواع (الازر) والاقمشة الاخرى .. وهناك ايضا (خياط الفرفوري) اي الصحون التي تتكسر فيقوم هذا الرجل على خياطتها وترقيعها اذ يقوم هذا الرجل بالتجوال في الطرقات .. وعندما اصبحت الصحون رخيصة وكثرت في الاسواق انعدم وجود هؤلاء .

ـ ان انحسار الصناع امام التطور امر رهيب وينبغي على هذا ان يكون هناك حد يقف في وجه الناس دون هذا النمط من التطور وينبغي ايضا ان نزن الامور والصناعات مما اعتدنا عليه من قديم الاشياء بالميزان الراجح قبل نفض اليد منه .. ومعنى هذا اننا اذا استطعنا اقتناء مكنسة كهربائية فلا يعني الاستغناء كليا عن المكنسة اليدوية .. واذا حصلنا على طباخ كهربائي فلا ينبغي الاستغناء عن (الشخاطة) التي هي وعاء عيدان الثقاب .

ـ ان تطورا جارفاً حدث في المحيط من دون ترو او دراسة دقيقة ان كثيرا من



الازياء الشعبية نفض اقرب الناس اليها ايديهم منها من ذلك مثلا الدميري والزخمة والفرقة والناطة وهذه كلها زالت من الوسط الاجتماعي في حين ان الذين اعتادوا ارتداء الازياء الشعبية تركوا هذه الانماط بسبب اندثار هذه المهن

● تسميات محلات بغداد ●

● قلت للشيخ جلال الحنفي

● الحديث عن عادات ومهن بغداد يقودنا الى الحديث عن اسماء محلات بغداد القديمة ؟

ـ تسميات المواقع العامرة والفاخرة تنشأ في الغالب من اسماء مالكيها او من الاسماء ماتكون فيها من معالم صناعية او زراعية .. ففي الكاظمية مثلا محلة

● ٢٠٠ الف رجل اسهم في بناء بغداد بكلفة (٤٨٨٣٠٠٠ درهم) !

اسمها (ام النومي) وهذه كانت بساتين يزرع فيها الليمون الحلو وفي بغداد محلة اسمها (العوينة) وسميت بهذا الاسم نسبة الى (العوين) الذي كان يزرع فيها وهو اللوبياء وهناك محلة (الصابونجية) سميت بهذا الاسم نسبة الى (التبن) الذي كان يباع فيها (والتبن) في اللغة التركية يسمى (صمان) واصل الكلمة (صبحانجية) حرفت الى (الصابونجية) وهناك مثلا في الاعظمية مكان يسمونه (عكد سعدة) وسعدة هذه كانت تبيع الباقلاء في صباحات بغداد الجميلة .. وهناك ايضا ركن (حافظ القاضي) وهو جزء من محلة (العنجانة) القديمة وقد سمي ذلك الركن بـ (حافظ القاضي) نسبة الى احد التجار البغداديين حيث كان له مخزن كبير هناك .. (والعنجانة) سميت باسم معمل الاقمشة في عهد الوالي مدحت باشا .

ـ وفي بغداد ايضا محلة (عكد السعد) حيث كان يباع فيها (السعد) وهو نبتة بسيطة تغرم بها النساء خاصة ويقال انها تعالج الام المغص المعوي .. من هنا نرى ان تسميات محلات بغداد تعود نسبة الى شخص معين يسكن تلك المحلة او صناعة اشتهرت في تلك المحلة .. وكما نرى في الوقت الحاضر احياء سميت باسماء ساكنيها مثل حي الاطباء ، حي المهندسين وحي الصحفيين !!

● محلة خان لاوند ●

● لو قدر لك ان تترك بغداد سنوات عديدة ورجعت اليها فاية منطقة تذهب اليها قبل الاخرى ؟

● يصمت قليلا الشيخ جلال ثم يقول .

ـ اذا ذكرت بغداد ، وانصرفت الاذهان الى خارطتها الارضية فانما تنصرف الى الاذهان من وراء ذلك الى نكهة هذه المدينة :. فهي ليست مجرد ارض مبنية ولها حدود ادارية وانما هي شيء تحس به الاذواق قبل ان تحس به الابصار والحواس فهي اي بغداد كل شيء واحد في مركز الحب والتقدير في نفس كل من عرف بغداد وتذوق نكهتها لذا فانني لااستطيع تمييز محلة عن اخرى ، ان [illegible] محلة (خان لاوند) يعجبني بناء دورها فهي محلة شعبية في منطقة [illegible] نظامها الهندسي ارقى انواع النظم العالمية حيث استخدم في بناء بيوتها [illegible] (البلوكات) اما اللاوندية فهم الحرس الخاص بالوالي !

● المتحف البغدادي ●

● هل تعتقد ان المتحف البغدادي يفي بالغرض الذي انشىء من اجله ؟

ـ المفروض بالمتحف البغدادي ان يتقمص شخصية الاريب اي ان يكون في عطاء مستمر ولابد ان يكون بالمتحف البغدادي مع احترامي لمديره مجلس هيئة تتداول في ما بينها سياسة تطوير المتحف . وعموما المتحف لابد أن تكون مساحته اكبر من الحالية !

● ويضيف الشيخ جلال الحنفي قائلا

ـ ان اسم بغداد اليوم صار كثير الترديد على الاسماء والبروز على الالسن ولكن من اجل ان تكون لذلك ديمومة غير منقطعة ارى لو اطلق اسم بغداد على صحيفة يومية محلية فان ذلك سيجعل الشمس لاتغيب عن اسم بغداد التي ازدهرت وتطورت في عهد مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين .

ـ واظن ان الدكتور ان خالد ناجي كان قد وضع خطة علاجية من الحروق التي تتعرض لها اجسام الناس سماها (طريقة بغداد) وبذلك اسهم في تخليد اسم بغداد .. وارجو ان لايثير حديثي هذا حساسية سكان المدن الاخرى لان هذا الاسم يحمل كل حرف من حروفه تاريخا طويلا موغلا في اعماق التاريخ فبغداد هي بغداد العراقيين جميعا وهي مركز الثقل العراقي .

ذكرياتي عن بغداد

● وعن ذكرياته عن بغداد يقول الشيخ جلال الحنفي .



ـ اما ذكرياتي عن بغداد فهي من الكثرة الكاثرة بحيث [illegible] في صحيفة يومية وانما يحسن ان يكون ذلك و [illegible] يقول

طيب الهواء ببغداد [illegible]
قدما اليها وان [illegible]

● اراك تتحدث عن بغداد وبشوق ؟

ـ بغداد جميلة وعزيزة في نفوس كل العرب [illegible] واصالتها في بناء بيوتها ونصيحتي لمن يبني بيتا جديدا ان [illegible] البيت البغدادي القديم اي يتخذ فيه السراديب التي [illegible] فيه بالطبع (الباتكيرات) المعروفة التي تجلب الهواء [illegible] البيت متجدد الهواء .. كما اني انصحه ان يعيد اسلوب [illegible] على بعض جدران البيت .

يوم بغداد

● اليوم نحتفل بيوم بغداد .. فهل يكفي هذا اليوم [illegible] وحضارتها ؟

ـ يوم بغداد ليس المراد منه حسب ظني اليوم الزمني [illegible] لكن المراد باليوم هو الوقفة التذكارية والتذوقية [illegible]

وان اختيار يوم لبغداد يستهدف اشعار الناس [illegible] الوجوه فهو في الحقيقة اشبه ببعض ايام العيد [illegible] صار عاما بعد عام تبدع فيه اشكال من الاحتفالات [illegible] الناس لحظات فرح وانتعاش وذكريات جميلة [illegible]

● وبعد ..

هل اعطيت بغداد حقها في موضوعي هذا ؟

لااعتقد

بغداد بتاريخها وحضارتها وقائدها البطل القائد صدام [illegible] يحتويها موضوع كهذا ..

تبقى بغداد امل العراقيين .. وتبقى بغداد [illegible]

● [illegible]

ابحثوا معي عن هذه المحلات البغدادية (عكد سعدة) و(خان لاوند)







المسرح .. واقعا ورمزا ومجازا

مارتن اسلن

ترجمة / د . مدحي ويس الدوري ـ الجامعة المستنصرية

لناخذ شيئا بسيطا هو تاج مصنوع من الورق ومصبوغ بحيث يبدو وكانه من ذهب اذا لبسه ممثل في دور الملك ريتشارد الثاني في مسرحية شكسبير فان ذلك الشيء البسيط يكتسب طبقته الاولى من الدلالة كرمز لمنصب ريتشارد الملكي وفي المشهد الذي ينتزع منه التاج تضفي على التاج طبقة اخرى من الدلالة كونه مملكة ريتشارد كلها ولاريب ان النص والحبكة والفعل كلها تبين الملابسات ولكن الفعل المنفرد الذي هو ازالة التاج من رأس ريتشارد انما يلخص ويكثف كل تلك المجاميع من الافكار المتشابكة والحقائق في نقطة بؤرية ومركزة مشحونة بالعاطفة ويصبح التاج هو الاشارة والرمز الدرامي الحقيقي لموقف عاطفي وفكري معقد وهو يضم ويجسد ذلك الموقف بطريقة معبرة ومؤثرة ليس لها مثيل ومما لاريب فيه ان هناك طبقة ابعد من الدلالة يمكن ان ينقلها ذلك التاج في تلك اللحظة من المسرحية فبسبب من طبيعة المسرح الذي يحول الفرد الى نموذج او نمط اولي فان ظهور الملك يجعله ممثلا لكل الجنس البشري ـ او في الاقل لاولئك المتفرجين الذين يتماثلون معه في المشاعر والمصير وان فعل الملك بتجريد نفسه من تاجه يصبح شعارا او رمزا او صورة لفقدان السيادة التي لابد ان يعاني منها كل واحد منا عاجلا ام اجلا وان وداع الملك للتاج يصبح رمزا لوداع الانسان لحياته .

وهكذا فنحن لدينا هنا سلسلة كاملة من الدلالات في ذلك الشيء المتواضع المصنوع من الورق والصبغ فعلى المستوى الاول الشيء هو نفسه : ورق وصبغ . وعلى المستوى الثاني وبمجرد وضعه فوق خشبة المسرح يصبح رمزا للملكية وبذلك يكون الشيء المحسوس قد رفع الى منزلة الاشارة اي ان ماتدركه الحواس قد اصبح داخل رواية وعلى المستوى الثالث وبلغة الكناية والمجاز يصبح تجسيدا لكل المملكة وعلى المستوى الرابع والارفع فانه يكثف حوله صورة الوجود الانساني والغناء على اكثر المستويات مجازا وعمومية وهو مستوى الصورة الشعرية العاطفية ومن الواضح ان هناك جدلية غريبة في هذا التسلسل فعلى اوطأ مستوى يكون الشيء المحسوس مجهولا او غير مميز وعندما يرتفع الى مرتبة الاشارة او الرمز يصبح اولا مميزا كونه تاج الملك ريتشارد ثم مملكة الملك ريتشارد وفي اعلى مرتبة ياخذ صفة العمومية مرة اخرى ويتحول من الفردي الى الكوني ان هذا المثال الخاص يتعلق بشيء محسوس يتسم بمعنى رمزي داخلي فالتاج معروف تقليديا بانه رمز الملكية وفي هذه الحالة فقد لجأ شكسبير الى استخدام شيء محسوس معروف تقليديا بانه رمز ، متخذا اياه نقطة الانطلاق لكل الدلالات الاوسع والارفع التي تشتق منه .

وهناك نوع ثان من الرمز اكثر تعقيدا يشمل شيئا محسوسا ولكنه لايحمل بذاته معنى ثابتا متوارثا ولذلك يكون على الكاتب المسرحي ان يضفي عليه معاني اضافية رمزية اما بشكل ضمني وذلك لوضعه على المسرح او بشكل صريح وذلك بالكلام عن تلك الدلالة او الاشارة اليها فاستعمال تشيخوف لخريطة افريقيا في العم ثانيا : والتي يشار اليها مجرد اشارة في النص هو مثال عن شيء يكون موجودا فقط ثم تبدأ اهميته تتضح تدريجيا بالنسبة للمتفرجين الذين ينتبهون الى دلالته ويفكرون بها .

ان طائر النورس في مسرحية تشيخوف والبطة البرية في مسرحية ابسن يعودان الى صنف الرمز الصريح تطابق نينا نفسها مع النورس ويوجه غريغرز فيرل انتباه هيدفغ الى الموازاة بين حالها وحال البطة العرجاء التي في علية جدها وفي هاتين الحالتين يؤدي الرمز مهمة موازاة ومضاعفة مصاب الشخصية ويخلق محتوى غنيا بالمقارنات والتشابهات بين الرمز والشخصية وحين يستخدم تريغورين طائر النورس بشكل عرضي وبلا اكتراث ثم ينسى الحادثة برمتها فان ذلك يعيد الى ذهن نينا ـ وجمهور المسرح ـ الصيغة العرضية التي يقوم بها كاتب ناجح باغواء خليلاته ونبذهن . ان الغربة البائسة التي تقاسيها البطة البرية وسط كاريكاتير بشع لريف مفتوح متمثل بعلية العجوز ايكدال تصبح صورة للحالة المزيفة التي تعيشها هيدفغ في بيت هي فيه مفروضة بالخداع على ابيها المزعوم .

لقد بذل جهد واضح في هذين المثالين من اجل تاكيد الرمزية وهذه هي الطريقة المتبعة في جزء كبير من الحركة الرمزية في الدراما والشعر ويبدو لي انها صريحة اكثر من اللازم الى حد ما والاكثر براعة من هذا هو المعنى الرمزي الاضافي الذي يظهر من غير جهد او تاكيد تفصيلي .

ففي اعمال تشيخوف مثلا ينمو بستان الكرز عضويا الى رمز قوي عالي الشحنة من غير ان يقوم احد بتاشير خطوط التوازي بينه وبين مصير العائلة اما في مسرحية الاخوات الثلاث فان موسكو التي تحلم بها النساء الثلاث والتي تبتعد عن قبضتهن هي التي تؤدي وظيفة مشابهة وهي كذلك رمز قوي ومليء بالايحاء وفي اعمال ابسن المتاخرة تمثل مسدسات هيدا غابلر وبرج سولنيس وعلية بورغمان توظيفا رمزيا اقل تصريحا واقوى ايحاء وتقدم هذه الرموز فضلا عن ذلك بعدا اخر لوظيفة الرمز في الدراما وهي بذلك تكشف عن استعمال مضاف للمصطلح لانها ليست رموزا درامية فحسب وانما هي كذلك انماط اولية رمزية قوية ماخوذة من مفردات الاحلام والوعي الباطن وسواء اكان ابسن نفسه واعيا بهذا ام لا فهذه انماط اولية رمزية ومنذ فرويد اصبح الكتاب المسرحيون والجمهور عموما اكثر وعيا بهذا النوع من الرمزية اما القول بان هذا الوعي هو في صالح قوة الرمزية الدرامية او في غير صالحها فهذا امر مازال موضع نقاش وبامكان المرء ان يجادل بان هذا الوعي لم يفعل اكثر من انه اضاف مجموعة جديدة من الرموز التقليدية الى قائمة الصور الرمزية من نوع تاج الملك وبذلك فان الوعي لم يزد بل قلل من قوة الرمزية المدهشة والاصيلة حقا التي يمتلكها الكتاب المسرحيون ومن ناحية اخرى فان ما قام به ستريندبرغ والتعبيريون والحركات التي تبعتهم بجعلهم المسرح ينفتح على عالم الاحلام وعلى الصورة الداخلية للروح قد اغنى الامكانيات التعبيرية للمسرح بصورة هائلة وقد ادى ذلك الى امكانية استعمال المسرح باكثر الوسائل حرية بصفته ساحة التمثيل الرمزي للعقل الباطن حيث يختلط ويتعايش ويلتحم الحقيقي والخيالي .

وحين يستخدم بيراندللو بشكل مقصود الموقف الذي وصفه ماكس فريش في القطعة المقتبسة من دفتر يومياته ويسمح لمتفرجيه ان يشهدوا الاحداث العرضية التي تدور خلال اجراء التدريبات على احدى مسرحياته ثم يجلب بغتة ستةمن شخوصه الذين قفزوا من ذهن مؤلفهم قبل ان يكتملوا فهو انما يعبر عن وضع نفسي معقد في عقله وهو : الصراع بين الحقيقة الخارجية لوجوده اليومي ككاتب مسرحي والحقيقة الداخلية لخياله الذي تغذت منه الحقيقة الخارجية ان المسرحية المشار اليها تصور بشكل رائع واحدة من المفارقات الجوهرية في المسرح وهي : مهما يكن الفعل الدرامي واقعيا فهو في النهاية عبارة عن نتاج حياة من اختراع المؤلف اي ثمرة من ثمرات خياله وان الاطار الذي يجهزه المسرح والذي هو نافذة على واقع اخر هو كذلك نافذة على عالم من الخيال والحلم وهكذا فان اشد المسرحيات اغراقا في الواقعية يمكن النظر اليها كونها قطعة من نسج الخيال .

ان هذه الظاهرة قديمة قدم المسرح بالرغم من ان كتابا مثل بيراندللو وايونيسكو وبكت وغيرهم من الذين استخدموا لغة الحلم التصويرية قد حاولوا القاء الضوء عليها بشكل مكثف يتحدث سكان اوستراليا الاصليون عن عالم اساطيرهم وقصصهم كونه «زمن الحلم» .

ان الاساطير النمطية الاولية الكبرى للجنس البشري هي الاحلام الجماعية للانسانية .

ان الهة وابطال الكون الاغريقي الماساوي هم صور احلام ذات قوة قاهرة ودلالة كونية ويمكن ان ينال الشيء نفسه عن الانماط الاولية الهزلية للملهاة القديمة سواء كان ذلك في اعمال ارستوفين او ميناندر او بلوتس او ترنس وهي التي نمت الى الانماط الهزلية التي ظهرت في ملهاة الفن وما اعقبها .

ومثل ذلك فان الدراما الدينية في القرون الوسطى قد صهرت التمثيل الواقعي للاحداث التوراتية (التي كان منتجوها وممثلوها يعدونها حقائق ثابتة لا لبس فيها) ودمجتها مع وظيفة رمزية سامية من النوع الذي التزم به دانتي في الكوميديا الالهية لقد كانت هناك اربعة مستويات من المعنى : المستوى الحرفي ، ومستوى القصة الرمزية والمستوى المجازي (الذي يرمز الى الزيادة التدريجية في التبصر) والمستوى الباطني (الذي تتعمق فيه الاضاءة الروحية من خلال النعمة الالهية) وبهذه المناسبة يمكن ملاحظة التشابه بينها وبين المستويات المتصاعدة للمعنى الرمزي الدرامي الذي توصلنا اليه في مثالنا عن التاج ان مسرحيات القص الرمزية ومنها التمثيليات الاخلاقية تستخدم اشد انواع الرمزية وضوحا في تاريخ الدراما باجمعه ومن ابرز امثلتها المعروفة هي مسرحية كل امرىء ومسرحية قلعة المثابرة وهي تمثيليات حلم سبقت ستريندبرغ وبكت بزمن طويل بيد ان تمثيليات القرن التاسع عشر بما فيها الاكثر واقعية ـ ناهيك عن الميلودراما والمهزلة بكل ما فيها من صور موغلة في الخيال وانقلابات عاطفية في المصائر وتعقيدات كابوسية سعيا وراء المغامرة الغرامية ـ انما هي نتاج حياة الخيال لدى مؤلفيها : وهذه مجرد طريقة اخرى للقول بان المسرح يحول كل شيء يوضع على خشبته الى رمز درامي .

وبالرغم من ذلك ومن اجل العودة الى حيث بدانا فان كل شيء على خشبة المسرح هو كذلك حقيقي اساسا بمعنى اننا نتعامل مع اناس حقيقيين وهم الممثلون ومع اشياء ملموسة حقيقية وهي ادوات التمثيل فالمسرح بحكم طبيعته يحول الاشياء الحقيقة الى صور لنفسها والى اشارات لنفسها والى سلسلة من الدلالات .

الملك لير وهو عار وهائج ضد العاصفة في مرجه وفلاديمير واستراغون وهما ينتظران بجانب شجرتهما الجرداء والتي تنبت بضعة براعم بشكل غامض في الفصل الثاني وبيرانغر وهو يرفض ان يتحول الى وحيد القرن وهيدا غابلر وهي تحرق مخطوطة لنبورغ وايلايزا دولتل وهي ثائرة على هنري هغنز والكاهن في مهزلة الدويتش وقد فقد بنطلونه وشيرلوك هولمز وهو يحل لغز جريمة ـ هؤلاء كلهم هم انفسهم وهم في الوقت نفسه صور انماطية اولية للحالة الانسانية وهم انما يجسدون مواقف وعواطف مجربة عالميا ومن هنا فهم اشكال رمزية لمجموعات كبيرة ومعقدة من الخبرات الانسانية وتجسيد ملموس ومكثف لمواقف وتجارب ومشاعر فردية لاتحصى وبذلك يصبح المسرح صورة مجازية ـ او بعبارة اخرى شبكة من التمثيل الرمزي ـ للعالم نفسه لقد عد شكسبير ان (العالم كله مسرح) كما ان الشاعر الالماني شيلر قد وصف المسرح بانه (الالواح الخشبية التي ترمز للعالم) .

ولا ريب انه اذا كان المسرح يمكن ان يمثل العالم فان العالم لابد ان يكون (في احد معانيه) مسرحا فالواقع نفسه حتى واقع الحياة اليومية الاعتيادية غالبا ما يحمل عنصره الرمزي الخاص به ان ساعي البريد الذي يجلب لي برقية تعلن عن وفاة صديق هو كذلك الى حد ما رسول الموت او ملاك الموت اما هل ينظر الى ساعي البريد بتلك الطريقة الرمزية فهذه مسالة تعود الى طريقتي الخاصة في النظر اليه والى وعيي الخاص والى حالتي النفسية ان متسولا عجوزا يسالني صدقة خارج كاتدرائية ايطالية قد لايعني بنظر الناس اكثر من ذلك ولكني ربما اراه رمزا للفقر او البؤس او الشيخوخة او المرض او تجسيدا لمخاوفي وهمومي وهكذا يكون للواقع نفسه المستويات الاربعة التي نجدها في قصيدة دانتي (وهي التاويل الحرفي والمجازي والرمزي والروحي) لان صورة المتسول العجوز قد تزيد في تفكيري باضاءة مفاجئة او نفاذ بصيرة او قد تمنحني تجربة روحية خاصة باطلاقها ومضة من النور الروحي الباطني وهكذا فان الواقع ذاته يحتوي بحكم الضرورة كل المستويات الرمزية وان الذي يفعله المسرح ـ كونه الفضاء كل صانع الرمز ـ هو ان يجعل وعينا اكثر مضاء وذلك عن طريق توجيه اهتمامنا الى احداث تعد جديرة بالتامل المركز بسبب حدوثها فوق خشبة المسرح وان مايعطيه لنا المسرح هو واقع مكثف يصبح نفسه اشارة او صورة او مجازا او رمزا دراميا ولهذا السبب فان كل المحاولات الرامية الى خلق مسرح واقعي حقا مسرح لايكون اكثر من نسخة مصورة دقيقة عن الواقع الخارجي لابد ان تدمج في النهاية بالرمزية ومسرحيات الاحلام وصور الروح والقصة الرمزية والسريالية او التذبذب (بطريقة بيراندللو) بين الوهم والواقع والذي يؤدي الى الاكتشاف بانه ليس هناك سوى الوهم .

وفي ضوء ماتقدم يمكن عد الرمزية الصريحة التي ظهرت في نهاية القرن الماضي نوعا من التكرار او الاطناب وليس ثمة من حاجة الى تاكيد موضوع الرمزية في المسرح خصوصا طالما ان خشبة المسرح نفسها تنتج رموزا بمجرد توجيه الاهتمام الى الرمزية الموروثة في الواقع ذاته وكيف يمكن ان يكون الامر خلاف ذلك ؟ علينا فقط ان نتذكر بان خشبة المسرح تزودنا باشد التفاعلات تعقيدا بين اكثر عدد من شبكات الدلالة : التقاء كل المجاميع الشفرية الممكنة للمعنى : كائنات بشرية تمثل كائنات بشرية اخرى وترمز اليها : مجموعة العلامات التاشيرية المتمثلة بالايماءة وتعابير الوجه والحركة والسكون : العدد الوافر من الاشارات الاعراضية (كما في الاعراض الفسلجية) : المجموعة الدلالية المعقدة للازياء شبكة اشارات الرسم بالالوان (الرسم التجسيدي والتجريدي) بصيغة مجموعات الضوء واللون ؟

الشبكة الدلالية الغنية للصوت الموسيقي فضلا عن المؤثرات الصوتية الطبيعية : الشبكة الرمزية المدركة شعوريا او لاشعوريا المتمثلة في رموز الاحلام والاساطير : وفوق كل ذلك الاثر الكامل الذي تحدثه ارقى الشبكات الدلالية تطورا على الاطلاق وهي اللغة في شكلها الاكثر كمالا وتعقيدا وهي اغنى من كونها مجرد نصوص مقروءة او مطبوعة بعد ارتدائها بزة فخمة كاملة تتمثل في طبقة الصوت والجرس والايقاع والفوارق التعبيرية الدقيقة لذلك فان اللغة هنا ليست من النوع الوقائعي المنطقي فحسب وانما هي كذلك لغة مشحونة بكل المضامين الاضافية التي يحملها الشكل الشعري من ايقاع ولغة تصويرية وقوة تعبيرية .

وفضلا عن ذلك فان هذه التشكيلات الخصبة المتفاعلة من الشبكات الرمزية والدلالية تعمل ليس فقط في آن واحد وانما وفق خطة زمنية منظمة بحيث يمكن زيادة حدة تفاعلها او تخفيفه في عدد غير محدد من التغييرات المهمة ان يكن الملك لير في عريه وهيجانه في القفر هو صورة فريبة جبارة فان القوة الكاملة للتمثيل الرمزي لحالة الانسان التي يجسدها لير تتوضح تدريجيا في الوقت المناسب واذا ماظهر الان عريانا فقد رايناه مكتسيا تماما بالارجوان ومزينا بفرو القاقوم مع كل ابهة الملوكية واذا كان هائجا ومجنونا فقد رايناه بكامل قواه وتفوقه العقلي ومن خلال هذا المحور الزماني فقط يمكن الوصول الى ادراك كامل لاثر ومعنى هذه الصورة الرمزية المعقدة التي هي لير المجسد بلغة المجاز لحالة الانسان .

وهنا تبرز الميزة التي يتميز بها المسرح عن الواقع الدنيوي خارجه : والتي تعمل كذلك على اساس المحور الزمني : فالمتسول العجوز الذي رايناه عند باب الكنيسة ربما مر كذلك بادوار الانحطاط جميعها التي مر بها الملك لير ولكن خلال مدة طويلة وعلى نحو متقطع ان امكانية المسرح في تكثيف الحركة على امتداد المحور الزمني هي اكثر فاعلية من امكانيته في تكثيف الفعل في فضاء مضغوط هنا اذا لدينا العناصر الرئيسة التي تجعل من المسرح اداة منتجة للرمز فهو قبل كل شيء اطار للواقع على المتفرج ان يركز عليه كونه نافذة لاحداث ومناظر مهمة وبامكانه تكثيف الواقع في المكان والزمان وبعمله هذا فهو يحول الواقعي الى دال يدل على نفسه وخارج نفسه ومؤشرا مناطق من المعنى تتجاوز نفسه وتسمو فوقها ان الشد القائم بين هذه الدلالات الاساسية وبين عملية تجاوزها والتسامي الى ماوراء الدلالة من تعابير اشتقاقية صعودا الى دلالات من الطبقة الثانية والثالثة هذا التسامي متعدد الطبقات هو الذي يمنح الرمز الدرامي قوته واثره العاطفي وسحره .

Martin Esslin , the Stage : Reality . Sgmbol , Metapho
in Drama and Symbolism
ed . by James Redmond
Cambride Universtiy Press (Cambridge , 1982)

بمناسبة يوم بغداد

علماء الموسيقى في بغداد

اهدي هذه الدراسة الموجزة الى مركز احياء التراث العلمي العربي

د. صبحي انور رشيد

اصبحت بغداد (ام الدنيا) في العصر العباسي (٧٥٠ ـ ١٢٥٨ م) مدينة عالمية الثقافة والمركز الاكبر والاعظم لكل العلوم والفنون والاداب في دولة الاسلام حيث وفد اليها رجال العلم والفكر والدين والفن والادب من جميع البلدان القاصية والدانية وظهر فيها فلاسفة وعلماء بارزون في علم الموسيقى وفنانون مشهورون في العزف والغناء . وخلف لنا هؤلاء تراثا موسيقيا اصيلا وغزيرا وصل الينا الجزء اليسير منه عن طريق بعض المخطوطات الموسيقية التي حققها وشرحها ونشرها بعض المحققين في مصر والعراق . هذا النشاط الموسيقي النظري والعملي في العزف والغناء قد اكسب بغداد منزلة متميزة في هذا المجال . فها هو الكندي (٨٠١ ـ ٨٦٦ م) الملقب بفيلسوف العرب قد انتقل الى بغداد واقام فيها ابان ازدهار الحركة الثقافية بفروعها المختلفة . وفي بغداد بدأ الكندي مرحلة الدراسة والتاليف حيث الف العديد من الكتب في الموسيقى وغيرها من العلوم اتى على ذكرها ابن النديم الذي احصى تصانيف الكندي التي بلغت (٢٣٨) رسالة وصنفها الى (١٧) صنفا : فلسفية ، منطقية ، حسابية ، موسيقية ، فلكية .. الخ . اما رسائل الكندي التي ذكرها ابن النديم (المتوفى عام ٩٩٥ م) في كتابه الشهير (الفهرست) فهي : ١ ـ رسالته الكبرى في التاليف ، ٢ ـ رسالته في ترتيب النغم الدالة على طبائع الاشخاص العالية وتشابه التاليف ، ٣ ـ رسالته في الايقاع ، ٤ ـ رسالته في المدخل الى صناعة الموسيقى ، ٥ ـ رسالته في خبر صناعة التاليف ، ٦ ـ رسالته في صناعة الشعر ، ٧ ـ رسالته في الاخبار عن صناعة الموسيقى واشار الى رسائل الكندي الموسيقية كل من ابن القفطي (المتوفى عام ١٢٤٨ م) في (تاريخ الحكماء) وابن ابي اصيبعة (المتوفى عام ١٢٧٠ م) في (عيون الانباء في طبقات الاطباء) . ومما انتهى الينا من هذه الرسائل قد قام بتحقيقها وشرحها ونشرها المرحوم زكريا يوسف في بغداد سنة ١٩٦٢ تحت عنوان (مؤلفات الكندي الموسيقية) والكندي هو الذي ساعد في التدليل على ان المذهب العربي في الموسيقى لم يكن مجرد طرق فارسية او رومية كما ادعى بعض الكتاب . والكندي هو اول من ادخل الموسيقى الى الثقافة العربية حيث اصبحت احد العلوم الرياضية وعنصرا من عناصر الحكمة الرباعية كما وكان من اوائل العلماء الذين وضعوا القواعد للموسيقى العربية وجعلوا منها فنا يقوم على اسس العلم . وتناول الكندي موضوع الموسيقى وبحثه من الناحية اللحنية والايقاعية والنفسية والطبية والفلكية . ومن وسائل الكندي الموسيقية تظهر بوضوح دقته في اختيار المصطلحات وانه عندما يبتكر مصطلحا جديدا يضع معه الكلمة القديمة الشائعة ونذكر على سبيل المثال كلمة (الموشح) التي ابتكرها الكندي لما كان يسمى (الظفير) وهو يضع (القول العددي) لكلمة الشعر و (النسبة الزمانية) للايقاع كما يتضح هذا من نصه التالي : .. (فينبغي ار يكون القول العددي ـ اعني الشعر ـ الملبس للحن مشاكلا في المعنى لطبع اللحن في هذه الثلاثة الانحاء وانواعها وفي نسبة زمانية ـ اعني ايقاع ـ مشاكل لمعنى اللحن) وبعد ان ينتهي الكندي من بحث عنصر اللحن ينتقل الى معالجة العنصر الثاني من الموسيقى وهو (الايقاع) فيعدد لنا الايقاعات التي كان العرب يبنون الحانهم عليها وهي ثمانية كما يلي : ١ ـ الثقيل الاول . ٢ ـ الثقيل الثاني . ٣ ـ الماخوري ، ٤ ـ خفيف الثقيل . ٥ ـ الرمل ، ٦ ـ خفيف الرمل ٧ ـ خفيف الخفيف ، ٨ ـ الهزج ثم بدون الكندي عدد نقرات كل ايقاع الامر الذي ساعد في حل هذه الرموز التي ذكرها ابو الفرج الاصفهاني (المتوفى عام ٩٦٧ م) في ، كتابه الشهير (الاغاني) وظلت مجهولة المعنى لقرون عديدة . وفي رسائل الكندي نرى انه يستعمل الحروف الابجدية احيانا في تدوين النغمات واحيانا اسماء الاصابع حسب مواضعها على الدساتين وهذا مايشير الى ان التدوين الموسيقي كان معروفا عند العرب في زمن الكندي ومن الكندي وصلتنا اقدم وثيقة موسيقية للحن مدون وضعه كتمرين ودرس اول للتلميذ الذي يتعلم العزف على العود .

ويصنف الجندي الالحان حسب تاثيرها في النفس الى (٣) ثلاثة اصناف هي : ١ ـ اللهوي والطربي والتلذذي والتنعمي وهي الالحان المطربة ، ٢ ـ للجراة والنجدة والباس والاقدام وهي الالحان الجريئة ، ٣ ـ للبكاء والحزن والنوح والرقاد وهي الالحان الشجية . ويتناول الكندي الالحان من ناحية طبية حيث يشير الى تاثير الالحان في الجسم ومساعدتها على الهضم وهو يجعل من النغمات والنقرات وصفات طبية لاعضاء الجسم . والقصة التالية التي ذكرها ابن القفطي في (تاريخ الحكماء) تدل بوضوح على ان الكندي كان يعالج بعض الامراض بالموسيقى وهذه القصة هي كمايلي : (ومن عجيب مايحكي عن يعقوب بن اسحق الكندي هذا انه كان في جواره رجل من كبار التجار موسع عليه في تجارته وكان له ابن قد كفاه امر بيعه وشرائه وضبط دخله وخرجه وكان ذلك التاجر كثير الازدراء على الكندي والطعن عليه مدمنا لتعكيره والاغراء به ، فعرض لابنه سكتة فجاة فورد عليه من ذلك ما اذهله وبقي لايدري ما الذي في ايدي الناس ومالهم عليه مع مادخله من الجزع على ابنه ، فلم يدع بمدينة السلام طبيبا الا ركب اليه واستركبه لينظر ابنه ويشير عليه في امره بعلاج . فلم يجبه كثير من الاطباء لكبر العلة وخطرها الى الحضور معه ومن اجابه منهم فلم يجد عنده كبير عناء فقيل له : انت في جوار فيلسوف زمانه واعلم الناس بعلاج هذه العلة فلو قصدته لوجدت عنده ملتحت فدعته الضرورة الى ان تحمل على الكندي باحد اخوانه فثقل عليه في الحضور فاجاب وصار الى منزل التاجر فلما راى ابنه واخذ مجسه امر بان يحضر اليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد انعم الحذق بضرب العود وعرف الطرائق المحزنة والمفرحة والمقوية للقلوب والنفوس فحضر اليه منهم اربعة نفر . فامرهم ان يديموا الضرب عند راسه وان ياخذوا في طريقه وقفهم عليها واراهم مواقع النغم بها من اصابعهم على الدساتين ونقلها فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي اخذ مجس الغلام وهو في خلال ذلك يمتد نفسه ويقوي نبضه ويرجع اليه نفسه شيئا بعد شيء الى ان تحرك ثم جلس واولئك يضربون في تلك الطريقة دائما لايفترون، فقال الكندي لابيه : سل ابنك عن علم ماتحتاج الى علمه مما لك وعليه واثبته فجعل الرجل يساله وهو يخبره ويكتب شيئا بعد شيء فلما اتى على جميع مايحتاج اليه غفل الضاربون عن تلك الطريقة التي كانوا يضربونها وفتروا فعاد الصبي الى الحالة الاولى وغشية السكات فساله ابوه ان يامرهم بمعاودة ماكانوا يضربون به فقال هيهات انما كانت صبابة قد بقيت من حياته ولايمكن فيها مجرى ولاسبيل لي ولا لاحد من البشر الى الزيادة في مدة من قد انقطعت مدته اذ قد استوفى العطية والقسم الذي قسم الله له)

اما الفيلسوف والعالم الموسيقي الاخر فهو الفارابي المولود في فاراب الواقعة في ولاية في ما وراء نهر سيحور لقد وفد الفارابي الى بغداد ودرس فيها وقد سمي (المعلم الثاني) و (اكبر فلاسفة المسلمين) له مؤلفات في المنطق والاخلاق والسياسة والرياضيات والكيمياء والفلسفة والموسيقى وقد تمت ترجمة العديد من كتبه الى اللغة اللاتينية الامر الذي ادى الى تاثيره الكبير في ثقافة اوربا في العصور الوسطى وقيل عن الفارابي انه اتقن علوم الفلسفة واتقن علم الموسيقى وانه عواد رائع وله في الموسيقى مايلي من المصنفات كتاب الموسيقى الكبير ، كلام في الموسيقى . كتاب في احصاء الايقاع . كتاب في النقرة مضاف الى الايقاع . كتاب شرح السماح وكتاب الايقاعات ولم يصل الينا من هذه الكتب الا كتاب (الموسيقى الكبير) الذي كتبه في بغداد كما ذكر ذلك الفارابي نفسه وقد قام بتحقيق وشرح ونشر هذا الكتاب في القاهرة سنة ١٩٦٧ غطاس عبدالملك خشبه الذي قال عنه اكمل ماكتبه العرب عن الموسيقى منذ ذلك التاريخ الى وقتنا هذا اما هنري جورج فارمر فقد قال عن هذا الكتاب (انه احسن كتاب في علم الموسيقى) .

الكتابة نظام من الرموز الخطية بواسطته نصون افكارنا ومعارفنا وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية وفي غالبية الحرف والمهن لاعداد شتى انواع الوثائق وتوفيرها وللاتصال بامثالنا عن طريق تبادل المراسلات .

ويعد اختراع الكتابة من اعظم المبتكرات الحضارية في تاريخ البشرية فهي الوسيلة التي نقلت المجتمعات القديمة من ظلام عصور ما قبل التاريخ الى عصور فجر التاريخ وما الحضارات القائمة الا ثمرة ذلك الغرس الاول الذي نما وترعرع عبر العصور .

والامة العربية تدوالت الكتابة بعناية فائقة وجعلت منها فنا دقيقا مفصل القواعد ثابت الاسس مقرر الضوابط .

لمحة تاريخية

تذكر المصادر العربية القديمة (ان عرب الحجاز قبل الاسلام تلقوا الكتابة مع السلع المجلوبة فسموها باسماء الجهات التي وردت منها ولا غرو فقد عرف الخط العربي قبل عصر النبوة بالخط (النبطي) لانه اتى بلاد العرب من ديار النبط مع التجارة التي كان القرشيون يمارسونها مع الانباط كما عرف (بالانباري او الحيري) لانه اتى الى شبه الجزيرة العربية مع تجارة السواد عن طريق دومة الجندل وبانتهاء الخط الى المدينة ومكة عرف باسميهما فيما عرف من الاسمـ اي بالخط الملكي والمدني .

ويعد الرسول الاعظم او من عمل على تعليم الكتابة ونشرها بين المسلمين من الرجال كما اهتم ايضا بتعليم النساء .

ولقد اتخذ رسول الله محمد (ص) لنفسه كتابا من اجلاء الصحابة رضي الله عنهم لكتابة الوحي ولكتابة الرسائل التي يبعثها الى الملوك وغيرهم ثم تختم بختمه .

ولما انتقل مركز النشاط السياسي الى العراق انتقلت معه الخطوط المعروفة (المكية والمدنية) الى البصرة والكوفة وعرفت اول الامر باسماء المدن المهمة التي جاء منها ثم لم تلبث ان عرفت جميعا باسم الخط الحجازي ولذا نسبت الخطوط العربية الى كل مدينة من هذه المدن المهمة فسمي المكي والمدني والبصري والكوفي وسميت بعد ذلك بالكوفي من باب التغليب .

وفي الكوفة عنى القوم بتجويد نوع من الخط تميز عن الخطوط الحجازية وغلب عليه الجفاف واستحق بذلك ان ينفرد باسم جديد وهو الخط الكوفي ومن الكوفة انتشر هذا النوع اليابس في ارجاء العالم الاسلامي تكتب به المصاحف اللطاف وتخل به المباني وتدمغ به النقود .

وقد ساعد مركز الكوفة العسكري والديني والعلمي على ازدهار هذا النوع الجديد من الخط فانتشر وصار يقلد وينسب الى الكوفة .

وتنوعت الاقلام في نهاية عصر الدولة الاموية حين ينسب الى قطبة المحرر انه اخترع اربعة اقلام جديدة تبعد عن صورة الخط الكوفي .

وهذه الاقلام هي (قلم الطومار وقلم الجليل وقلم الثلثين والثلث) وبالرغم من عدم وصول نماذج من هذه الخطوط غير انه جاء في المصادر العربية وصفا لها .

تطور الخط العربي

وفي بغداد ظهر العديد من الخطاطين منهم (ابراهيم الشجري واخوه يوسف) وجاء بعد هؤلاء كاتب متضمن كثير الاستنباط لانواع الخطوط يقال له الاحول المحرر)

ثم انتهت جودة الخط وتحريره على راس الثلاث مئة الى الوزير ابي علي محمد بن مقلة المتوفى سنة ٣٢٨ هـ واخيه ابي عبد الله الحسن المتوفى سنة ٣٣٨ هـ .

والوزير ابن مقلة هو الذي هندس الحروف واجاد تحريرها وعنه انتشر الخط في مشارق الارض ومغاربها وهو الذي ابتكر القوانين والقواعد لكل حرف من حروف الخط العربي زيادة على مبتكرات سابقيه وسمي الخط الموزون هذا بالخط المنسوب وهو الذي اطلق على قلم النسخ اسم البديع واجاد خطا عرف ب (الدرج) .

القاعدة البغدادية

ولقد عنيت بغداد بتجويد الخط العربي وتفننت بتراكيبه وهذبت اوضاعه وظل الخطاطون يكتبون وفق الاصول والقواعد في خطي الثلث والنسخ والخط الاخر المسمى بخط التوقيع او الاجازة وهذا الخط هو مزيج بين خط الثلث وخط النسخ .

ولقد اشتهر في بغداد خطاطون كبار مثل ابن مقلة وابن البواب وياقوت المستعصي وغيرهم وبفضل جهود الجهابذة الرواد صارت مدرسة بغداد في الخط العربي من المدارس المشهورة في العالم الاسلامي ولم تقتصر المدرسة البغدادية على البراعة في الخط وانما عرفت بالمذهبين للمصاحف والمجلدين الذين عرفوا بهذه الحرفة .

تأثير مدرسة بغداد

محمود شكر محمود الجبوري

ان تاثير الخطوط البغدادية في الاقطار العربية والاسلامية يرجع الى ان بغداد كانت عاصمة الدولة العربية والاسلامية ومركز العلم والادب والفن وكانت مهوى ارباب الذوق والحس يحرص كل محب للعلم والفن على زيارة بغداد وكتب الرجال .. والتراجم طافحة باسماء الاعلام في مختلف العلوم والاداب والفنون الذين قصدوا بغداد واغترفوا من مناهلها وعادوا الى بلادهم وهم متشبعون بالاراء والقواعد في الفقه واللغة والفن وكان الخط العربي ارقى مظاهر هذه الفنون .

ويقول ابن خلدون في هذا (ثم لما انحل نظام الدولة الاسلامية وتناقصت ، تناقص ذلك اجمع . ودرست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شانها من الخط والكتابة بل والعلم الى مصر .

ولقد اشتهر بعض الخطاطين كما ذكر انفا وصارت لهم مكانة مرموقة في الخط فاخذ عنهم اهل الاقطار العربية ومن هؤلاء الخطاطين الوزير (ابن مقلة) و (ابن البواب) و(شهدة) و(ياقوت المستعصي) وغيرهم كثيرون الا ان الخط قد سار في طريق التجديد والتكامل وان الاقطار العربية لم تقف عند خطاط بعينه وانما نلاحظ كل تجدد يجري على الخط في العراق لا يخلو من تاثير على هذه الاقطار بصورة متوالية اذ لم يستقر الخط في قطر على خط بعينه ولا على خطاط بشخصه .

ولا ينكر ظهور بعض الاخذين عن بغداد الذين ذاعت شهرتهم بالخط من امثال ابن العديم . ولكن بغداد ظلت محافظة على منزلتها في الخط فهي المرجع الاول ثم استمر الخط في بغداد ايام المغول والتركمان ولم ينقطع بل نبغ فيه اكابر الخطاطين الذين كانوا قدوة في تلك العصور وبلغوا غاية كبيرة وظهر عدد وافر من الخطاطين وانحصرت استاذية الخط في مجدده (ياقوت المستعصي) وفي الشيخ احمد السهروردي واخرين اتخذوا خط ياقوت قدوة فشاع في الاقطار على ايدي تلاميذهم .

وانتشر الخط على يد هؤلاء في الاقطار واتقن على يد الاخذين عنهم فسارت الخطوط سيرة علمية وعلى النهج الذي نهجته بغداد فتمكن تمكنا عظيما لا يخشى عليه من التلف .

المراجع والمصادر

١ ـ ابن خلدون مقدمة ابن خلدون .
٢ ـ ابن النديم الفهرست .
٣ ـ البطليوسي الاقتضاب .
٤ ـ جمعة ابراهيم ا ـ قصة الكتابة العربيةب ـ دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الاحجار في مصر في القرون الخمسة الاولى للهجرة .
٥ ـ الجبوري سهلة ياسين ا ـ اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموي .
ب ـ الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق .
٦ ـ الجبوري محمود شكر ـ نشاة الخط العربي وتطوره .
٧ ـ حسن ، زكي محمد فنون الاسلام .
٨ ـ سهيل ، انور الخطاط البغدادي علي بن هلال (ابن البواب) .
ترجمة /محمد بهجة الاثري ـ وعزيز سامي
٩ ـ علي ، د. جواد تاريخ العرب قبل الاسلام .
١٠ ـ الاعظمي ، وليد ا ـ تراجم خطاطي بغداد المعاصرين .
ب ـ جمهرة الخطاطين البغداديين .
١١ ـ المصرف ، ناجي زين الدين ا ـ مصور الخط العربي .
ب ـ بدائع الخط العربي .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا



نتائج السحبة الرابعة عشرة لسلع العمرة للمحافظات كافة

سوق دهوك المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

١٣٠٠٠٦	١٣٠٠١٧	١٣٠٠٢٠	١٣٠١٨٠	١٣٠٢٢٤	١٣٠٢٦٨	١٣٠٣٠٠	١٣٠٣٠٢	١٣٠٣٤٧	١٣٠٣٦٦	١٣٠٣٦٧	١٣٠٣٧٢	١٣٠٣٧٩	١٣٠٤٠٩	١٣٠٤١٠
١٣٠٤٦٦	١٣٠٥٤٤	١٣٠٥٨٧	١٣٠٥٩٢	١٣٠٧٠٩	١٣٠٧٦٦	١٣٠٧٧٧	١٣٠٧٩٦	١٣٠٨٢٢	١٣٠٨٤٥	١٣٠٨٦٩	١٣٠٨٨٠	١٣٠٨٩٦	١٣٠٩١٧	١٣٠٩١٨
١٣٠٩٨٩	١٣١٠٧٠	١٣١٠٧٤	١٣١١٠٧	١٣١١٧٢	١٣١١٧٤	١٣١١٧٦	١٣١١٧٨	١٣١٢٥٦	١٣١٢٤٨	١٣١٣٠١	١٣١٣١٤	١٣١٣٢٠	١٣١٣٤١	١٣١٣٦١
١٣١٥٤٨	١٣١٥٩٣	١٣١٦٠٧	١٣١٦٤٢	١٣١٦٦٩	١٣١٦٧٠	١٣١٨٠٣	١٣١٨٠٦	١٣١٨١٤	١٣١٨٢٣	١٣١٨٦٦	١٣١٨٨٧	١٣١٨٨٩	١٣١٨٩٤	١٣١٨٩٦

سوق نينوى المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق واسط المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق واسط المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق واسط المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق الانبار المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق الانبار المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الانبار المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق بابل المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق بابل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق بابل المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق النجف المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق النجف المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق النجف المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق ميسان المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق ميسان المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ميسان المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق البصره المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق البصره المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق البصره المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق القادسيه المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق القادسيه المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق القادسيه المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٣٣ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق دهوك المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق نينوى المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق اربيل المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق التأميم المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق ديالى المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق واسط المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق الانبار المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق بابل المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق النجف المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق ميسان المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق البصره المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي مدفاة نفطيه عشتار

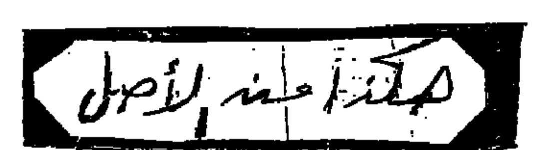
[illegible]

سوق القادسيه المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]

سوق المثنى المركزي مدفاة نفطيه عشتار

[illegible]



سوق نينوى المركزي سجادة بغداد ٣×٤
١٢٥٨١٣ ١٢٥٨١٤ ١٢٥٨١٥ ١٢٥٨٢٩ ١٢٥٨٣٢ ١٢٥٨٣٨ ١٢٥٨٤٦ ١٢٥٨٤٨

سوق نينوى المركزي سجادة بغداد ٣٫٥×٢٫٥
١٢٥٨١٦ ١٢٥٨١٧ ١٢٥٨١٨ ١٢٥٨١٩ ١٢٥٨٢١ ١٢٥٨٢٥ ١٢٥٨٢٧ ١٢٥٨٢٨ ١٢٥٨٣٤ ١٢٥٨٣٧ ١٢٥٨٣٩ ١٢٥٨٤٣ ١٢٥٨٤٤ ١٢٥٨٤٥

سوق نينوى المركزي سجادة بابل ٣×٤
١٢٥٨٢٠ ١٢٥٨٢٢ ١٢٥٨٢٣ ١٢٥٨٣٣ ١٢٥٨٤٢ ١٢٥٨٤٩

سوق نينوى المركزي سجادة بابل ٣٫٥×٢٫٥
١٢٥٨٢٤ ١٢٥٨٢٦ ١٢٥٨٣٠ ١٢٥٨٣١ ١٢٥٨٣٥ ١٢٥٨٣٦ ١٢٥٨٤٠ ١٢٥٨٤١ ١٢٥٨٤٧ ١٢٥٨٥٠

سوق ديالى المركزي سجادة بغداد ٣×٤
١٩٧١٨٠ ١٩٧١٩١ ١٩٧١٩٢ ١٩٧١٩٤

سوق ديالى المركزي سجادة بغداد ٣٫٥×٢٫٥
١٩٧١٨١ ١٩٧١٨٦ ١٩٧١٩٠ ١٩٧١٩٣

سوق ديالى المركزي سجادة بابل ٣×٤
١٩٧١٨٣ ١٩٧١٨٤ ١٩٧١٨٥ ١٩٧١٩٥

سوق ديالى المركزي سجادة بابل ٣٫٥×٢٫٥
١٩٧١٨٧ ١٩٧١٨٨ ١٩٧١٨٩ ١٩٧١٩٦

سوق واسط المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٤٢٧٤٢ ٢٤٢٧٤٣ ٢٤٢٧٤٥

سوق واسط المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٤٢٧٤٤ ٢٤٢٧٤٦

سوق الانبار المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢١٧٠٨١

سوق بابل المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٢٣٦٦٦ ٢٢٣٦٦٧ ٢٢٣٦٧٠

سوق بابل المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٢٣٦٦٨ ٢٢٣٦٦٩ ٢٢٣٦٧١

سوق كربلاء المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٣٥٤٥٣ ٢٣٥٤٦٢ ٢٣٥٤٦٣ ٢٣٥٤٦٤ ٢٣٥٤٦٦

سوق كربلاء المركزي سجادة بغداد ٣٫٥×٢٫٥
٢٣٥٤٥٧ ٢٣٥٤٦٥ ٢٣٥٤٦٧

سوق كربلاء المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٣٥٤٥٢ ٢٣٥٤٥٤ ٢٣٥٤٥٥ ٢٣٥٤٥٦ ٢٣٥٤٥٩

سوق كربلاء المركزي سجادة بابل ٣٫٥×٢٫٥
٢٣٥٤٥٨ ٢٣٥٤٦٠ ٢٣٥٤٦١ ٢٣٥٤٦٨

سوق النجف المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٦٠٠٨٦ ٢٦٠٠٨٧

سوق النجف المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٦٠٠٨٨ ٢٦٠٠٨٩

سوق ذي قار المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٨١٥٤٩ ٢٨١٥٥٠ ٢٨١٥٥٢

سوق ذي قار المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٨١٥٥١ ٢٨١٥٥٣ ٢٨١٥٥٤

سوق القادسية المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٦٨٧٦٣ ٢٦٨٧٦٧ ٢٦٨٧٦٩

سوق القادسية المركزي سجادة بغداد ٣٫٥×٢٫٥
٢٦٨٧٦٢ ٢٦٨٧٦٤ ٢٦٨٧٦٨

سوق القادسية المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٦٨٧٦٥ ٢٦٨٧٦٦ ٢٦٨٧٧٠

سوق دهوك المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
١٣٠٠٠٨ ١٣٠٠١٧ ١٣٠٠٤٧ ١٣٠٠٧٢ ١٣٠١٠٥ ١٣٠١٩٩ ١٣٠٢٥٢ ١٣٠٢٧٢ ١٣٠٥٨٩ ١٣٠٧٤٢ [illegible]

سوق دهوك المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق نينوى المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق نينوى المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق اربيل المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق اربيل المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق السليمانية المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق السليمانية المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق التأميم المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق التأميم المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق ديالى المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق ديالى المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق واسط المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق واسط المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق الانبار المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق الانبار المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم
[illegible]

سوق بابل المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم
[illegible]

سوق بابل المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق دهوك المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق نينوى المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق اربيل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق التأميم المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ديالى المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق واسط المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الانبار المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق بابل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

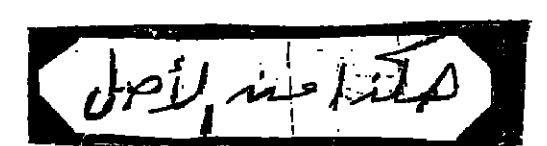
[illegible]

سوق كربلاء المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق النجف المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]



سوق ميسان المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق البصرة المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ذي قار المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق القادسية المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المثنى المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

بشرى سارة بمناسبة أعياد نيسان

يسر ادارة فندق المنصور ميليا أن تنتهز فرصة عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» وعيد الفطر المبارك أن تعلن لزبائن الكرام بأنها قررت اجراء تخفيض بنسبة ٣٠٪ على أجور السكن في الفندق اعتباراً من ٤/٢٤ ولغاية ٣٠/ ٤/ ١٩٩٠.

ملاحظة: يتم الحجز بالحضور شخصياً الى الفندق.

ادارة فندق المنصور ميليا

اعـــلان مزايدة

تعلن المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية عن بيع المعدات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية وبالتواريخ المؤشرة ازاءها

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مركز المنشأة في محافظة البصرة / الشعيبة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما ان اجور النشر والمناداة على المشتري .. راجين ملاحظة ان المعدات غير مرسمة كمركيا وسوف تفرض غرامات تاخيرية قدرها ٥٠ دينارا عند عدم رفع المواد المبيعة بعد مرور اسبوع من تاريخ البيع وان اجور النشر والمنادي والدلالية على المشتري .

المواصفات	الكمية	الحالة	يوم البيع
سيارة خباطة مركزية	٣	عاطلة	١٩٩٠/٤/٣٠
كرين ليبهر ١٢ طنا	١	=	١٩٩٠/٤/٣٠
خباطة سمنت	٤	=	١٩٩٠/٤/٣٠
دنبر	٤	=	= = =
رافعة شوكية كوماتسو ٥ طن بدون محرك	١	=	= = =
ادوات احتياطية للسيارات		غير مستعملة	= = =
= = = =		مستهلكة	= = =
مكائن لحام كهربائية وديزل	٦٣	عاطلة	١٩٩٠/٥/٢
مضخات غاطسة كهربائية	٨	=	١٩٩٠/٥/٢
مضخات ديزل	٤	مستهلكة	= = =
ضاغطات هواء ديزل	٣	عاطلة	= = =
جهاز سحب الكيبل	١	=	= = =
مولدة كهربائية	٢	=	= = =
جهاز رشق الرمل	٢	=	= = =
جكات	٤		
الواح خشبية	١٥٠ م٣	غير مستعملة	١٩٩٠/٥/٣
اثاث مختلفة		مستهلكة	١٩٩٠/٥/٣

المدير العام
نجم هادي

اعـــلان من وزارة الدفاع الرقم ٢٣

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية / ق/ ج/ ٨/ ١٩٩٠ الخاصة بتجهيز ٦٠٠٠٠ ستين الف قميص سمائي والتي تنتهي يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢ .

فعلى راغبي الاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية :

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٦ ـ اسم مختار المحلة
٧ ـ التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و/ مدير العقود والمبايعات

اعلان من وزارة الدفاع الرقم ٢٦

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية / متفرقة/ ١/ ١٩٩٠ الخاصة بتجهيز ٣٢٨ ثلاث مئة وثمانية وعشرين بغل نقلية والتي تنتهي يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا الاستعلامات للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ . هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ . شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ . شهادة الجنسية العراقية
٤ . بطاقة الاحوال المدنية
٥ . دفتر الخدمة العسكرية
٦ . اسم مختار المحلة
٧ . التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و . مدير العقود والمبايعات

اعـــلان من وزارة الدفاع ٢٤

تدعو وزارة الدفاع مديرية العقود والمبايعات المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية/ ق/ ج/ ٧/ ١٩٩٠ الخاصة بتجهيز بدلات وسراويل وقمصان والتي تنتهي يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٦ ـ اسم مختار المحلة
٧ ـ التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و . مدير العقود والمبايعات

للبيع

ثلاث دور متجاورة ركن تقع في منطقة تجارية على سلمة دجلة بن نافع تصلح مستشفى او فندقا او عمارة تجارية او سكنا هاتف ٤٢٥٤٤٤٣ و٧١٩٦٨٦٢ .

طلب عاملات

معمل لتصنيع الاجهزة الالكترونية قرب الجامعة المستنصرية بحاجة الى عاملات لتجميع الدوائر الالكترونية وبدوام كامل لزيادة المعلومات الاتصال بالهاتف ٧٧٢٠٤٩٤ من الساعة ٤ مساء الى ٧ مساء .

وظائف شاغرة

مطعم وكافتريا درجة اولى في بغداد بحاجة الى ستاف كامل من الطباخين وعمال وعاملات تقديم مع عمال تنظيف يمتلكون الخبرة المتاحة في اعمال السياحة للمداولات الاتصال بهاتف ٧٧٦١٣٥٧ من الساعة ١٠ ـ ١ بعد الظهر ومن الساعة ٥ ـ ٩ مساء .

اعـــلان

ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الخامسة في محافظة بابل باجراء الكشف التحقيق لغرض تثبيت حقوق المغارسة في القطع المرقمة ٤ و١٢ و١٣ و١٤ و٨ و٦ مقاطعة ٢٠/ بساتين ابو لوكة

وذلك يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٥/١٧ لذا اقتضى حضور كل من المدعي عبد حسون عجيمي وعبد خضير عاصي وخضير رحيم محمد وفاذي عباس حسين وحسين خضير عجيمي / والمدعى عليهم ورثة كاظم حمزة العلوي الدوبان في الزمان والمكان المحددين اعلاه وبالعكس سوف تقوم اللجنة باجراءاتها الاصولية بحقكم غيابيا وحسب الاصول .

رئيس اللجنة
فاضل حسين عبيد

اعلان تجهيز كراسي وطاولات

تعلن الهيئة الادارية لنادي التعارف في متنزه الزوراء عن حاجتها الى ٥٠٠ كرسي المنيوم و ١٥٠ طاولة صيفية لحدائق النادي على الراغبين بالتجهيز تقديم نماذج واسعار المواد المطلوبة الى ادارة النادي خلال مدة اسبوع واحد من تاريخ نشر الاعلان وستكون مدة التجهيز شهرا واحدا من الاتفاق ولزيادة المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٥٣٨٦٤٦ من الساعة السابعة وحتى العاشرة من مساء كل يوم .

الهيئة الادارية

اعـــلان

تتوفر لدى منشأة نصر للصناعات الميكانيكية في محافظة صلاح الدين ـ التاجي كميات كبيرة من فضلات انتاج مكونة من :

١ ـ اشرطة بليت
٢ ـ قواطع عازلة خارجية وداخلية
٣ ـ اعمال تكميلية
٤ ـ صفائح حديد مغلون وملونة والمنيوم
٥ ـ اغلفة كويلات ـ واسطوانات حديدية كعوب
٦ ـ اسلاك حديدية مختلفة الاقطار

وستجري المزايدة العلنية الثانية لبيعها في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٤/٢٣ بمقر المنشاة .. فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية مع التقدير .

ع / المدير العام
اسامة عبد الرحمن حسن

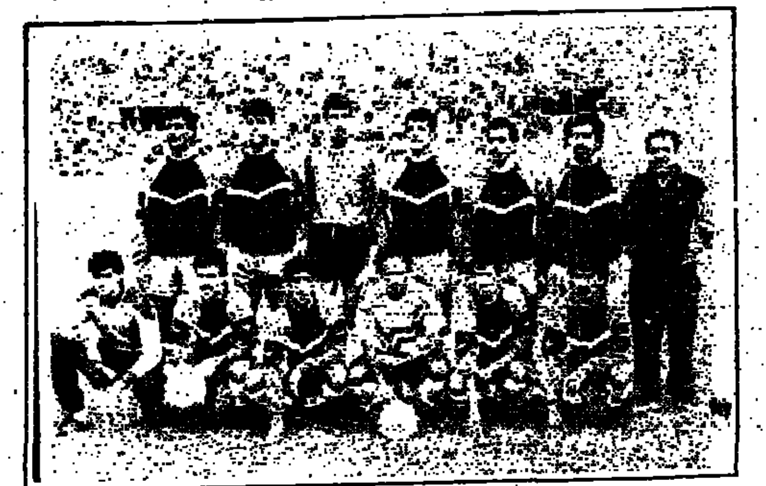
اعلان من وزارة الدفاع ٢٥

تدعو وزارة الدفاع مديرية العقود والمبايعات المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية / ط/ ٨/ ١٩٩٠ الخاصة بتجهيز صداري وشداديس وبجامات وشراشف ووجه مخدة وغطاء طبية عمليات وبدلات عمليات للجراحين وغطاء راس اخضر والتي تنتهي يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢ فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا الاستعلامات للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ . هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ . شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ . شهادة الجنسية العراقية
٤ . بطاقة الاحوال المدنية
٥ . دفتر الخدمة العسكرية
٦ . اسم مختار المحلة
٧ . التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و . مدير العقود والمبايعات

تتخلله مباراة الطيران والزوراء ببطولة الكأس ..
المهرجان الرياضي السنوي للقوة الجوية .. غدا



تنظم شعبة التدريب البدني في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي مهرجانا رياضيا في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاحد في ملعب الشعب الدولي لمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لتاسيس القوة الجوية والدفاع الجوي .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد مدير شعبة التدريب البدني وقال ان المهرجان سيتضمن فعاليات اللوح الخلفي بمشاركة تشكيلات من تلاميذ المركز المهني الجوي حيث سيجسدون بلوحهم الخلفي المعاني الكبيرة لذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ومراحل التطور الكبيرة التي حققتها القوة الجوية في ظل قائد النصر والسلام الى جانب المنجزات الضخمة لمجاهدي التصنيع العسكري وما حققه العقل العراقي المبدع في المجالات الصناعية .

واضاف ان لوحا للبنادق سيقدم خلال المهرجان يجسد التدريب العالي واللياقة البدنية التي اصبح عليها المقاتل العراقي الى جانب فعاليات بالفنون القتالية المتنوعة لتلاميذ المركز الالكتروني والعروض الجوية والقفز الحر بالمظلات التي سيقدمها الاتحاد العراقي الجوي .

ويشار الى ان مباراة بكرة القدم بين فريقي الطيران والزوراء ضمن بطولة الكاس ستجرى خلال المهرجان الذي يتضمن كذلك سباقات بالعاب القوى وفعاليات عسكرية .

بطولة صدام الدولية بالاثقال تبدأ غدا

وصل امس الاول الى بغداد الوفد السوفيتي للمشاركة ببطولة صدام الدولية الثالثة برفع الاثقال والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام للفترة من ٢٢ ـ ٢٦ نيسان الحالي في قاعة الصقور .

ويتالف الوفد السوفيتي من ثمانية اشخاص .

كما وصل امس الوفد الكوري الجنوبي المكون من رباع واحد واداري واحد .

مباراتان سلويتان للاشبال اليوم

في نطاق الدور الرابع لدوري اندية بغداد للاشبال بكرة السلة تضيف قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب الرياضي اليوم مباراتين .

ففي المباراة الاولى يلتقي ناديا الشباب والجيش في الساعة الرابعة عصرا بتحكيم السيدين رعد عبدالامير ومحمد هادي تعقبها في الساعة الخامسة مباراة ناديي الرشيد والارمني



السبت المقبل ..
نهائي بطولة الكأس

بمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الميمونة لميلاد الرئيس القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله ورعاه تقرر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان تقام المباراة النهائية لبطولة الكاس في الساعة الرابعة والنصف من عصر السبت المقبل الثامن والعشرين من نيسان .

وتجدر الاشارة الى ان الفريقين اللذين سيلعبان المباراة النهائية هما الفريقان الفائزان بمباراتي الذهاب والاياب اللتين ستقامان الاحد والاربعاء المقبلين حيث يلعب الشباب مع الصليخ والطيران مع الزوراء .

الرشيد يواصل تصدره لبطولة دوري اليد

يواصل فريق نادي الرشيد لكرة اليد صدارته لفرق بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة وهي في مرحلتها الاخيرة .

فقد تغلب امس الاول على نادي الطيران برصيد (٣٨ـ١٩) هدفا في المباراة التي اقيمت بينهما بقاعة ١٤ رمضان .

وكان الشوط الاول من اللقاء الذي قادة السيدان وليد سعيد واياد حميد قد انتهى لصالح فريق الرشيد ايضا بـ (١٩) هدفا مقابل (٨) اهداف .

وفي اطار البطولة ذاتها فاز نادي الطلبة على نادي النجف بـ (٢٠ـ١٩) هدفا في المباراة التي اقيمت بقاعة الشهيد اسعد شكر بمحافظة النجف .

واسفرت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عامر عباس وسليم احمد عن تعادل الفريقين بـ (١١) هدفا لكل منهما .

وتعادل ناديا الجيش والبحري برصيد (٢٤) هدفا في المباراة التي ضيفتها قاعة الصقور .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان باسم جميل وميسر محمود لصالح فريق الجيش بـ (١١) هدفا مقابل (٩) اهداف .

● «٤» مباريات .. الاثنين

وتجري يوم الاثنين المقبل اربع مباريات ضمن الدور السادس للمرحلة المذكورة ثلاث منها تقام بقاعة ١٤ رمضان حيث يلتقي في الاولى فريقا الشرطة والنجف في الساعة الرابعة عصرا بتحكيم السيدين حازم علوان وعوف عبدالرحمن تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مباراة ناديي الجيش والطيران ويحكمها السيدان بدري محمد صالح واحمد مسلمة .

ويلعب في الساعة التاسعة مساء فريقا الرشيد والطلبة بتحكيم السيدين رحيم سعيد وغانم كاظم .

اما المباراة الرابعة فستقام بملعب كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة ويتقابل فيها فريقا الكرخ والبحري ويحكمها السيدان محمد مهدي وسعد صالح .

ويذكر ان الاتحاد العراقي المركزي للعبة كان قد قرر نقل مباراتي الجيش مع الطيران والشرطة مع النجف من قاعة الصقور الى قاعة ١٤ رمضان بسبب اقامة منافسات بطولة صدام الدولية لرفع الاثقال الرابعة بقاعة الصقور .

في مباراتين مؤجلتين ضمن دوري الكرة ..
* الرشيد يتغلب على الجيش والطلبة يخسر امام سامراء

اضاف فريق نادي الرشيد نقطتين جديدتين الى رصيده في بطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم وذلك بعد ان تغلب امس على فريق نادي الجيش بهدفين ضد لاشيء في مباراتهما المؤجلة والتي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بالتعادل بدون اهداف ثم سجل سعد قيس هدف الرشيد الاول في الشوط الثاني من ضربة جزاء واضاف احمد راضي الهدف الثاني ليرتفع رصيد الرشيد الى (٣٠) نقطة من (٢١) مباراة حيث تقدم الى المركز الثالث متقدما على الزوراء بفارق الاهداف في حين بقي رصيد الجيش (٢٥) نقطة من (٢٣) مباراة .

وفي محافظة ديالى مني فريق نادي الطلبة بخسارة غير متوقعة امام فريق نادي سامراء حيث خرج الاخير فائزا بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما المؤجلة ضمن دوري القطر للدرجة الاولى .

وقد ارتفع رصيد سامراء الى (١٤) نقطة من (٢٤) مباراة وهو في المركز الثاني عشر بينما بقي رصيد الطلبة (٢٨) نقطة من (٢٣) مباراة وهو في المركز السادس .

اختتام المهرجان الرياضي لمدارس ذي قار

ذي قار ـ من باسم عطية :

لمناسبة عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين نظمت امس المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار المهرجان الرياضي السنوي لمدارس المحافظة للمراحل الدراسية الثلاث .

ويبدأ المهرجان باستعراض لفرق المدارس المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد وكوكبة من الاعلام العراقية بعدها قدمت العروض الرياضية من قبل طالبات مدارس المحافظة ثم بدات سباقات العاب القوى للمدارس كافة حيث اسفرت سباقات الطلاب عن فوز مدرسة رمضان مبارك للمدارس الابتدائية وجمعت (٢٢) نقطة .. واحرزت متوسطة الرباط بطولة المتوسطات وحصلت على (٤١) نقطة بينما احرز معهد اعداد المعلمين بطولة المدارس الثانوية والمهنية وجمع (٩٧) نقطة .

واسفرت سباقات الطالبات عن فوز مدرسة ابن ماجد ببطولة الابتدائيات برصيد (٢٠) نقطة ومتوسطة الناصرية ببطولة المتوسطات وجمعت (٥٤) نقطة بينما احرزت اعدادية سوق الشيوخ بطولة المدارس الثانوية وحصلت على (٣٤) نقطة .

وحضر المهرجان الذي اقيم في ملعب الادارة المحلية في الناصرية السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب والسادة المسؤولون حيث كرم السيد المحافظ اللاعبة منتهى حميد لحصولها على مراتب متقدمة في الدورة الرياضية المدرسية الاخيرة .

وضمن المناسبة ذاتها ينظم الفيلق الثالث البطل بعد غد الاثنين مهرجانه الرياضي السنوي في ملعب الادارة المحلية بالناصرية حيث تشارك فيه فرق تمثل كافة الوحدات والتشكيلات التابعة للفيلق .

نتائج بطولة المنطقة الوسطى بالتايكواندو

احرز نادي الطيران المركز الاول للناشئين في بطولة المنطقة الوسطى بالتايكواندو والتي افتتحت امس الاول بقاعة صدام المغلقة للالعاب الرياضية جامعا ٥٢ نقطة وحل نادي الطلبة بالمركز الثاني برصيد ٤٧ نقطة وجاء نادي الشرطة بالمركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة .

وتمكن نادي الطلبة من الفوز بالمركز الاول للشباب جامعا ٥٣ نقطة وجاء نادي الصليخ بالمركز الثاني بـ ٣٧ نقطة ونادي الطيران ثالثا

دعوة

طلب الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام من السادة رؤساء الاتحادات الفرعية حضور منافسات بطولة صدام الدولية الرابعة التي ستبدأ في بغداد بعد غد الاثنين وذلك بهدف الاطلاع على واقع منافسات هذه البطولة .

غدا .. خبير فرنسي يحاضر عن اصابات اللاعبين

يلقي الخبير الفرنسي فيليب في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد الاحد محاضرة عن علم التدريب في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب حيث سيكون الحضور مفتوحا لجميع المدربين المعتمدين في الاتحادات المركزية لجميع الالعاب الرياضية .

وستتضمن المحاضرة جوانب تفصيلية تتصل باساليب فحص ومعالجة اللاعبين المصابين .

مهرجان رياضي لقوات حطين .. اليوم

بمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تقيم قوات حطين البطلة في الساعة الرابعة من عصر اليوم مهرجانا رياضيا بملعب ميسان الدولي .

وقال السيد هتاف عبدالسادة مسؤول التدريب البدني في قوات حطين ان المهرجان سيتضمن بالاضافة الى مسابقات العاب القوى عروضا خلفية تعرضها طالبات وطلاب من المديرية العامة لتربية ميسان اشرف على اعدادها وتنفيذها السيد احمد شاكر ..

واضاف ان بطولة بكرة القدم كانت قد اختتمت امس الاول وحملت اسم الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وانتهت بفوز امرية الطبابة على المغاوير بضربات الترجيح (٥ـ٤) بعد ان تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما .

اختتام بطولتي الطائرة والسلة لمدارس هيت

اختتمت الاسبوع الماضي بطولتي الكرة الطائرة والسلة لمدارس هيت حيث حصل فريق مدرسة العاصفة على المركز الاول فيهما .

وحقق الفريق نتائج جيدة في البطولة التي شهدت بروز امكانات جيدة بين لاعبي الفرق المشاركة .

النجف والاثوري يحرزان بطولة مولد القائد للشباب بالرماية

السليمانية ـ من الزميل عباس عبدالحسين

نظم الاتحاد العراقي المركزي للرماية بالتعاون مع فرعه في محافظة السليمانية بطولة مولد القائد للشباب للرماية بالاسلحة الهوائية والتي اقيمت في ميدان الرماية بمركز شباب السليمانية .

واحرز المركز الاول في فعالية المسدس الهوائي (فرقي) فريق محافظة النجف جامعا (٦٦٢ نقطة) يليه فريق النادي الاثوري ثانيا برصيد (٦٥٢ نقطة) ونينوى بالمركز الثالث وله (٦٠٧ نقاط) .

اما في فعالية البندقية الهوائية (فرقي) فقد احرز فريق النادي الاثوري المركز الاول برصيد (٦٤٩ نقطة) وجاء ثانيا فريق محافظة نينوى وله (٦٣١ نقطة) ثم اربيل ثالثا برصيد (٥٤٩ نقطة) .

وكانت النتائج الفردية في فعالية المسدس الهوائي قد اسفرت عن فوز الرامي هاشم حميد خزعل من محافظة النجف بالمركز الاول مسجلا (٣٥٢ نقطة) وهو رقم عراقي جديد وكان الرقم القديم مسجلة باسم الرامي شيروان غازي من السليمانية وهو وجاء ثانيا زيد فوزي من النادي الاثوري جامعا (٣٣٠ نقطة) وزميله نصير انور ثالثا وله (٣٢١ نقطة) فيما احرز الرامي اسامة خالد محمد من النادي الاثوري المركز الاول في فعالية البندقية الهوائية جامعا (٣٥١ نقطة) وهو رقم عراقي جديد حيث كان الرقم السابق مسجلا باسم مهلب طه من نينوى وهو (٣٣٧ نقطة) وجاء ثانيا احمد محمد جعفر من نادي الجيش برصيد (٣٣٦ نقطة) ثم رغيد نعمة سليم من محافظة نينوى برصيد (٣٣٥ نقطة) وفي ختام البطولة التي حضرها السيد عادل رؤوف صادق رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة وزعت الجوائز على الفرق والرماة الفائزين بالمراكز الاولى .

وتجدر الاشارة الى انه قد شارك في البطولة (٦٥) راميا مثلوا محافظات البصرة والسليمانية واربيل وديالى ونينوى والتاميم والنجف اضافة الى فريقي ناديي الاثوري والجيش .

رياضة وشباب تسلط الضوء على منتخبات المونديال

المنتخب الهولندي هل يتجاوز حالة الوقوف بالمركز الثاني

الحلقة السابعة

اربع مشاركات هي حصيلة تواجد الكرة الهولندية في نهائيات بطولة كاس العالم الثلاث عشرة السابقة اضافة الى تاهلها للمرة الخامسة الى مونديال ايطاليا ١٩٩٠ الذي سيبدا مشواره التنافسي في الثامن من حزيران المقبل عندما تخوض الارجنتين (حاملة كاس البطولة السابقة) مباراة الافتتاح في مدينة ميلانو امام الكاميرون ضمن المجموعة الثانية التي تضم اليها جوارهما منتخبي الاتحاد السوفيتي ورومانيا .

بداية رحلة التاهل الهولندي لنهائيات كاس العالم كانت مع البطولة الثانية التي اقيمت في ايطاليا عام ١٩٣٤ وقد خرجت من الدور الاول بعد مباراة واحدة خسرتها امام سويسرا (٢ـ٣) حيث مازال نظام المجموعات الثماني في الدور الاول بشكل الاسلوب الذي كان معتمدا .

وللمرة الثانية تاهلت هولندا لنهائيات البطولة الثالثة التي ضيفتها فرنسا عام ١٩٣٨ وكما حصل في البطولة السابقة تكرر في الثالثة وغادرت البطولة بخسارة قاسية امام تشيكوسلوفاكيا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

بعدها انقطع حبل الود تماما بين منتخب هولندا ونهائيات كاس العالم حيث امتدت القطيعة الى ٣٦ عاما بالتمام والكمال عندما غاب الايطاليون عن ساحة النهائيات تماما خلال ست بطولات متتالية بداوها في البطولة الرابعة التي اقيمت عام ١٩٥٠ في البرازيل وختموها في البطولة التاسعة التي نظمها المكسيك عام ١٩٧٠ مع غياب اخر خلال البطولتين الثانية عشرة والثالثة عشرة اللتين نظمتا خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ في اسبانيا والمكسيك .

التواجد الكروي الهولندي عاد للظهور من جديد وبصورة شدت اليه الانتباه وسرقت الاضواء خلال البطولتين العاشرة التي ضيفتها المانيا الاتحادية عام ١٩٧٤ والحادية عشرة التي شهدتها ملاعب الارجنتين عام ١٩٧٨ وتمكنوا في كلتا البطولتين من الوصول الى المباراة النهائية امام منتخب البلد المنظم للبطولة لكنهم كانوا يقفون في نهاية المطاف على رصيف المركز الثاني تاركين الكاس في شارع البلد المضيف لها دون ان يتمكنوا من الاستحواذ عليه .

الانجازان الكرويان اللذان تحققا في البطولتين العاشرة والحادية عشرة كانت تقف وراءهما شلة من اللاعبين الذين بهروا العالم بايقاع كروي شامل لم تشهده الملاعب الكروية السرعة والشمولية في الدفاع والهجوم معا «لامركز واحدا يتحنط به اللاعب فالمستطيل الاخضر ملك لعشرة لاعبين ينتقلون فوقه بمهارة وخفة ورشاقة وتسديدات تاخذ طريقها الى المرمى من جميع الاتجاهات والمسافات معا» .

فتشكيلة جمعت يوهان كرويف ونيسكنز وكرول وهان وسوربير وريب وبورتغليت ونانينغا ورينسبرنك كانت قادرة على ماتملكه من مهارات ولياقة عالية على تطبيق الكرة الشاملة بكل دقة وحيوية وفاعلية حيث الهجوم باكبر عدد من اللاعبين والدفاع باكبر عدد ممكن من اللاعبين مع تبادل سريع ويقظ وواع للمراكز بما يجعل الارتباك يتغلغل الى صفوف الفريق المنافس بايقاع كروي اخاذ ودقة في اخذ الاماكن المناسبة بالكرة او بدونها .

ففي البطولة العاشرة التي اقيمت في المانيا الاتحادية تصدرت هولندا المجموعة الثالثة في الدور الاول للنهائيات بعد فوزها على الاورغواي (٢ـ صفر) وعلى بلغاريا (٤ـ١) وتعادلها مع السويد بدون اهداف وفي الدور الثاني تصدرت المجموعة الاولى بعد ثلاث مباريات فازت بها جميعا على البرازيل (٢ ـ صفر) وعلى الارجنتين (٤ـ صفر) وعلى المانيا الشرقية (٢ـ صفر) .

وخاضت المباراة النهائية امام منتخب المانيا الاتحادية الذي تصدر المجموعة الثانية .. لتنتهي رحلة الكاس عند المانيا المنظمة للبطولة بعد فوزها على هولندا (٢ـ١) بعد ان تقدمت هولندا بهدف واحد في الدقيقة الثانية من الشوط الاول من ضربة جزاء نفذها بدقة نيسكنز هدف هولندا الوحيد بعد ان تعرض كرويف لعرقلة داخل منطقة الجزاء من مدافع المانيا هونيس .. وبعد لحظات كانت ضربة جزاء لصالح المانيا نفذها بنجاح لاعب وسط المانيا برايتنر ليسجل هدف التعادل .

وقبل ان ينتهي الشوط الاول بقليل سجل موللر هدف المانيا الثاني من مناولة ذكية عندما مرر له الكرة بونهوف .. وكانت محصلة هولندا من البطولة .. سبع مباريات فازت بخمس منها وتعادلت بواحدة وخسرت واحدة لها ١٥ هدفا وعليها ثلاثة اهداف فقط .

وفي البطولة الحادية عشرة التي اقيمت في الارجنتين عام ١٩٧٨ تكرر المشهد الدرامي للكرة الهولندية مرة ثانية لكن بعد خفوت نسبي في عطاء المجموعة التي لعب اكثرها نهائيات الارجنتين .

فبعد ان حلت بالمركز الثاني في المجموعة الرابعة من فوزها على ايران (٣ـ صفر) وتعادلها مع بيرو بدون اهداف لتخوض منافسات الدور الثاني ضمن المجموعة «أ» وتتصدرها من فوزها على النمسا (٥ـ صفر) وعلى ايطاليا (٢ـ١) وتعادلها مع المانيا الاتحادية (٢ـ٢) لتخوض المباراة النهائية امام الارجنتين .

بدات الارجنتين التسجيل بواسطة هداف البطولة بعد ان اخترق اكثر من مدافع هولندي وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق سجل نانينغا هدف التعادل . ليلعب الفريقان وقتا اضافيا من شوطين سجل الارجنتيون هدفا بكل شوط لكمبس وبرتوني وخطفت الارجنتين الكاس لاول مرة .

ثم افل نجم الكرة الهولندية بعد ان امتد العمر بكرويف ومجموعته وعاودت الظهور في الكاس الرابعة عشرة بعد ان تصدرت المجموعة الاوربية الرابعة بعشر نقاط تاركة المركز الثاني لالمانيا بتسع نقاط من فوزها على ويلز (١ـ صفر) و(٢ـ١) وعلى فنلندا (١ـ صفر) و(٣ ـ صفر) وتعادلها مع المانيا (صفر ـ صفر) و(١ـ١) لها ٩ اهداف وعليها هدفان في مجموعة ضمت اللاعبين فان بروكيلين واريي وتريز ورونالد كويمان وريكاردو وفان تيغلين وتوترز وغوليت وارفن كويمان وبوسمان وباستن .

المحصلة الرقمية لهولندا في نهائيات كاس العالم السابقة التي وصلتها اربع مرات تشير الى انها خاضت ١٦ مباراة فازت في ٨ وتعادلت في ثلاث وخسرت في خمس سجلت ٢٨ هدفا مقابل ١٨ سجلت عليها .

المراهنة تقول هل بمقدور ثنائي غوليت ـ باستن ان يحقق ماعجز عنه ثنائي كرويف وكرول مع وجود الاخوين كويمان وبوسمان تيغلين وتريز وريكاردو يشكل معادلة لوجود ريب ونيسكنز وسوربير وهان مع كرويف .. في ظروف تبدو متاحة لتحقيق الحلم الكروي الهولندي خاصة بعد الانتصار الكبير وخطفهم كاس امم اوربا مع لقب هدافها الذي كان من نصيب الورقة الرابحة ماركوفان باستن .

رغم ان ظروف رود غوليت تشير الى عدم امكانية مشاركته التي تتوقف على تشخيص طبية اذ مازال يشكو من الم الاصابة والعملية التي اجريت لركبته مع اصوات سترتفع لاستعانة بيوهان كرويف لتسلم مهمة التدريب خلفا لمدرب المقال ليبرغش مع محاولة لتجاوز حالة المراوحة بالمركز الثاني التي وقف بها في اخر مشاركتين .

اعداد

علي حسين عباس



كرويف سجل هدفا في مرمى البرازيل

كرويف وبدمعة حزن بعد ضياع الكاس

منتخب مصر يختتم معسكره التدريبي في المانيا

عاد الى القاهرة امس المنتخب المصري لكرة القدم بعد ان امضى معسكرا تدريبيا له في المانيا الاتحادية استمر ثلاثة اسابيع في نطاق استعداده لنهائيات كاس العالم الرابعة عشرة التي ستبدأ منافساتها في ايطاليا في الثامن من حزيران المقبل .

واجرى المنتخب المصري في معسكره الذي يشكل المرحلة الثانية في منهاج اعداده ثلاث مباريات فاز في الاولى منها على منتخب تشيكوسلوفاكيا (١ـ صفر) وخسر امام منتخب المانيا الديمقراطية (صفرـ٢) وتعادل بدون اهداف مع نادي انتراخت فرانكفورت الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الالماني .

من جانب اخر ابدى مدرب المنتخب محمود الجوهري قلقا واضحا لم يعد بمقدوره اخفاؤه حول المستوى غير المشجع الذي ظهر به لاعبوه في مبارياتهم التجريبية مع بدء العد التنازلي لمونديال ايطاليا .

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب المصري يلعب نهائيات كاس العالم ضمن المجموعة السادسة الى جانب منتخبات انكلترا وهولندا وجمهورية ايرلندا حيث يخوض مباراته الاولى في الثاني عشر من حزيران المقبل امام هولندا بمدينة باليرمو بينما يلعب مباراته الثانية بالمدينة نفسها مع منتخب ايرلندا في السابع عشر من حزيران ويخوض مباراته الثالثة والاخيرة في المجموعة من ضمن الدور الاول في مدينة كالياري امام منتخب انكلترا .







انتخاب رئيس جديد لاتحاد الكرة الاوربي
الجمعية العمومية للاتحاد ترفض ضم (اسرائيل) لعضويتها

لافاليتا ـ ٢٠ ـ الوكالات : انتخب رئيس الاتحاد السويدي لكرة القدم لينارت يوهانسون رئيسا جديدا للاتحاد الاوربي لكرة القدم خلفا للفرنسي جاك جورج الذي بقي في هذا المنصب منذ اب ١٩٨٣ من دون ان يترشح لولاية جديدة .

وفي المؤتمر الحادي والعشرين للجمعية العمومية للاتحاد في عاصمة مالطا لافاليتا وتحت انظار رئيس الاتحاد الدولي للعبة جواو هافيلانج تنافس على رئاسة الاتحاد مرشحان فقط هما يوهانسون ورئيس الاتحاد السويسري فريدي روموففاز الاول باغلبية ٢٠ صوتا مقابل ١٥ ووجدت ورقة بيضاء .

وسيبقى يوهانسون في منصبه حتى العام ١٩٩٤ .

وفي المؤتمر ذاته اعيد انتخاب رئيس الاتحاد الالماني الاتحادي هرمان نويبرغر نائبا لرئيس الاتحاد الدولي بالتزكية كما انتخب الهولندي يو فان ماري والسوفيتي نيكولاي رياشانتسيف والايسلندي ايلرت شرام والتركي سينيس اروزيك والالماني الديمقراطي غونتر شنايدر والفرنسي جاك جورج والمجري جيورجي تشيبيسي اعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوربي .

من جهة اخرى اتخذت الجمعية العمومية للاتحاد الاوربي اكثر من قرار ورفضت ضم «اسرائيل» الى اسرتها .

هكذا من الاصل

الثــــورة

هكذا من الاصل

هل يتحقق استفتاء الصحراء الغربية خلال عام ؟

تونس : مكتب الثورة من عبدالقادر الشريف

حين قرر الامين العام للامم المتحدة القيام بجولة في اقطار المغرب العربي ، والمبادرة شخصيا الى تسلم ملف الصحراء الغربية ، كان يدرك تماما ان المسالة شائكة وعرضة للصعوبات ، بقدر ماتتوفر لها امكانيات النجاح ، وصولا الى اقرار حل مقبول لدى الاطراف المعنية .

وهكذا بدا دي كويلار جولة على هذه الاطراف المعنية شملت في البداية موريتانيا ثم المغرب حيث التقى بالملك الحسن الثاني واجرى معه محادثات وصفها بانها مفيدة جدا .

والتقى دي كويلار بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، بعد ان التقى بممثل البوليساريو محمد عبدالعزيز في مدينة تندوف حيث مركز تجمع الجبهة .

وكانت جولة الامين العام للامم المتحدة تهدف الى بحث الاجراءات المقترحة لتنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية على ضوء الخطة التي قدمها العام الماضي ونال موافقة الطرفين عليها ، برغم تمسك كل منهما بوجهة نظره حيال هذه المسالة .

وكان الرئيس الجزائري قد اعلن ان الحرب المستمرة منذ اكثر من ١٥ عاما اصبحت بلا جدوى ، ولم تعد وسيلة لانهاء النزاع ، وقال «ان حل النزاع في الصحراء الغربية يكمن في السماح للشعب الصحراوي بالتعبير عن رايه لاختيار مستقبله بكل حرية وديمقراطية» . وهذا يعني ان الجزائر لاترى غير الاستفتاء وسيلة لاقرار حل نهائي يضمن للصحراويين «حق تقرير المصير» .

هذه التطورات في المواقف دفعت دي كويلار الى الاعلان عن توفر الشروط الضرورية لوضع حد لنزاع الصحراء .

لكن مهمة الامين العام للامم المتحدة لاتخلو فعلا من الصعوبات وبخاصة حين يبدا البحث في تفاصيل مشروع الاستفتاء . فالمغرب لم يوافق حتى الان على طلب دي كويلار بتجميد الادارة المغربية في الاقاليم الصحراوية لمدة تسعة اشهر «في انتظار تهيئة الاجواء الملائمة للاستفتاء» وتبرر الرباط هذا الموقف بان هذه الاقاليم اصبحت جزءا من الدورة الاقتصادية للبلاد . كما تمارس الادارات الرسمية اعمالها فيها بصورة طبيعية ، وتتولى تسيير الشؤون العامة للقاطنين في الصحراء .

ويبدي المسؤولون المغاربة اعتراضهم ايضا على البند المتعلق بسحب الجيش المغربي الى ثكناته اثناء وجود قوات دولية تابعة للامم المتحدة ويعدون ان هذا الطلب قد يؤدي في حال تطبيقه الى تعريض المنطقة لهجمات عسكرية من قبل البوليساريو ، كما يعني ان الاقاليم الصحراوية ليست لجزءاً من التراب الوطني ، مما يجعلها بالتالي عرضة للمساومة .

اما جبهة البوليساريو فترى ان نجاح الاستفتاء يتطلب توفر شروط عديدة لم تستكمل حتى الان . ومن هذه الشروط خلق ظروف ملائمة لضمان حرية التعبير ، واعتراف المغرب بارادة الشعب الصحراوي مهما كانت نتيجة الاستفتاء سواء اختار الدولة المستقلة او الاندماج في المملكة المغربية . وترى جبهة البوليساريو ان حكومة المغرب لم تبد موقفا صريحا حيال هاتين المسالتين ، بل تتعامل مع الاستفتاء بكونه شانا اداريا داخليا لن يغير في شيء من طبيعة الامور .

وفي الجانب السياسي ، وهذا هو الاهم ، فان البوليساريو تصر على بدء مفاوضات مباشرة مع الحكومة المغربية قبل بدء الاستفتاء . لكن الرباط ترفض هذا الطلب وتحسب ان هذه الخطوة تعني الاعتراف رسميا بالجبهة .

وعلى الرغم من هذه العوائق ، فان مقومات نجاح الاستفتاء تبدو اكثر احتمالا . فالمنطقة تشهد منذ فترة هدنة عسكرية لم يسجل فيها وقوع اية مواجهة بين الطرفين . وهذا يساعد ، في راي المراقبين ، على توفير اجواء ملائمة وهادئة تتيح المجال امام اعتماد الحل السلمي .

وفي الاطار السياسي ايضا لايمكن تجاهل التطورات المهمة التي تعيشها المنطقة منذ عامين ، والمتمثلة تحديدا في سياسة التقارب والتنسيق الجزائري المغربي .. تضاف الى ذلك حاجة اقطار المنطقة ، وهي المعنية مباشرة بقضية الصحراء ، الى تطوير اتحاد المغرب العربي والواضح ان قادة الاتحاد يتجهون الى اغلاق كل ملفات الصراع والخلافات التي قد تعوق مسيرة التكامل .

هذه الاجواء والمعطيات هي التي دفعت الامين العام للامم المتحدة الى توقع انجاز الاستفتاء على الصحراء اواخر العام الجاري او مطلع السنة المقبلة في ابعد تقدير .. اما العاهل المغربي فقد امهل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية سنتين لاجراء الاستفتاء .

ان نجاح دي كويلار في مهمته التي ماكانت لتتم لولا توفر النيات الايجابية المعلنة من قبل الاطراف المعنية بالنزاع .. في حال اكتماله يعني ان العرب بداوا في انتهاج نمط جديد يقطع اخطاء الماضي ، كما يعني من جهة ثانية ان خيار تكثيف الجهود نحو اقرار سياسة تضامن قومي في مواجهة عالم متغير ليست سحابة صيف عابرة او مجرد ردة فعل انية على حقائق جديدة تلقي بظلها على هذا الجزء من العالم ..

الكويت - معرض بدائع الفن الاسلامي من متحف الارميتاج السوفيتي

الكويت من مراسل «الثورة»

تجري الاستعدادات حاليا في دار الاثار الاسلامية بالكويت لاقامة معرض بدائع الفن الاسلامي من متحف الهرميتاج في الاتحاد السوفيتي وسيكون يوم الاول من شهر ايار المقبل عرسا للمهتمين بتاريخ الحضارة الاسلامية ودراسة الفنون الاسلامية بل ولكل ناطق بلغة الضاد ولكل حامل لراية الاسلام كما صرحت بذلك الشيخة حصة صباح السالم مديرة دار الاثار الاسلامية التي تبذل جهودا كبيرة خاصة للكشف عن اصالة الحضارة الاسلامية وتعريف العرب والمسلمين بتاريخهم العظيم .

وقالت ان المهتمين والمتطلعين لدراسة الحضارة والفن والتاريخ سينظرون بعيون ملؤها التشوق الى صور بديعة واثار جليلة تنقل الانسان عبر طيف من الخيال وتحمله على بساط من الريح لتطوي له المسافات وتقرب له مسافات من الزمن الغابر وتضعه في النهاية امام امراء السلاجقة او قادة المماليك او اباطرة المغول في بغداد ومصر والهند .

واضافت ان مئة وعشرين تحفة واثرية فنية ستحتاج من الزائر الى ساعات يتامل فيها رقة الصنعة ورقة الاحساس وجمال الفن ورشاقة الشكل واناقة المظهر .

وركزت على ان يوم افتتاح المعرض مهرجانا حضاريا حافلا بالمحاضرات والمناقشات والمحاضرون هم من العلماء السوفيت المتخصصين في الفنون والاثار الاسلامية .

وتحدثت الشيخة حصة الصباح عن التحف الفنية الوافدة من متحف الهرميتاج : وقالت من القطع طبق من الفضة يعود الى بداية القرن الحادي عشر الميلادي عليه صورة سلطان يعتلي العرش بين مملوكين يعتمران غطاءين من نوع طرطور مخروطي ويبلغ قطر الطبق ٢٣٫١٠ سم وكان السلطان يقدم مثل هذا الطبق هدايا لافراد حاشيته في المناسبات .

وهناك مجموعة تتصدر المعروضات من حيث الاهمية الفنية والتاريخية وتعود الى «داغستان» الدولة التي قامت فيها حضارة اسلامية ابقت للاسلام تلك الاسماء اثارا جليلة خالدة مازال الغموض يكتنف معظم جوانبها وهو الان احد اقاليم جمهورية «قوقازيا» السوفيتية .

ومن التحف النادرة قطعة واحدة مؤرخة سنة ١٠٠٢ /١٥٩٣ - ١٥٩٤ ميلادية صنعت في مدينة (قاسموف) وسط روسيا وهي عبارة عن غلاف مصحف صنع من الفضة والفيروز واللازورد .

وفي نهاية حديثها قالت ان اهمية المعرض تكمن في انه يقدم قطعا اكتشفت في مواطنها الاصلية لاكوميانتي - قاسموف - خيوم - القرم - سراي بركة حيث يصعب ان نعثر على قطع مماثلة لها في المتاحف الاخرى .

ماليزيا تقترح ارسال لاجئي القوارب الى اميركا

كوالالمبور - ٢٠ - الوكالات : نقلت الصحف الماليزية عن نائب رئيس الوزراء غفار بابا اليوم ان ماليزيا التي تتهمها واشنطن برفض ايواء اللاجئين الفيتناميين اقترحت على الولايات المتحدة ان ترسل (لاجئي القوارب) هؤلاء الى الولايات المتحدة .

وعبر المسؤول الماليزي عن الامل في ان تدرك واشنطن بان جميع (لاجئي القوارب) يريدون الاستقرار في الولايات المتحدة وليس في ماليزيا .

وتساءل (لماذا اذاً لاتقبلهم الولايات المتحدة) وقال ان ماليزيا (على استعداد لان ترسلهم جميعا اليها) .

وكانت واشنطن التي نددت علنا بماليزيا قالت الثلاثاء الماضية ان عدد اللاجئين الذين ترفضهم ماليزيا قد لايعرف ابدا على الارجح لكن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة ترى ان هناك اربعة الاف منهم وصلوا الى اندونيسيا بعد ان رفضهم ماليزيا .

اغتيال صحفي في كولومبيا

ميدين - ٢٠ - الوكالات : اعلنت الشرطة ان صحفيا كولومبيا (روبن اريو كاريو) اغتيل على ايدي مجهولين ليلة الخميس على الجمعة في ميدين .

وقد عثر على جثة الصحفي وقد نخرها الرصاص في ضاحية ميدين الجنوبية معقل مهربي المخدرات .

وكان كاريو يعمل مندوبا قضائيا في عدد من وسائل الاعلام بينها اذاعتان اضافة الى صحيفة (ال اسبكتادور) .

وقد اشتبهت الشرطة مطلع السنة في انه ينتمي الى شبكة علاقات عامة مرتبطة بكارتل ميدين اكبر منظمات تهريب المخدرات في البلاد لكنها لم تصدر مذكرة توقيف بحقه .

واستنادا الى زملائه فان كاريو انقطع منذ مدة عن اي نشاط صحفي .

ومع سقوط كاريو يصل عدد الصحفيين الذين اغتيلوا في ميدين منذ بداية السنة الى اربعة .

الفوضى والاضطرابات تعم بريطانيا

تفجر موجات التمرد في السجون يخلف خسائر بشرية ومادية كبيرة

لم تنج حتى السجون البريطانية من ظاهرة الفوضى والاضطرابات التي تعم انحاء بريطانيا : اذ ادى تردي حالة النظام الاصلاحي المطبق في السجون البريطانية واختناق الزنزانات في العديد منها بالنزلاء وقلة ملاك الحرس مقارنة باعداد السجناء المتزايد واستخدام اعمال العنف ضد السجناء خاصة في حالة تمردهم وسوء معاملة النزلاء واستمرار حبس نزلاء بعض الزنزانات مدة قد تزيد على ٢٣ ساعة ، ادت كل هذه الاوضاع البائسة الى تفجر موجات تمرد وعنف جديدة داخل السجون البريطانية والتي بلغت موجات هذا التمرد اوج عنفه في سجن سترينجويز الواقع في مانشستر شمالي انكلترا : اذا مازال العديد من النزلاء يحتلون سطوح وبعض بنايات السجن وزنزاناته : مما اضطر مسؤولي السجن المذكور الى طلب تدخل قوات قمع التمرد في الشرطة ورجال المطافئ للسيطرة على الوضع الامني مجددا واطفاء الحرائق التي اندلعت نتيجة اعلان السجناء . تمردهم . وقد قدرت السلطات الحكومية المسؤولة في هذا السجن الخسائر بحوالي خمسين جريحا من السجناء وثمانية من الحراس اضافة الى ان بعض الجثث شوهدت ملقاة في داخل السجن اضافة الى الخسائر المادية ومازال العديد من النزلاء يحتلون سطوح سجن سترينجويز وبعض اقسامه ..

ومما زاد من تردي الاوضاع داخل هذه السجون ما اعلنته الصحافة البريطانية مؤخرا ، بخصوص الغاء السلطات الحكومية البريطانية مبلغ تسعة مليارات فرنك فرنسي وذلك عام ١٩٨٩ مخصصا لبناء المزيد من السجون البريطانية ، هذا مما دعا وزير الداخلية البريطاني الى ان يعلن ، مؤخرا ردا على الانتقادات الحادة التي وجهت ضده وضد حكومته بشان الغاء هذه النفقات ، بان هناك برنامجا لبناء ٢٤ سجنا جديدا . وهذا اعتراف رسمي ضمني بكثرة عدد المحكوم عليهم في بريطانيا وبشكل متزايد والذي يتناقض والقرار السابق بالغاء النفقات التي كانت مخصصة لبناء السجون والذي علل حينها بانخفاض نزلاء السجون البريطانية .

ويعد سجن سترينجويز البريطاني من اكثر السجون في اوربا اكتظاظا بالنزلاء ، ورغم ان مسؤولي السجن المذكور وحراسه حملوا نزلاء الجناح الخاص بالمحكومين بالجرائم الجنسية المعروفين بساديتهم وعنفهم مسؤولية اشعال فتيل التمرد الدامي الاخير في هذا السجن . الا ان هذا لايمنع من ان حالة الفوضى والتمرد سرعان ماعمت باقي الزنزانات . وقد صرح وزير الداخلية البريطاني بان ١٣٠ سجينا مازالوا يسيطرون على جزء كبير من البناية حيث احتل بعضهم سطوح السجن وباقي اقسامه .

وقد انتقلت عدوى هذا التمرد الدامي في سجن سترينجويز لتعم العديد من السجون البريطانية الاخرى المكتظة بالنزلاء .

وقد تطاعت قوات قمع التمرد من استرجاع خمس مئة سجين من سترينجويز ونقلوا الى سجون اخرى

ويعود تاريخ بناء سجن سترينجويز الى عام ١٨٦٨ . ليستوعب اصلا تسع مئة وسبعين نزيلا في حين يضم ، حاليا ، اكثر من ١٦٠٠ سجين .

ان الاختناق السكاني ، في هذا السجن وتجدد حالة التمرد ادى بمدير جمعية الحراس البريطانية جون باوتيل الى ان يوجه النقد للحكومة البريطانية ويتهمها بارتكابها «التقصير الجرمي» في هذا المجال ، واضاف بان اخطارنا السلطات المسؤولة بالنقص في ملاك حراس السجن لم تجد نفعا ، اذ اكد هذا المسؤول بان ملاك الحراس كان بحاجة الى ٣٠٠ حارس لضمان السيطرة على ١٦٠٠ سجين وليس مئة حارس .

وذكر المفتش العام للسجون البريطانية القاضي ستيفن تومين السلطات الحكومية المسؤولة بانتقاداته التي صاغها بتقرير رفعه للجهات المسؤولة يوضح فيه الاوضاع الماساوية للسجناء والسجون في سجن سترينجويز : سواء من ناحية اكتظاظ هذا السجن بالنزلاء بشكل مبالغ فيه وتردي وضع المرافق الصحية وفقدان بعض اقسام السجن اساسا لمثل هذه المرافق واستمرار حبس النزلاء في بعض الزنزانات لفترة طويلة داخل زنزاناتهم ولفترة تصل الى اثنتي عشرة ساعة يوميا .

واضاف القاضي براتيل «عندما اندلع التمرد الاخير في سترينجويز كان هناك في هذا السجن ٣٠٠ نزيل في حين لم يكن موجودا غير خمسة حراس مما جعلهم غير قادرين على استيعاب هذا التمرد والسيطرة على الوضع . والقى براتيل المزيد من الضوء على حالة هذا السجن الماساوي بالقول : ان سجن سترانجويز قد بات خرابا برمته وبات من الواجب عمليا اعادة بنائه لانه بات اشبه ببناية تعرضت للقصف .

واضاف مسؤول اخر من جمعية حراس السجن في بريطانيا بالقول بان سجن سترانجويز بعد التمرد بات مزروعا من الخارج بقوات الشرطة الخاصة بقمع التمرد في نفس الوقت الذي احتل فيه السجناء سطوح السجن وزنزاناته هذا مما ادى احد النزلاء الى ان ينادي بمكبر للصوت على هذه القوات ويدعوهم بالقول : «اوقفوا اعمال العنف وكفانا مالقينا من معاملة سيئة اننا لسنا حيوانات ... نحن بشر ...»

والمعروف بان بريطانيا سبق وان عاشت ازمات سجون مشابهة للتي تعيشها حاليا ، اما اخر موجة عنف اجتاحت السجون البريطانية فتعود الى نيسان عام ١٩٨٦ حيث اعلن نزلاء ثمانية عشر سجنا بريطانيا تمردهم احتجاجا على الاوضاع الماساوية التي يعيشونها وسوء النظام الاصلاحي للسجون واستخدام اساليب العنف والقوة ضدهم وكان نزلاء سجن سترينجويز حينها ضمن قائمة المتمردين هؤلاء ، وان ازمة السجون البريطانية مازالت مستمرة حالها حال باقي الازمات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تنخر في هيكل الحكومة البريطانية لتعجل بنهاية عهد التاتشرية .

اعداد : نهلة حميد

رسم بياني يوضح تصاعد الاضطرابات داخل السجون البريطانية خلال السنوات الخمس الاخيرة .



تاتشر تخاطب نزلاء السجن «انهم لايريدون دفع الضريبة المحلية» !

شطائر مكدونالد قنبلة كولسترول تسمم الشعب الاميركي

رغم الهجوم الاعلامي .. السلطات الصحية سلبية ام متواطئة ؟

واشنطن - رويتر : تتعرض الشطائر الشهيرة المعروفة باسم سندوتش ماك الكبير لهجوم في اعلانات ضخمة في صحف الولايات المتحدة اتهمت مكدونالد كورب اكبر مؤسسة للوجبات السريعة في العالم بالاشتراك في (تسميم اميركا) .

ويقول عنوان اعلان احتل صفحة كاملة (يامكدونالد شطائركم تحتوي على نسبة عالية جدا من الدهون) .

ويقول الاعلان اننا نهيب بمكدونالد وكل مطاعم الوجبات السريعة تخفيض كمية الدهن في شطائر اللحم بنسبة عشرة في المئة كاسهام في تخفيض معدلات الكولسترول عند الاميركيين .

ويقوم بنشر هذه الاعلانات فيل سوكولوف وهو رجل اعمال ومليونير كبير من اوماها يقود حملة مكثفة منذ ١٩٨٥ من اجل نظام غذائي صحي للاميركيين .

وقد تمكن سوكولوف الذي اصيب بنوبة قلبية قبل ٢٣ عاما من تخفيض نسبة الكولسترول في دمه بمقدار النصف بعد ان ارتفعت الى ٣٠٠ وقد انفق ٢٫٥ مليون دولار من ماله الخاص خلال الخمس سنوات الماضية لتطوير الابحاث الخاصة بالكولسترول واجراء تجارب على الاغذية الصحية .

ويصر سوكولوف على ان حملته ليست موجهة ضد مؤسسة مكدونالد وحدها ، وقال في حديث هاتفي ولكن مكدونالد مصدر رئيسي للدهون في العالم انهم يخدمون ٢٢ مليون شخص في اليوم ونسبة كبيرة من اصنافهم مشبعة بالدهون او الكولسترول .

وتربط شواهد طبية متزايدة بين الطعام المشبع بالدهون او الكولسترول وبين احتمالات كبيرة للاصابة بامراض ضغط الدم والقلب .

وسوكولوف ليس وحده في شن هجوم على مطاعم الوجبات السريعة فقد وجه ائتلاف يضم منظمات صحية وعلماء نداء الى شركات الوجبات الخفيفة ومنها مكدونالد وبيرجر كينج لتقديم وجبات صحية لزبائنهم ووقف قلي البطاطا في خلطة مشبعة بدهن البقر .

وقالت رسالة من الائتلاف الصحي الذي يضم الجمعية الاميركية لامراض القلب ورابطة الصحة العامة ومركز العلوم لخدمة الشعب الذي يراقب مواصفات المنتجات الغذائية منتجاتكم تثير قلقنا وخصوصا ان هناك استخدامات لدهن البقر لامبرر لها .

واستجابة لضغط من هذا المركز توقفت مطاعم هارديز واربي عن استخدام شحم البقر في قلي البطاطا .

وتوقفت مؤسستا مكدونالد وبيرجر كينج عن استخدام دهن البقر في قلي الدجاج والسمك والفطائر ولكنهما تستخدمانه في قلي البطاطس (البطاطا) بحجة انه يكسبها مذاقا طيبا اكثر من زيت الخضراوات .

وقد بدات مكدونالد تبيع منتجات خالية من الكولسترول والدهون مثل انواع مختلفة من السلطة والحليب والمخفوق واللبنة والمرطبات .

وقال مايكل جاكوبسون مدير مركز العلوم لخدمة الشعب (ان هذه التغييرات سيكون لها صدى كبير في الصناعات الغذائية

خلفيات هبوط الاسهم في بورصة الكابيتو شاو ...

الين يصرخ اولا والدولار والمارك والفرنك لاحقا

كارثة بورصة طوكيو شباط ١٩٩٠ اعادت الى الاذهان شبح كارثة بورصة نيويورك في تشرين الاول ١٩٨٧ .. مع فارق ان الازمة المالية الراهنة لن تقتصر على اليابان وحدها بل ستطول بورصات الغرب والعالم ان عاجلا ام اجلا .. وحدة المانيا وديون اميركا هي الاسباب المنظورة حتى الان . والتفاصيل الوافية في التحليل التالي ، الخاص من اورينت برس .

« اه لو تقع كارثة البورصة دفعة واحدة فتنهار خزائننا دفعة واحدة ونرتاح من هذا الانهيار الحاصل بالتقسيط » ... هذه العبارة السوداوية التي اطلقها احد متعاملي بورصة نيويورك مؤخرا ليست دليلا على سوداوية قائلها بقدر ما هي دليل على الواقع الراهن للبورصات العالمية . فالانخفاض البطيء في اسعار الاسهم ، المستمر منذ مطلع السنة الحالية وما يزال ، هو بنظر الخبراء الماليين اشد الما واكثر كوارثية من الانهيار الكوارثي نفسه الذي يحصل عادة بشكل مفاجيء على غرار « كارثة الاثنين الاسود » في تشرين الاول ١٩٨٧ .

هل في الافق ملامح ازمة بورصة جديدة ؟

دانيال لوبيغ ، المدير العام لمصرف باريس الوطني يرسم الصورة التالية للوضع المالي : « ان اسواق الرساميل تشبه في حالتها الراهنة عالم بروست ، حيث الصبايا الحسناوات جدا لكن متوترات الاعصاب جدا » . ويوضح لوبيغ ان مؤشرات الازمة ومبررات القلق اصبحت الان اكثر من كافية : فالمصرف الاميركي الكبير دركسيل برنهام لامبرت لامس شفير الافلاس مؤخرا ، ومثله ايضا المصرف الالماني الغربي الشهير دي . جي . بنك ، وكذلك مصرف فيرست بوسطن بدا يعاني من متاعب . وعدوى المتاعب والانهيارات المالية بدات تضرب في عمق طوكيو نفسها .

مع ذلك ، فان مصارف نيويورك ومصارف اوربا الكبرى ما تزال في وضع افضل . لكن ، مع ذلك ايضا ، فهذا لا ينفي حقيقة وجود الازمة وحجمها . ذلك ان خبراء المال والاعمال يعرفون ان قلب الحركة المالية العالمية لم يعد متموضعا لا في اوربا ولا في نيويورك .

حتمية الكارثة

الخبير الستراتيجي المالي الاميركي هنري كوفمان يقول بان عقد الثمانينات الذهبي قد انتهى . وانتهى معه عهد التسليفات السهلة والاثراء السريع والسهل عن طريق اللعب باموال الاخرين . حينذاك كان يكفي ان تحمل كمية من الاسهم ، كبيرة او صغيرة ، لكي تصبح ثريا او على الاقل مشروع ثري ، الان ، مع بداية التسعينات صارت الاسهم اعباء ، بل الغاما موقوتة قد تنفجر بحاملها في اية لحظة ، والدلائل كثيرة : شركات كبيرة عملاقة ، مثل « كاريفور » و « كاسينو » و « ميشلان » ، فقدت اسهمها ما بين ١٥ و ٣٥ بالمئة من قيمتها منذ بداية السنة الحالية حتى الان .

هل يعني ذلك ان كارثة انهيار البورصات واقعة غدا ؟

كوفمان يقول : الجميع ينتظرون وقوع هذه الكارثة ، مما يجعل وقوعها امرا محتوما فالخوف من الشيء ، والمبالغة بالتالي في التحوط منه ، يجعله يقع فعلا حتى ولو كان الخوف وهما في البداية . ولكن يضيف كوفمان : الخوف من كارثة البورصات ليس وهما الان . والدلائل ثلاثة : انخفاض اسهم بورصة طوكيو ، ووحدة الالمانيتين ، وصعوبات عدد من المصارف العالمية الكبرى ..

الاثنين الاسود في الكابيتو شاو

ماذا في طوكيو ؟

هناك دائما ثمة يوم اثنين اسود . والاثنين ، السادس والعشرون من شباط الماضي ، حصل في بورصة طوكيو تراجع مفاجيء بلغ ٤٫٥ بالمئة في جلسة واحدة . وهذا ما عده الخبراء اسوا حدث مالي منذ ضربة نيويورك الشهيرة في تشرين الاول ١٩٨٧ .

ايلو ناكاغاوا ، رئيس قسم الاستشارات الاستثمارية في بورصة طوكيو المسماة « كابيتو شاو » يقول : وجدنا انفسنا في الفراغ فجاة . نتساءل ، مثلنا مثل الزبائن المندهشين والمصدومين : « كيف حصل هذا الهبوط ؟ من الذي احدثه ؟ لماذا حدث ؟ » ولم تكن هناك اجوبة لدى احد . كما لم يكن هناك اي مشتر للاسهم ، فالجميع تدافعوا وتهافتوا على البيع . فالذعر اصاب الجميع ، والجميع فقدوا اعصابهم بحيث كان ممكنا ان يصل الهبوط الى حالة السبعة بالمئة .

وفي ذلك اليوم المثير ، انتقلت عدوى الذعر من بورصة الكابيتو شاو اليابانية الى بورصات هونغ كونغ وتايوان . غير ان بورصات اوربا واميركا حافظت على برودة اعصابها .

لماذا ؟

● الوحدة الالمانية .. منبع الذعر للجميع

لان الاوربيين والاميركيين تعلموا درسا ثمينا في ازمة تشرين الاول ١٩٨٧ مفاده : ان النار تندلع من طوكيو فتحدث الحرائق في نيويورك وباريس ولندن .

ولهذا قرر الاميركيون والاوربيون عدم التجاوب مع النار اليابانية هذه المرة .

فتش عن .. الالمانيتين

لكن هل يكون ترك طوكيو تحترق بنارها وحيدة كافيا ليكون الغربيون في امان ؟ ذلك مستحيل عمليا برأي الخبراء ، فالاسواق العالمية الكبرى متداخلة عضويا ببعضها بحيث لا مجال لادنى حد من الاستقلالية والذاتية .

هل كانت ازمة بورصة طوكيو مفاجئة تماما ؟

ليس بالنسبة للخبراء ، فالبوادر بدات في تشرين الاول ١٩٨٩ عندما حصلت كارثة صغيرة ولكن شاملة ، استمرت في التضخم التدريجي حتى بدايات ١٩٩٠ : في لندن تراجعت اسعار الاسهم ٧ بالمئة ، وفي نيويورك ستة بالمئة ، وفي باريس عشرة بالمئة ، وكان طبيعيا في ظل ذلك ان تكون طوكيو اكثر المتاثرين : اولا لان اسهمها هي الاكثر قيمة وبالتالي الاكثر تاثرا باية معدلات هبوط ، وثانيا لان نزلاء بورصة طوكيو الاجانب وخاصة الاميركيين منهم ، نقلوا اليها امزجة ونفسيات وول ستريت ، ومن هنا كان وقع الكارثة كبيرا في الكابيتو شاو التي تحولت فجاة من البورصة الاكثر امنا ومتانة في العالم الى البورصة المفزعة .

كارثة البورصات الجديدة .. غيومها في باريس ولندن ونيويورك وامطارها في .. طوكيو

المشكلة المالية اليابانية بدات على الاخص منذ اقتراب فكرة توحيد الالمانيتين من التحقيق والتي ترافقت مع ارتفاع ملحوظ في معدلات الفوائد ، سببه ان المصارف المركزية لم تجد لمواجهة التضخم سوى سلاح رفع الفوائد كوسيلة وحيدة لاجتذاب مزيد من الودائع تؤدي مع الوقت الى اعادة القوة الى محفوظاتهم المالية .

ان ارتفاع الفوائد على الودائع النقدية يجعل صاحب الرساميل قادرا على ان يكسب في اربع وعشرين ساعة من المصرف ما يوازي عشرين او ثلاثين سنة من الاستثمار في مجال الاسهم . وهذا ما يؤدي الى موجة التهافت على بيع الاسهم بهدف تسييل الثروات واستثمارها مصرفيا كودائع .

حلقة مفرغة

في السياق نفسه ، فان الوحدة النقدية بين الالمانيتين تؤدي الى انكاء سعير الفوائد المرتفعة . الوحدة الالمانية تسهم ايجابيا في تطوير الاقتصاديات الغربية بما تفتحه من مجالات وافاق جديدة . لكنها تسهم ايضا في خلق مخاوف جديدة : فالزواج بين الدوتش مارك والاوست مارك من شانه تضخيم القدرة الشرائية لدى الالمان الشرقيين وتعطشهم الطويل للانفاق الاستهلاكي الذي كانوا محرومين منه ايام الشيوعية سوف يؤدي بالتاكيد الى رفع اسعار السلع الاستهلاكية .

جان بيار هالويك ، المدير المركزي لشركات اكسا الفرنسية للتامين ، قال بعد عودته من جولة استقصائية في المانيا الشرقية : « ان الالمان الشرقيين سوف يحدثون بعد توحيدهم مع الغربيين ، انقلابات جذرية في الاقتصاد العالمي لن تكون اقل حجما من تلك التي احدثتها الازمة النفطية الشهيرة عامي ١٩٧٣ / ١٩٧٤ .. »

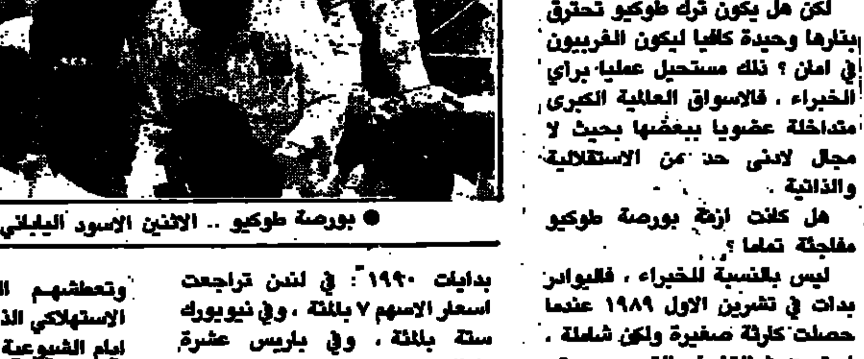
يقال ، في المقابل ، ان البندسبنك (الالماني الغربي المركزي) لابد وان يتصدى لارتفاع الاسعار ويكل ثقله .. وفي جميع الحالات . اذاً ، تبقى مسالة وحدة الالمانيتين سببا مشروعا ومبررا للذعر المالي .

يضاف الى ذلك الشرخ الذي بدا يتضخم في جسم الشبكة المالية العالمية ، والمتمثل في افلاسات او صعوبات العديد من المصارف . وهذا بحد ذاته سبب اكثر من كاف للذعر .. والى ذلك ، ايضا وايضا ، الديون المتراكمة على الولايات المتحدة بحيث اصبحت تواقيع الشركات الاميركية هي الاقل هيبة واحتراما وثقة لدى جميع المستثمرين في العالم ، حسبما يقول الممثل في لندن لاحد كبار المصارف الاميركية .

انها فعلا حلقة مفرغة ، وستشهد الايام المقبلة جثثا كثيرة تنتشر على ارض السوق المالية العالمية ، كما يقول الخبير المالي اللندني الشهير جوانو هيكتز .

الكارثة حاصلة ولن ينجو منها احد ، لا الاميركيون ولا الاوربيون ولاغيرهم . ومن لم يصرخ الان ، كما صرخت طوكيو وهونغ كونغ وتايوان ، وغيرها ، سوف يصرخ لاحقا .

خاص : من اورينت برس


● بورصة طوكيو .. الاثنين الاسود الياباني


● عندما يصاب الين بالذعر

اشتباكات متقطعة في بيروت الشرقية

■ القوات الصهيونية تقصف اربع بلدات في الجنوب اللبناني

بيروت ـ ٢٠ ـ الوكالات : سجلت رميات متفرقة صباح اليوم على جبهات القتال في بيروت الشرقية .

وكانت اشتباكات عنيفة قد وقعت الليلة الماضية بين الجيش والقوات اللبنانية وقالت مصادر امنية لبنانية ان الجانبين تبادلا خلال هذه الاشتباكات القصف المدفعي والصاروخي على عدة محاور وخاصة محور كسروان .

وفي الجزء الغربي من بيروت مايزال التوتر يسود منطقة الروشة بعد اشتباكات يوم امس بين حركة امل وحزب الله ، حيث استخدمت القذائف المدفعية والصاروخية .

وقالت مصادر امنية ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب عشرة اخرون بجروح في الاشتباكات باقليم التفاح .

ووصفت المصادر الاشتباكات بانها كانت الاعنف من نوعها منذ حوالي شهرين .

وفي الجنوب اللبناني قصفت قوات الاحتلال الصهيوني اربع بلدات محاذية للشريط الحدودي المحتل ، مما اوقع ثلاث اصابات في صفوف السكان المدنيين اضافة الى بعض الخسائر المادية .

وفي شرق صيدا سجل امس تبادل للقصف المدفعي بين مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية وميليشيات العميل انطوان لحد .

وصرحت مصادر امنية لبنانية ان العدو الصهيوني عزز امس قواته المرابطة داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان .

وقالت ان ١٧٥ جنديا صهيونيا اجتازوا الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة وانتشر ١٠٠ منهم في القطاع الغربي من الشريط المحتل .

واضافت ان قوة تضم (٧٥) جنديا صهيونيا تقدمت الى معبر بيت ياحون في القطاع الاوسط من المنطقة وشنت حملة تفتيش عن الغام قد تكون مزروعة قرب المعبر .

وجاء تحرك القوات الصهيونية في اعقاب سقوط عدة قذائف صاروخية فجر امس على حاجز تابع لميليشيات العميل انطوان لحد في بيت ياحون وموقع صهيوني في قرية كوكبا .

تل ابيب تزود مهربي المخدرات في كولومبيا بالاسلحة

بوغوتا ـ ٢٠ ـ واع : قدمت الحكومة الكولومبية احتجاجا الى الكيان الصهيوني لترويجه كميات كبيرة من الاسلحة الصهيونية الى مهربي المخدرات في كولومبيا .

وطلبت وزارة الخارجية الكولومبية في مذكرة احتجاج سلمت امس الى سفارة الكيان الصهيوني في بوغوتا امس توضيحا رسميا حول تسليم هذه الاسلحة الى مهرب المخدرات المشهور غونزالورودريغز غونشا .

واشارت الوزارة الى ان القوات المسلحة الكولومبية قد عثرت على هذه الاسلحة للفترة ما بين السادس والعشرين من كانون الثاني والعشرين من شهر شباط الماضيين .

وكان وزير الدفاع الكولومبي الجنرال (اوسكار بويترو سكربنيو) قد ابلغ وزارة الخارجية بهذه الصفقة من الاسلحة التي اكتشفت في مزرعة فريدريك الاول في منطقة ريفية تقع على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب غرب بوغوتا .

بعد رفض منحه اللجوء السياسي ..

محكمة يابانية تحكم بتسليم قرصان الجو الصيني

طوكيو ـ ٢٠ ـ الوكالات : وافقت المحكمة العليا في طوكيو على تسليم قرصان الجو الصيني زهانغ زنهاي الذي كان قد خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية الصينية الى اليابان في كانون الاول الماضي .

ولاحظ المراقبون ان الكثيرين كانوا يتوقعون قرار هذه المحكمة القابل للاستئناف وذلك بعد التصريحات الواضحة لعدد من المسؤولين الحكوميين اليابانيين الذين رأوا انه لايمكن عد زهانغ في اية حال من الاحوال لاجئا سياسيا .

وكان زهانغ (٣٦ عاما) وهو مهندس سابق جرح خلال خطف طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية وعلى متنها ٢٢٣ راكبا في مطار فوكواكا (جنوب اليابان) في السادس عشر من كانون الاول الماضي وتم نقل زوجته وابنه اللذين كانا ايضا على متن الطائرة الى الصين بعد ساعات من عملية الخطف مع بقية الركاب وافراد الطاقم .

من جهته طالب زهانغ زنهاي بمنحه حق اللجوء السياسي الى اليابان مع العلم ان السلطات الصينية طالبت بتسليمه واكد حسب محاميه انه خطف الطائرة هربا من تنكيل محتمل قد يتعرض له في الصين بعد مشاركته في الحركة الديمقراطية في بكين العام الماضي .

وحسب محامي زهانغ وعدد من جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان فان زهانغ يمكن ان يعدم في حال عودته الى الصين .

ويتعين على وزير العدل ان يتخذ القرار النهائي حول التسليم .

الغاء التنظيم الشيوعي في الوزارات والادارات الاتحادية بيوغسلافيا

بلغراد ـ ٢٠ ـ واع : قررت الحكومة اليوغسلافية الغاء التنظيم الحزبي الشيوعي في جميع الوزارات والادارات الاتحادية وحل الهياكل الحزبية فيها بشكل يجعل الكفاءة والتأهيل والخبرة هي المؤهلات الوحيدة للترقيات والتوظيف والعمل العام .

وابرز نائب رئيس الوزراء جيفكوب بريغل في مؤتمر صحفي عقده في بلغراد امس بان الهدف هو ابعاد الادارة الحكومية عن التنافس والتأثير الحزبي خاصة وان يوغسلافيا مقبلة على انتخابات تشارك فيها احزاب متعددة ومتباينة تنافس الحزب الشيوعي على السلطة .

واضاف بان الحكومة تريد ان تبقى حتى الان محايدة تجاه الانتخابات التشريعية في الجمهوريات ولاحقا للجان البرلمانية الاتحادية وذلك بهدف اعطاء زخم ديمقراطي واسع للتعددية الحزبية التي بدأت في سلوفنيا وكرواتيا وبدأت تعم تدريجيا في بقية اجزاء يوغسلافيا .

وافاد بريغل بان عملية الغاء التنظيم الحزبي ستسير بشكل ملائم يجري خلالها اعطاء من يصر على استمرار الالتزام بالحزب اي حزب حرية تغيير عمله الى مؤسسات غير حكومية اخرى او ترك حزبه .

المنظمة تخطط لبث تلفازي مباشر الى فلسطين المحتلة

ابو ظبي ـ ٢٠ ـ واع : تجري منظمة التحرير الفلسطينية حاليا اتصالات لاستئجار ربع خدمات محطة القمر الصناعي العربي (عربسات) وذلك لاقامة دوائر هاتفية متطورة تربط جميع مراكز المنظمة ومكاتبها في العواصم العربية بالاضافة الى اقامة محطة بث تلفازي مباشر الى الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبي اليوم عن مصادر فلسطينية مطلعة في تونس قولها ان الاتصالات حول هذا الموضوع قطعت اشواطا بعيدة وان المنظمة حصلت على موافقة احدى الدول العربية لاقامة محطة البث الارضية عليها حتى يمكن من خلالها اعادة البث المباشر الى الاراضي الفلسطينية المحتلة .

نيويورك اكثر المدن جريمة

نيويورك ـ ٢٠ ـ واع : قالت احصائية اصدرتها الشرطة الاميركية ان مدينة نيويورك هي اكثر المدن الاميركية جريمة خلال عام ١٩٨٩ .

واوضحت الاحصائية التي نشرت في نيويورك اليوم ان مدينة نيويورك شهدت العام الماضي (٩٣) الفا و(٣٧٧) جريمة سرقة تاتي بعدها مدينة ديترويت .

وقالت ان واحدا من كل (٧٩) شخصا في نيويورك تعرضوا للسرقة السنة الماضية في حين كانت النسبة في مدينة ديترويت واحدا لكل (٩١) شخصا وارتفع عدد المقبوض عليهم في هذه الجرائم الى (٨٣٫٩) بالمئة اي بمعدل ٢٨ الفا و٧٨٤ متهما .

وذكرت احصائية الشرطة انه بالرغم من ان نيويورك هي في اول القائمة من (٢٥) مدينة اميركية من ناحية السرقة الا ان المدينة تاتي في المرتبة التاسعة من ناحية جرائم القتل .

كرستيان ساينس مونتر

الكيان الصهيوني يمتلك الاسلحة النووية منذ عام ١٩٦٦

بوسطن ـ ٢٠ ـ واع : اكدت صحيفة كرستيان ساينس مونتر اليوم ان الكيان الصهيوني يمتلك منذ عام (١٩٦٦) الاسلحة النووية ووسائل اطلاقها وقالت في مقال كتبه ستيفن جرين ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية وضعت منذ عام (١٩٦٨) الكيان الصهيوني في قائمة الدول التي تمتلك الاسلحة النووية .

واوضحت الصحيفة الاميركية انه حتى الاعضاء في الكونغرس الذين يتحدثون في محطات التلفاز عن الخيار العسكري ضد الدول العربية كانوا قد علموا بترسانة الكيان الصهيوني النووية عام (١٩٧٤) من افادة رسمية قدمتها المخابرات المركزية للكونغرس والتي سربتها الوكالة عمدا الى الصحافة .

واضافت الصحيفة انه منذ ذلك الوقت فان المسؤولين في الادارة الاميركية يعرفون بالقنبلة «الاسرائيلية» ويتضمنها الاتهام الذي قدمته وزارة العدل عام (١٩٨٥) ضد تهريب «اسرائيل» القداحات .

واكدت ان الكونغرس عام (١٩٧٧) صادق على قرار يدعو الى قطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية عن اي بلد يقوم بصناعة او نقل او تسلم اي من المواد المستخدمة في القنبلة النووية . ولكن الكونغرس ذاته قدم في الوقت نفسه (٣٦٫٥) مليار دولار سرا مساعدات اقتصادية وعسكرية للكيان الصهيوني بضمنها صواريخ وطائرات ومعدات تقنية اخرى التي ساعدت على تطوير قابلية «اسرائيل» النووية .

واوضحت الصحيفة ان الترسانة النووية «الاسرائيلية» هي بالضبط الامر الذي دفع الدول العربية للسعي الى امتلاك الاسلحة الاستراتيجية موازية لها ومن مختلف الانواع .

وقالت انه كان يجب ان يتبدد الحديث عن هذه القضية وتاثيراتها منذ عدة ايام عندما دعا وزراء خارجية العراق ومصر والاردن واليمن الى تحريم كل الاسلحة النووية والكيمياوية في المنطقة .

تصفية المؤسسات السودانية التي سجلت خسائر متتالية

الخرطوم ـ ٢٠ ـ واع : قرر مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان تصفية مؤسسات الحكومة والقطاع العام التي ظلت تسجل خسائر لسنوات متتالية .

واصدر العقيد صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس بيانا بذلك اوضح فيه ان هذا القرار تم اتخاذه بناء على توصيات مؤتمر الانقاذ الاقتصادي وبعد ان تاكد من ان هذه المؤسسات تملك اصولا تزيد قيمتها الدفترية على خمسة مليارات جنيه سوداني الا انها عجزت عن دعم موازنة الخزينة العامة اضافة الى ان الديون التي عليها لمصرف السودان تزيد على مليار جنيه .

ويذكر ان مؤتمر الانقاذ الاقتصادي عقد في الخرطوم في الفترة من الثلاثين من تشرين الاول وحتى الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي بمشاركة عدد كبير من الخبراء والاقتصاديين السودانيين .

العراق ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة يوقعان عقدا دراسيا

وقع العراق ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على مشروع دراسة القطاع الزراعي في العراق .

ويتضمن المشروع الذي وقعه السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري وعن المنظمة الدكتور فاروق الدسوقي مدير المنظمة في بغداد على قيام المنظمة بتقديم الخبرة للعراق في مجال وضع خطط زراعية تتبع مع واقع العراق واحتياجاته الانية وبعيدة المدى والتطورات الجديدة في السياسات الزراعية .

وسيتولى مستشارون ومختصون زراعيون من المنظمة والجهات العراقية دراسة القطاع الزراعي في العراق في مجالات التخطيط الزراعي وسياسة الاسعار والتسويق والمحاصيل الحقلية والثروة الحيوانية والتربة والمياه والقوى البشرية والاحصاء الزراعي والمكننة الزراعية والبستنة .

ويهدف المشروع الذي خصصت المنظمة له مبلغ (٢٦٠) الف دولار الى دعم برنامج التنمية الزراعية والاسهام في تطبيق الفجوة الغذائية .

واوضح السيد وزير الزراعة والري في كلمة بالمناسبة ان المشروع عبارة عن دراسة علمية [illegible] تطوير برامج الزراعة [illegible] كافة المجالات وبالاساليب العلمية الحديثة .

واكد الدكتور فاروق الدسوقي في كلمته على ان المشروع سيسهم في صياغة ووضع الاستراتيجيات والسياسات الملائمة للتعجيل بوتيرة التنمية الزراعية وتحقيق الهدف المنشود من القطاع الزراعي بالاعتماد على الذات في مجال الانتاج الغذائي في المدى الطويل .

السناتور الاميركي دول ـ بقية

يتبنى مجلس الشيوخ الاميركي قرارا بشانها على النحو المتسرع الذي تمت به الموافقة على القرار في نهاية يوم عمل وحتى دون ان تتاح للاعضاء فرصة قراءة النص الذي وافقوا عليه .

واشار زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الاميركي الى جولته الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والتي زار خلالها مصر وسورية والاردن والعراق وفلسطين المحتلة .. وقال انه بسبب هذا القرار الذي اصدره مجلس الشيوخ فان المناقشات التي اجراها هو والوفد الذي رافقه من اعضاء المجلس كانت تتركز على القرار المتعلق بالقدس بدلا من مناقشة عملية السلام .

واضاف انه كان من الواضح ان القرار قد سبب ازعاجا كبيرا للدول العربية .

واكد السناتور روبرت دول ان الشعب الاميركي مهتم بعملية السلام في الشرق الاوسط وقد بدا يفقد صبره بانتظار البدء بحوار بين الاطراف يؤدي الى السلام .

وقال ان الولايات المتحدة يمكن ان تفعل الكثير في هذا الصدد كما ان مجلس الشيوخ الاميركي يمكن ان يساعد في هذا السبيل ولكن ليس عن طريق اصدار قرار يقول ان هذه الارض لهذا الطرف وتلك الارض لذلك الطرف الاخر اذ ان ذلك ليس هو دور المجلس وانما هو امر يتم من خلال المفاوضات .

واشار دول الى ان مجلس الشيوخ لم يهتم بتقصي وضع القدس التي اراد اقراره الاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني .

تعويضات حرب

بلغراد ـ ٢٠ ـ واع : اعلن وزير الخارجية البولندي كريستوف سكوبيسفسكي اليوم ان بولندا اثارت مع الاتحاد السوفيتي مسالة الحصول على تعويضات حرب بعد اعتراف موسكو بالمسؤولية عن مقتل الاف من الضباط البولنديين في غابة كاتين .

وقال وزير الخارجية البولندي في مؤتمر صحفي ان وارشو اثارت هذه المسالة (الصعبة والدقيقة) قبل اشهر عدة .

وذكر الوزير البولندي ان مجزرة كاتين كانت ابشع جريمة وذكر ان انتهاكات للمعاهدات الدولية حول الضباط الاسرى ارتكبت في هذه الحالة .

وقال اننا نرى انه يتوجب دفع تعويضات لعائلات ضحايا (كاتين) ولعائلات جميع الذين تم اجلاؤهم الى الاتحاد السوفيتي واجبروا على العيش والعمل في ظروف غير انسانية .

في برقية الى الرئيس القائد ـ بقية

التسلط والتعنت الصهيوني والامبريالي الذي يستهدف امتنا في شخصكم البطل .. وفي الختام تقبلوا اخي الرئيس باسمنا واعضاء الوفد المرافق صادق ودنا وتحياتنا الاخوية .

وكل عام وانتم بخير .

اخوكم
اللواء الزبير محمد صالح
نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني
نائب رئيس الوزراء

صحيفة ١٤ اكتوبر ـ بقية

واكدت ان الهدف الثالث يتحدد في التعبير عن مساندة اليمن الديمقراطية حزبا وحكومة وشعبا ووقوفها الى جانب العراق في ظروف الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من قبل الامبريالية والصهيونية .

وقالت الصحيفة انه الموقف الذي يعبر في دلالته ومضامينه عن تجسيد اليمن لمسؤولياتها القومية والتضامنية في مناصرة اشقائها ومؤازرتهم في المواقف الصعبة .

واوضحت الصحيفة اليمنية ان الكثيرين يتابعون الحملات الدعائية والاعلامية الموجهة التي تقوم بها وسائل الاعلام الغربية ضد العراق وتحاول عبر وسائل دعايتها المعادية بث مختلف الدعايات المغرضة والتهديدات لاتهام العراق الشقيق بشكل مغاير للحقيقة بسبب امتلاكه للصناعة النووية .

واشارت الصحيفة الى ان العراق قد اعلن الى العالم حق امتلاكه لهذه الصناعة وللاغراض السلمية التي يستخدمها فيه .

واكدت ان الخطر النووي الذي يتهدد منطقة الشرق الاوسط وينذر بكارثة عالمية اذا ما استخدم في يوم فمصدره ، اسرائيل ، التي تمتلك اكثر من ٢٥٠ راسا نوويا موزعة بواقع عشرة رؤوس نووية على كل بلد عربي .

الحرب المباشرة ـ بقية

من قبل الشعب العربي على انها عدوانية او غير ودية وقد تستوجب الرد بالمثل من قبل شعب له مكانته البشرية والسياسية والاقتصادية وموقعه في قلب العالم .

ان (اسرائيل) مازالت تخطط للعدوان على العراق وهي بلاشك تتحين الفرص والظروف المؤاتية ، فلدى (اسرائيل) اكثر من سبب للحقد على هذا القطر العربي المناضل . فلو تركنا القدرة العسكرية جانباً وهي قدرة عظيمة مجربة ومختبرة لاشرس واطول الحروب الحديثة وجدنا ان كل ما يقوم به العراق . بدون مبالغة يثير غيظ (اسرائيل) ويفقدها اعصابها . فهو يستعمل موارده الكبيرة في التنمية والتصنيع ويضع الخطط لدخول العصر . بل هو قد دخله فعلاً من الباب الواسع وهذا عكس ما تريده (اسرائيل) للمنطقة التي تطمع ان تسيطر عليها وتجعلها سوقاً استهلاكية لمنتجاتها او للمنتجات الواردة بواسطتها كما تريد ان تجعل من شعبها خزانا للايدي العاملة تستخدمها هي لاغراضها .

لقد دلت العقلية الصهيونية التي توجه (اسرائيل) على تحجر وتخلف في الذهنية رغم المظاهر التي توحي بالعكس ، او تحاول ان توحي بان (اسرائيل) دولة عصرية ، فالعصر روح ومادة . وهي مادياً تعيش في سبق عن محيطها لانها تعتمد على الغرب وامكاناته ونتاج حضارته المتقدمة ولكنها روحياً تعيش في تخلف عن الزمن وبعد عن روح العصر ، لانتهاجها سياسة عدوانية عنصرية واصرارها على هذه السياسة رغم المتغيرات العالمية التي تتمحور حول الحرية والتحرر الوطني بمعزل عن النتائج الانية الجانبية والعابرة .

ولعل اصرارها على التخطيط للعدوان على العراق هو احد ابرز الادلة على عنصريتها التي تستكثر على شعب عربي ان يمتلك مثل ما امتلك العراق من التقنية الحديثة وان يوظف ما امتلكه في الدفاع عن كيانه الوطني وعن الكيان القومي العربي ككل . ولعل احد ابرز الادلة على تخلفها هو اصرارها على التعامل مع الاحداث بعقلية ١٩٥٦ ، عقلية العدوان الثلاثي لاسيما وان مواقف رئيسة الحكومة البريطانية وعقليتها تنتمي ايضا الى مرحلة ما قبل هذا العدوان .

مهما قيل في احداث اوربا الشرقية فان التحرر الوطني هو العنوان الابرز لها . فالعصر لم يعد يحتمل التسلط على الشعوب باية وسيلة او ثوب . فهذه جنوب افريقيا تهزم العنصريين ويشاهدها العالم مع نلسون مانديلا تنتقل من نصر الى نصر ، ومع ذلك تصر (اسرائيل) على تجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتقمع انتفاضته الباسلة بكل الاسلحة ولكنها تفشل في اخمادها واطفاء جذوتها التي تتجدد مع فجر كل يوم حاملة معها الوعد الاكيد بالنصر . ان العقلية المتخلفة للعنصرية تزين لاصحابها بانهم يستطيعون اقتلاع الشعب الفلسطيني من ارضه واحلال اليهود السوفيت محله ومحل الشعب اللبناني الذي يجري تهجيره حسب المخطط الكيسنجري للغرض نفسه ، بصورة يومية منهجية مستمرة تترافق مع تهديم منشاته الاقتصادية وبنية دولته التحتية والفوقية على حد سواء .

لقد كان واضحاً وضوح الشمس طوال سنوات الحرب العراقية الدفاعية ان معركة الخليج مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمعركة لبنان وفلسطين . وها هي (اسرائيل) بتحضيرها للعدوان على العراق تؤكد ذلك من جديد . فقد استعملت الحيلة والمكر والدسيسة في اشعال الحريق اللبناني ومازالت تستعمل هذه الاساليب في صب الزيت على ناره ، كما استعملت حرب الخليج لاشغال العراق وانهاك قواه وصرف جهوده عن معركة العروبة الكبرى . ولكن حربها غير المباشرة فشلت فشلاً ذريعاً وخرج منها العراق منتصراً مرفوع الجبين فلم يعد امامها الا العدوان المباشر تمارسه بنفسها وتزج فيه كل حقدها وعدائها .

تجاه هذا الواقع الذي لم يعد خافياً على احد تقف الشعب العربي الى جانب العراق في صموده البطولي امام حملة الظالمة التي تشترك فيها الابواق الصهيونية والاعلام الغربي بما يثير الاشمئزاز ، ان العرب يدركون معاني الصمود العراقي واثاره على قضاياهم الوطنية والقومية ، وقد بدات بالفعل ملامح الجدية تظهر في معالجات الكتاب والصحف ومواقف الهيئات والجماعات التي ينتظر ان تتبلور وتترجم الى افعال في القريب العاجل .

مصر ـ بقية

الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتقبل تطبيق كامل ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مرافق هذه الدول النووية .

واوضحت انها والدول العربية الاخرى قد اتخذت التدابير الدولية في هذا الصدد وفي مقدمتها الانضمام الى معاهدة عدم الانتشار وتطبيق ضمانات الوكالة الدولية على مرافقها النووية .. وقالت ان الدول العربية استوفت هذه المعايير العالمية الملزمة قانونا والتي تنص على عدم اقتناء الاسلحة النووية .

اجتماع ـ بقية

العملية المتقدمة على درب اعادة تحقيق الوحدة اليمنية وبما يكفل الاسراع باعلان قيام الجمهورية اليمنية .

كما جرى تقويم جميع النشاطات الوحدوية التي شهدتها الساحة اليمنية منذ التوقيع على اتفاق عدن في الثلاثين من تشرين الثاني من العام الماضي وفي مقدمتها اعمال اللجان الوحدوية واجراءات الدمج والتوحيد لمختلف الاجهزة والمؤسسات الرسمية والشعبية .

كما تم خلال الاجتماع المشترك بحث جوانب العلاقات التنظيمية بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي اليمني ودورهما المشترك في تجسيد هدف الشعب اليمني في الوحدة والتقدم والازدهار .

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاول بين قيادتي التنظيمين السياسيين في شطري اليمن منذ تاسيسهما .

في تصريح ـ بقية

١٩٨٨/٧/٧ على تجهيز عدد من الانابيب التي يحتاجها مشروع البتروكيمياويات .

وقد تضمن العقد كافة المواصفات المطلوبة وهي مواصفات عالمية معتمدة في صناعة مثل هذه الانابيب المستخدمة في مشاريع البتروكيمياويات وحيث ان الشركة المجهزة قد اشارت الى عدم الحاجة الى اجازة تصدير لمثل هذه الانابيب فقد تضمن العقد نصا يشير الى التزام الشركة المجهزة بالحصول من السلطات البريطانية المختصة ما يؤيد عدم الحاجة الى اجازة تصدير بالنسبة للمواد المتعاقد عليها ومع ذلك يلاحظ وهو ما اكدته وزارة الصناعة والتجارة البريطانية بان الشركة قد اتصلت بالوزارة البريطانية المذكورة وحصلت منها على التصريح بتصدير الانابيب الى العراق وقد تم فعلا تصدير ٤٤ قطعة بشكل اصولي ووفق القوانين البريطانية .

وفجاة تعلن السلطات الكمركية البريطانية عن مصادرتها لثمانية انابيب مماثلة كانت على وشك التصدير الى العراق من قبل الشركة البريطانية بدعوى ان تلك الانابيب يمكن ان تستخدم لاطلاق رؤوس نووية او كيمياوية .

وردا على هذا الادعاء اعلنت الشركة البريطانية وعلى لسان رئيسها فيليب رايت تكذيبها لما زعمته السلطات الكمركية واشار الى ان الانابيب المتعاقد على تجهيزها الى العراق لاتصلح من الناحية الفنية اطلاقا لاية استخدامات عسكرية وهي مجرد انابيب تم تصنيعها لاغراض مشروع البتروكيمياويات وحسب المواصفات المعتمدة لهذا الغرض .

كما واشار رئيس الشركة بان العراق سبق وطلب منها تصنيع ماسورات لمدافع معروفة المديات ولكن الشركة رفضت ذلك بناء على نصيحة من الحكومة البريطانية وقد قدمت الشركة الى وسائل الاعلام شريط فيديو يصور مراحل تصنيع الانابيب بما يوضح طبيعة تلك الانابيب والاغراض التي تستخدم من اجلها .

بالرغم مما تقدم فان السلطات البريطانية قد استمرت في ادعاءاتها بان الانابيب تستخدم لاغراض بناء مدفع ضخم .

ولكن على اثر الشكوك التي اثارتها جهات عديدة عدلت سلطات الكمارك البريطانية عن موقفها لكي تنتقل الى نظرية جديدة وهي ان الانابيب قد تستخدم لبناء منصة لاطلاق الاقمار الصناعية ولمعالجة حالة التخبط والارباك التي اصابت السلطات البريطانية يرتفع صوت جديد ضمن هذه الحملة المدبرة وهو صوت شركة وولتر سومرز البريطانية لتدعي بانها قد باعت جهازا الى العراق ضمن طلبية خاصة بصناعة البتروكيمياويات ولكن موظفي الشركة يخشون الان من ان يكونوا قد صنعوا جهازا هيدروليكيا لمدفع ضخم .

ان هذا الادعاء كسابقه ادعاء عار عن الصحة ويجافي الحقيقة ولايوجد من يصدق بان تقوم شركة بريطانية مرموقة بصنع جهاز حسب مواصفات معروفة لاستخدامه في صناعة البتروكيمياويات وتعمل على اجازة لتصديره ويشحن فعلا الى العراق دون ان تكون الشركة واثقة فعلا من اوجه استخداماته .

ان الجميع يعلم بان العراق يمتلك قدرات فائقة في مجالات الاسلحة الصاروخية ولمديات طويلة وكذلك فانه قد اطلق منظومة العابد الصاروخية الى الفضاء فمن يمتلك مثل هذه الوسائل هل يحتاج الى مدفع من النوع الذي تتخيله عقول اهل الكمارك البريطانية .

ان السلطات الكمركية عند استيلائها على الانابيب ادعت لغرض تبريرها لهذا التصرف غير القانوني من ان تلك الانابيب تدخل ضمن قائمة الاعتدة الخاضعة لنظام مراقبة تصدير المواد لعام ١٩٨٦ ان هذا الادعاء باطل من الناحيتين العملية والقانونية فمن الناحية العملية وكما يظهر مما تقدم ان الانابيب مخصصة لاغراض مشروع البتروكيمياويات وبالتالي لايمكن عدها اعتدة ومن الناحية القانونية وحيث ان تلك الانابيب هي ليست اعتدة فانه لايمكن ادخالها ضمن قائمة الاعتدة وبالتالي فانها لاتخضع للنظام المشار اليه اعلاه وما يؤيد ذلك ان وزارة التجارة البريطانية سبق ان اوضحت عدم حاجة الشركة للحصول على رخصة تصدير .

ان التسليم بهذا الموقف البريطاني يعني ان السلطات البريطانية بامكانها ان تمنح صفة الاعتدة على اية مادة يشتريها العراق من السوق البريطانية مهما كانت طبيعتها او نوعها طالما ان تلك السلطات تعتقد بان تلك المادة قد يمكن استخدامها لاغراض عسكرية وتصبح بذلك قائمة المواد المحظور تصديرها الى العراق مفتوحة ولا نهاية لها .

وقد تشمل كافة ما تصنعه المعامل والمصانع البريطانية . ان النتيجة العملية لمثل هذه النظرية الغريبة هو منع الشركات البريطانية من التعامل مع العراق في كافة المجالات .

كما وان هذا التصرف لابد وان يؤخذ بنظر الاعتبار من قبل دول المنطقة في علاقاتها التجارية مع بريطانيا مستقبلا .

٢٠ نيسان ١٩٩٠
واع

اضراب عام ـ بقية

السنوية الثانية لاستشهاد المناضل خليل الوزير .

واحتج المعتصمون على استمرار السلطات الصهيونية في اغلاق عدد من المدارس في المنطقة وحرمان زملائهم الطلبة من فرص الدراسة .

وذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان اليوم ان شبان الانتفاضة الفلسطينية تمكنوا من اصابة جنديين صهيونيين بجروح وحروق مختلفة اثر هجمات نالجنة بالزجاجات والقنابل الحارقة شنوها الليلة الماضية على دوريتين عسكريتين لقوات الاحتلال في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم وقريتي البابية ودير قديس بجوار رام الله .

وقد شنت قوات الاحتلال الصهيوني حملة مداهمات واعتداءات في صفوف المواطنين الفلسطينيين وخاصة في مدينتي طولكرم وجنين والمخيمين المجاورين لهما وفي بيت حانون وبيت لاهيا بقطاع غزة .. اعتقلت خلالها ٣٨ مواطنا فيما واصلت هذه القوات حصارها العسكري لقريتي قحمة وجلقموس بعد اصابة ستة جنود صهاينة بجروح يوم امس على يد شبان من القريتين .

وهدمت قوات العدو ثلاثة منازل لمواطنين فلسطينيين في قرى عابود وكفر جمال وبيت سوريك .. وفرضت حظر التجول الشامل على مخيمات الدهيشة وقلندية وطولكرم واغلقت عدة مدارس في قلنديا وبيونيا وغزة ليصبح عدد المدارس المغلقة حتى الان في الضفة الغربية والقطاع سبع عشرة مدرسة .

وقد استشهدت طفلة فلسطينية رضيعة تدعى ميرفت حمزة من قرية عقربا بمحافظة نابلس بعد ان استنشقت غازا مسيلا للدموع اطلقته قوات العدو على منزل اسرتها .

واشارت وكالة الانباء الفلسطينية الى ان استشهاد الطفلة جاء اثر مواجهات جرت اليوم في القرية المذكورة بين المواطنين وقوات الاحتلال .



الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى شقيقة الزميل نصر الله سعد الله الداوودي مدير عام دار العراق للصحافة والنشر .. وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في ناحية السعدية ـ الجامع الكبير اعتبارا من ١٩٩٠/٤/١٩ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

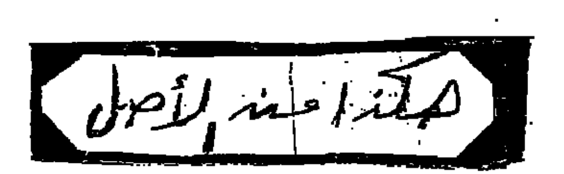
الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله السيد مدحت محيي الخضيري اثر حادث مؤسف وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع شقيقه صبحي الخضيري ابتداء من يوم السبت ٢١ نيسان الجاري ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

ذكرى الاربعين

ستقام اربعينية المرحوم المغفور سيد يونس سيد عزيز المكسوصي مساء يوم الاحد ٢٢/٤/١٩٩٠ في داره الواقعة في حي المعلمين في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار .

تغمده الله برحمته الواسعة .



يوميات الثورة

حـاضر المـاضي .. حـاضر المستقبل

يكتبها : مزيد الظاهر

- ١ -

من هنا من سماوات بغداد ، من تاريخها وزمنها ومستقبلها الذي يولد في كل الفصول خرجت حضارات وقوانين وملاحم وخوابي ملئت بعصارة الفكر وحكايا الحب وقصائد الشعراء .

وكان الشعراء يحرمون ليل بغداد على ايقاعهم وقوافل المفكرين تتوافد عليها في الرحلة الدؤوبة الى الحرية .

لقد ظلت بغداد في حاضر ماضيها شاهدا على قدرة غير عادية ليس على استمرار الوجود بل في الابداع والتاثير والخلق والتطور .

- ٢ -

وعادت بغداد في حاضر مستقبلها كنجمة الصبح شعلة متالقة في سماء الوطن تواصل رحلة الكشف المبدع عبر معرفة لاتتوقف وفعل انساني لايعرف الكره وقيمة نبيلة لاتذبل مع تراكم الزمن .

لقد صفا العيش واخضر عود الحياة فمن كبغداد دارا انها جنة الارض ، دار السلام ، وعاصمة النصر ، حاضرة المجد والكبرياء كانت الشمس تتخذ الريح مهرا وتمضي لبغداد ، فما بين بغداد والضوء شوق قديم ، وما مثل بغداد عاصمة ولا كان من شبه او نظير لها في قديم الزمان .

- ٣ -

وبغداد تمكن في القلب ، نحس بها الان ممزوجة في دمنا وبغداد تزهو بفارسها الذي ماانتكست راية هو حاملها وماكان الا المؤزر بالنصر صعب المراس ازاء المبادىء يافارسا عابقا بالمروءات والحق تتسلم الارض منه النذور واوسمة المحبين .

ان بغداد في عهده قبلة الناظرين ، عروس المدائن ، عاصمة ملؤها العز والدفء والائتلاق

- ٤ -

تملك الان بيتا كبيرا
تخفق في عليائه راية شماء
ولنا عيشنا الرغد
وقوس من النصر يمتد في القلب
من شاطىء الفاو حتى ذرى جبل في دهوك
وفوق محيا الجميلة بغداد
يشرق كبر العراق
ومجد العراق وحب العراق



شيرلي فيرت — جريس بومبري

من جديد
مسرحية اهل طرواحة الغنائية

جرى الافتتاح الحقيقي لدار باريس الجديدة (الباستيل) قبل ايام بعرض كامل ورائع للملحمة هيكتور برليوز المسرحية الغنائية المعروفة باهل طروادة والتي تسجل بها العاصمة الفرنسية اهم حدث موسيقي على النطاق العالمي لعام ١٩٩٠ .

دام التحضير لاخراج اوبرا اهل طروادة لبرليوز اكثر من عامين عهد الاخراج المسرحي للفنان المخرج المعروف بير لويجي بيزي الايطالي وقيادة اكثر من اربع مئة مغن وراقص وممثل على المسرح الاوبرالي بالاضافة الى فريق موسيقي سمفوني بقيادة الموسيقي الكوري الجنوبي ميونك ون جنك الذي فاز بمنصب المدير الموسيقي العام الدائم لاوبرا الباستيل في العام الماضي .

يقف على راس مجاميع فناني المسرح الكبير نجوم الغناء المعروفون اليوم والذين يغنون بالفرنسية رغم تعدد جنسياتهم اذكر منهم المغنيتين الزنجيتين جريس بومبري وشيرلي فيرت وهما اللتان خلد صوتاهما بتسجيل ليزر لاهل طروادة قبل بضعة اعوام والذي لا يزال المرجع لهذه المسرحية المأساوية الغنائية الكبيرة والتي يستمر عرضها لاكثر من اربع ساعات كل ليلة .

يشارك نجوم الغناء جاري باكلند ، وجورج كري ، ودونالد كاسك ، وكيل ملجنس ساتنف . خاصة وان (اهل طروادة) اوبرا الرجال الذين يشاركون في معركة كبيرة للحصول على الارض (اليونان) والصف الاول القيادي وهم على راس جيوشهم ابطال في الكر والفر والدفاع والمناورة والخدع الحربية (حصان طروادة الخشبي) والمفاوضات والصلح والسلام .

كتب هيكتور برليوز النص الملحمي ولحن الاوبرا بنفسه وبخمسة فصول اعتمد فيها المسرحية الشعرية للشاعر الاغريقي المعروف فيرجل ولم تكتحل عيناه برؤيتها كاملة على المسرح بل حدث ذلك بعد واحد وعشرين عاما بعد وفاته اذ عرضت الحلقة الثانية من الملحمة تحت عنوان الطروادييون في قرطاجنة لاول مرة في العشرين من كانون الاول عام ١٨٦٣ م في المسرح الغنائي في باريس وعلى مدار ٢١ عرضا .

لقد تم عرض اهل طروادة كاملة لاول مرة على مدار ليلتي الخامس والسادس من شهر كانون الاول علم ١٨٩٠ بغناء مترجم باللغة الالمانية في اوبرا مدينة كارلسترو بقيادة القائد الموسيقي المعروف موتل وبهذا تسجل الحلقة الاولى والتي بعنوان سقوط طروادة عرضا اول في ١٨٩٠/١٢/٢٠ .

ولم تنتظر دور المسرح الغنائي الاخرى عرضها كاملة بل باشرت نيويورك في عرض الحلقة الاولى سقوط طروادة عام ١٨٧٧ . والحلقة الثانية الطروادييون في قرطاجنة علم ١٨٨٧ وفي جنب فرنسا (في مدينة نيس) عرض سقوط طرواة لاول مرة علم ١٨٩١ . ولم تستقبل دار الاوبرا الباريسية الوطنية الملحمة الغنائية كاملة الا علم ١٨٩١ وكان قد استنفر لها نجوم الغناء لذلك الوقت وبقيادة تافانيل .

لقد كانت الثلاثينات من هذا القرن شاهدة على نجاح اهل طرواة كاملة اذ عرضت بشكل لائق في جنيف علم ١٩٣٢ وقبلها في عام ١٩٣٠ في برلين وجلاسكو علم ١٩٣٥ الخ اما الخمسينات من عصرنا فقد شهدت عروضا سجلت على الاسطوانات وكانت علم ١٩٥١ في نابولي ولندن علم ١٩٥٧ وبوسطن علم ١٩٥٥ وباريس علم ١٩٦٠ والارجنتين علم ١٩٦٤ وشتوكارت علم ١٩٦٩ ويامل عشاق الغناء الجميل طرح شريط فيديو قريبا يسجل حدث علم ١٩٩٠ في عرض اهل طروادة صورة وصوتا يليق بهذا العمل الخالد .

حمدي قدوري



هيكتور برليوز



قريبا

محمد حسنين هيكل يكتب لـ «الثورة»

تبدا «الثورة» بالاتفاق مع الزميلة الاهرام القاهرية وابتداء من ٣٠ نيسان الحالي بنشر كتاب الانفجار للاستاذ محمد حسنين هيكل وبواقع ثلاث حلقات اسبوعيا (السبت - الاثنين - الاربعاء) .

وكتاب الانفجار الجديد للاستاذ محمد حسنين هيكل يمثل الجزء الثاني من وقائع واحداث حرب حزيران علم ١٩٦٧ في حين كان الكتاب السابق (سنوات الغليان) بمثابة الجزء الاول الذي تم التركيز فيه على مقدمات ومداخل حرب حزيران علم ١٩٦٧ .

اما كتاب الانفجار فيتناول الاحداث بعد ذلك اضافة الى كل التطورات التي قادت الى المعركة . ويتضمن مجموعة من الاسرار الكبيرة التي كانت تموج في الوطن العربي خلال شهري مايس وحزيران علم ١٩٦٧ . وبلغت ذروتها في الخامس من حزيران من العام نفسه .

وفي كتاب (الانفجار) يعزز الاستاذ هيكل كعادته روايته للوقائع باكثر من مئتي وثيقة اصلية تلقي الضوء على تلك الحقبة الخطيرة من التاريخ العربي .

ويذكر ان الكتابين المذكورين (سنوات الغليان والانفجار) جزء من مجموعة (حرب الثلاثين سنة) للاستاذ هيكل .

مواكب للفرح في يوم بغداد



ستشهد ساحة قادسية صدام الكبرى في بغداد مساء اليوم اضخم كرنفال للفرح لمناسبة الاحتفال بيوم بغداد الذي يتزامن حاليا مع اعياد النصر والميلاد وتالق عاصمة المجد رغم كل الحملات العدوانية التي تشنها القوى المعادية لامتنا العربية .

السيد مدير العلاقات والاعلام في امانة بغداد تحدث عن منهاج الحفل الذي تقيمه الامانة مساء هذا اليوم قائلا ان هذا الحفل سيتم بالفخامة والاعداد الدقيق وبما ينسجم مع روحية المناسبة التي يراد من خلالها التعبير عن عظمة بغداد الحضارة منذ ان وضع حجر الاساس لها ابو جعفر المنصور علم ٧٦٢ ميلادية ثم عزها وطورها الرئيس القائد صدام حسين لتكون عاصمة الدنيا ومدينة المجد والتحدي العربي .

وتابع حديثه قائلا : يشارك في هذه الاحتفالية الكبرى عدد كبير من الفرق الفنية العراقية اضافة لفرق فنية من اقطار مجلس التعاون العربي والالاف من الشباب وطلبة الجامعات ومجموعات من زهور وزهرات رياض الاطفال ويشرف على هذه الجموع الفنان جوزيف خوري الذي وضع التصاميم للوحات فنية شعبية رياضية غنائية موسيقية تعبر عن عظمة بغداد منذ التاسيس وحتى عصرنا الراهن حيث شهدت بغداد اعظم الانتصارات واروع الانجازات العلمية التي وضعت العرب في المسار الصحيح واوقفت والى الابد ابتزاز وتحدي الاعداء .

يبدأ الحفل في الساعة التاسعة مساء بنشيد بغداد وتنطلق بعده كوكبة حاملي علمنا الشامخ وراية بغداد وخريطة العراق العظيم تليهم كوكبة من فرسان العراق وكراديس تضم الالاف من الشباب يرسمون باكفهم صورة مدينتهم الجميلة في لوح رياضي دقيق التنسيق ملون الاشكال وتكبر الصورة لتشمل حدود العراق المقتدر .

وتتوالى في هذه الامسية البغدادية الصافية المواكب المحمولة وهي تروي للمشاهدين قصة بغداد منذ ان وضع المنصور حجرها الاساس واحاطها بالسور الدائري الخالد فتشاهد لوحة تعبيرية مستلهمة من (الف ليلة وليلة) تتحدث عن بغداد الاسطورة والحقيقة حيث كانت مدينة للاحلام في زمن الرشيد وعاصمة للعلم والعلماء ويكمل هذه المشاهد الشعراء الذين تغزلوا وتغنوا بمدينتهم . فيملأ صوت الشعر ساحة الاحتفالات حيث تمر المواكب المحمولة ومجموعات من الفتيات وهن في الازياء العباسية .

بعد مواكب الحضارة نتوقف قليلا عند فصول الغدر والعدوان عبر تاريخ بغداد الحافل بالعطاء فتتجسم امامنا حملات هولاكو الطائفية الذي حاول ان يطفىء نور بغداد المتوهج وبعد قرون الظلام تنطلق مواكب النور فيظهر صدام العظيم قائدا وفارسا لثورة تموز العملاقة وبعد مواكب انجاز الثورة تنطلق مواكب العز والمجد في قادسية صدام المجيدة فنلتقي بملاحم الرجال الصناديد وهم يعيدون بتضحياتهم وبطولاتهم الفذة عراقة بغداد ومجدها التليد وتمر ايضا مواكب تمثل انجازات المجاهدين في التصنيع العسكري تلك الانجازات التي ارعبت اعداء الامة ونقلت العرب الى عصر الحضارة والنور .

وفي يوم بغداد سنتابع ايضا مواكب فلكلورية تراثية هي عبارة عن مراى شامل عن عادات وتقاليد وازياء وايام اهل بغداد في القرن الاخير نلمس فيها الفن ونستمتع بالانغام الموسيقية الاصيلة ونصغي للاغاني العراقية المشهورة .

ستعيش بغداد في هذه الليلة عرسا جميلا فتمر من تحت قوس النصر مواكب الفن والحضارة وستطرز السماء اضوية ونجوم الالعاب النارية وستصدح عاليا كلمات الحب وانغام الموسيقى العذبة .

تصوير كمال نعيم

● وتنظم دار ثقافة الاطفال بالتعاون مع امانة بغداد وبمشاركة مجموعة من رسامي الاطفال ومصممي مطبوعاتهم معرضا فنيا لمناسبة يوم بغداد يضم لوحات وملصقات فنية ، تدعو الى الحفاظ على البيئة والنظافة والجمال . ويقام هذا المعرض الى جانب معرض اخر لرسوم الاطفال حول الموضوع نفسه في مركز صدام للفنون .

● لمناسبة يوم بغداد يفتتح صباح اليوم في مشتل خالد ابن الوليد قرب دار الشؤون الثقافية في شارع قناة الجيش معرض الزهور الخريفية ويضم المعرض الذي سيقام على مساحة (٢٠) دونما مختلف انواع والوان الزهور الربيعية .

ونباتات الظل ومعروضات اصحاب المشاتل الخاصة والهواة وستجري عمليات بيع مباشرة لمعروضات الامانة والمشاتل الاخرى .

● يقام حاليا في ديوان امانة بغداد المعرض الشخصي الرابع للفنان علاء الدين الشبلي وتعرض فيه مجموعة لوحات تشكيلية تصور المهارات والتقاليد البغدادية .

● وعلى هامش يوم بغداد ستنظم امانة بغداد بالتعاون مع جامع بغداد غدا الاحد ندوة فكرية عن بغداد في التاريخ والتراث والادب يسهم فيها عدد كبير من الباحثين والاساتذة الجامعيين .

جوليت بين المسرح والسيما والمرض

رحلت مطلع العام الحالي الممثلة الفرنسية جوليت بيرتو عن عمر يناهز الثانية والاربعين اثر اصابتها بالسرطان وكانت قد بدأت حياتها الفنية في المسرح ثم تحولت الى عالم السيما علم ١٩٦٦ ومثلت اشرطة عديدة قدمت في بداياتها ادوار الشباب الثائر امثال ، جيل ١٩٦٨ ، وعندما بلغت الثلاثين من عمرها قامت بتقديم ادوار المرأة المعاصرة النشيطة المناضلة في طبيعتها لقد نالت جوليت بيرتو شهرة واسعة واصبحت ممثلة شعبية لما تتميز به من تلقائية واداء جيد واحساس عميق في ادوارها .

وبعد ان قامت بلخراج مسرحية ، العاصفة ، لشكسبير تحولت الى صناعة السيما وقامت بالاشتراك مع جان هنري روجر بلخراج شريط ، الثلج ، علم ١٩٨١ والذي قدم مع نخبة من الاشرطة في مهرجان ، كان ، السيمي والشريط هو عبارة عن احداث واقعية تحكي حالة الفقر والضياع والهامشية التي يعيشها فقراء حي ، بيكال ، ويظهر التعاطف العميق نحوهم بالاضافة الى التمثيل فقد عملت جوليت بيرتو ككاتبة نص كما اسهمت في تاليف احد اعمالها اما اخر نشاطاتها الفنية فقد كان اخراج حكاية شعرية علم ١٩٨٦ .



في برازيليا

الفنانة العراقية تسرق الانظار

ضمن فعاليات العلاقات الخارجية والاعلام في الاتحاد العام لنساء العراق لجان الارتباط في الخارج اقامت لجنة الارتباط في البرازيل مؤخرا معرضا شاملا للفنانات التشكيليات العراقيات في صالة المؤسسة الثقافية في المسرح الوطني بمدينة برازيليا .

افتتح العرض الذي شاركت في اعماله تسع عشرة فنانة السيد جوزيه باريسيدو وزير الثقافة البرازيلي وحضره السادة السفراء ومنتسبو السفارات العربية في البرازيل وعدد كبير من اعضاء السفارات الاجنبية ورئيسات وعضوات المنظمات النسوية في البرازيل منهن السيدة سيلفيا عواد رئيسة المجلس الوطني لحقوق المراة في البرازيل .

وشاركت بحفل الافتتاح رئيسات جمعيات الهلال الاحمر في البرازيل وجمعية نساء سان باولو والنادي الدولي وممثلات عن الجمعيات الاخرى كجمعية النساء العاملات والمهنيات واتحاد نساء البرازيل وعدد كبير من البرلمانيات البارزات والصحفيات والفنانات والجالية العربية في البرازيل ومجموعة من الاصدقاء البرازيليين .

في قاعة فيلا لوبوس التي اقيم فيها العرض توزعت الاعمال وهي تتجاوز الثلاثين لوحة بتواقيع الفنانات بتول الفكيكي التي رافقت المعرض ، وداد الاورفلي ، بهيجة الحكيم ، فردوس حبيب ، سوسن سلمان ، سميرة عبد الوهاب ، مها امين ، نزيهة الدليمي ، رؤيا رؤوف ، عشتار جميل حمودي ، اغتار عبد الله ، بشرى متي ، رلجحة القدسي ، متي شمس الدين ، حياة جميل حافظ ، وعدد اخر من الفنانات قدمن معالجات لموضوعات كثيرة ومختلفة الا ان جميعها تدور في فلك واحد هو البيئة العراقية وتراثها وطبيعتها ومعماريتها قديما وحديثا ، ناسها وحياتهم وعلاقاتهم ، الحرب والسلام والنصر وحركة التطور الكبير والسريع الذي شهده العراق في زمن الحرب ومازال يشهده حتى اصبح العرض مهرجانا للالوان العراقية

والزهور والشموع والبيوت البغدادية القديمة وشوطىء دجلة ومراكبها والشوارع المكتظة بالفرح كل هذا قدمته الفنانات العراقيات بزهو العراقية الماجدة فادهشت مشاهدها هناك واسرت انظاره بابداعها وقدرتها على التعبير وشفافيتها ولعل كلمة السيد وزير الثقافة البرازيلي شاهدا على ذلك حيث قال :

- ان معرض الفنون التشكيلية للفنانات العراقيات هو حدث سار لمدينتنا برازيليا وفي قاعة (فيلا - لوبوس) كان الدرس الجميل الاول الذي نتلقاه وهو ان هناك حضورا دائما يؤاخي الاشخاص والشعوب مقربا ايانا من الجميع ويذكرنا بمصيرنا المشترك على مر العصور وعلى امتداد المسافات الجغرافية وازاء جمال الالوان والخطوط التي عبرت بها نساء العراق عن احساسهن بالعالم تحت سماء ما بين الرافدين عريقة القدم نفاجا بان هذا الشعور هو نفسه الذي يلهمنا في شفافية هذه المدينة لقد لمس العالم في بابل التي زرتها مؤخرا وبافتتاح هذا المعرض احس بالسعادة لاني حضرت هذا العرض واسهمت بعمل يعبر عن الايمان والامل بالقيم الدائمة التي تشرف الانسان قيم الروح والفن والجمال التي هي الاشياء الوحيدة فوق الارض التي لا ينالها الموت .

كما كتبت الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى بكثير من الاعجاب والتقدير لهذا الفن الرفيع الذي تفننت وابدعت فيه المراة العراقية .

وبعد فقد تصدرت القائمة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووضعت عند مدخل القاعة ملصقات سياسية اصدرها الاتحاد العام لنساء العراق مع شعار الاتحاد واستقبل المدعوون بالتمور العراقية التي قدمت بايدي فتيات عراقيات لبسن الالبسة التقليدية العراقية .

اخيرا فانه جهد متميز من اتحاد النساء نتمنى ان يتجدد في بلدان اخرى .

نادية احمد

التأمين على اللوحات الفنية العراقية

بادرت شركة التامين الوطنية بشمول كافة اعمال الفنانين العراقيين المشاركة في المهرجانات والاسابيع الثقافية المقامة خارج القطر ، بغطاء تاميني مجانا ، وهذه بادرة تؤشر مدى اهتمام الدولة بالفن والفنانين وبذات الوقت هو تقليد متبع في معظم الدول المتقدمة ، سيعزز ثقة الفنان وحماسته في المشاركة في المناسبات المقامة خارج القطر دون ان يخشى على اعماله من الضياع ، ويشمل التامين الحريق والفقدان والضرر .

● تنظم فرع الفارماكولجي والسموم في كلية الصيدلة بجامعة بغداد (الندوة العلمية الوطنية) حول التلوث الاشعاعي وشارك في الندوة ممثلون عن وزارات الدفاع والداخلية والصحة ومنظمة الطاقة الذرية وتناولت الندوة في محاورها المختلفة اسباب التلوث الاشعاعي والاجراءات التي يمكن اتخاذها للحد من اخطاره واضراره توصلت الندوة في ختام اعمالها الى جملة من التوصيات .

● ضمن الموسم الثقافي للجامعة بغداد سيلقي كل من الدكتور صباح جاسم والسيد ناظم الراوي محاضرة بعنوان (انتقال اثار اعالي الفرات) وذلك في الساعة التاسعة من مساء اليوم في المركز الثقافي للجامعة في الجادرية .

اخبار ..

اخبار

اخبار

صباح وكيلة مافيا عالمية ؟ !

المطربة اللبنانية صباح تنتحل شخصية مصممة ازياء تدير بيتا شهيرا للاناقة النسائية في القاهرة وهذه الشخصية ليست سوى تمويه شخصيتها الحقيقية كمجرمة محترفة خطيرة ورفيعة المستوى فهي في الواقع وكيلة فرع المافيا العالمية في مصر حيث تتولى تنظيم وتنفيذ عمليات تهريب المخدرات ومختلف العمليات الاجرامية وذلك بالتعاون مع عدد من كبار العملاء المحليين .

صباح تستمر في عملياتها ، والشرطة السرية المصرية تراقبها .. والنهاية لا يمكن معرفتها الا عند مشاهدة المسلسل التلفزي المثير الذي ستبدأ قريبا بتصوير اللقطات الاولى من حلقته الاولى في ستديو ، عربين ، الزمالكاوي .

المسلسل يحمل عنوان ، الضابط والحرامي ، وهو في الواقع اول عمل تلفزي طويل لصباح عبر كل تاريخها الطويل والعريق في الفن الغنائي والسيمي القصة والانتاج للفيصل فدا والاخراج لرائد لبيب . اما البطولة الرجالية فستكون لواحد من النجمين الكبيرين : حسين فهمي او نور الشريف . والارجح ان تقع القرعة على نور ، سيما ان صباح لم تستطع ان تنسى بعد التجربة السيمية الفاشلة التي قامت بها منذ سنوات عندما مثلت شريط ، ليلة بكى فيها القمر ، امام حسين فهمي .



نحو وعي لغوي

قال احد الممثلين في احدى حلقات مسلسل (قيس والمجنون) التي بثها ليلة ٩٠/٤/٤ ((اشهر السلاح بوجه القدر الغاشم)) .

ووجه الخطا في هذا التعبير هو استعمال الفعل (اشهر) بدلا من ((شهر)) فكان الصواب ان يقول الممثل (شهر السلاح بوجه القدر الغاشم) اي سله ورفعه واظهره جاء في الحديث (ليس منا من شهر علينا السلاح) .

واما (اشهر) فمعناه اتى عليه شهر جاء في مختار الصحاح (اشهرنا في هذا المكان : اقمنا فيه شهرا) وجاء فيه (اشهرنا دخلنا في الشهر) وجاء في كتب اللغة : (اشهرت المراة اي دخلت في شهر ولادها) .

وقال احد الممثلين في الحلقة المشار اليها من المسلسل التمثيلي المذكور انفا : (اقيموا علائم الفرح والزينة في كل مكان) .

والذي نعهده ان (علامة) تجمع جمع مؤنث سالما اي على (علامات) قال تعالى . (وعلامات وهم بالنجم يهتدون) النحل ١٦ ومثل هذا قولهم (علائق) في جمع (علاقة) اذ يقولون (تربط فلانا بفلان علائق مودة) والمعروف ان تجمع (علاقة) على (علاقات) .

وقد ذكر لسان العرب لعلامة جمعاً اخر هو (علام) اي بحذف الهاء منها جاء في اللسان (والعلامة السمة والجمع علام وهو من الجمع الذي لا يفارق واحدة الا بالقاء الهاء) ومثل (علامة) في الجمع على (علام) جمع (حاجة) على (حاج) و(عادة) على (عاد) .

واما العلائق فلها معنى ذكره ابن منظور فقال : (وفي الحديث انه قال . ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق ' وفي رواية في قوله تعالى (وانكحوا الايامى منكم والصالحين) قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم ؟ قال ما تراضى عليه اهلوهم (العلائق المهور الواحدة علاقه) .

وقال احد الممثلين ايضا في الحلقة المشار اليها من المسلسل التمثيلي المذكور انفا : (ان ابك قد انتهك رجاله في القلعة السوداء)

ووجه الخطا في هذا التعبير استعمال الفعل (انتهك) والصواب انه ثلاثي غير مهموز اي (نهك) يقال (نهكته الحمى) و(نهكه السفر) اي اجهده واضناه واظهر عليه الضعف والهزال والذين يقولون (انتهكته الحمى) يتمادون في الخطا فيقولون هو (منتهك) والصواب ان يقولوا (هو منهوك) لان اسم المفعول من (فعل) هو (مفعول) ومن(افعل) (مفعل) .

ومعنى ذلك ان صواب العبارة التي عرضت لها بالنقد هو (ان ابك قد نهك رجاله في القلعة السوداء) .

الدكتور
نعمة رحيم العزاوي